



جامعة زيان عاشور الجلفة  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
قسم النشاط البدني الرياضي التربوي



تخصص : النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
تحت عنوان:

# اهمية اساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث

دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم المتوسط حاسي ببحج

الاستاذ المشرف :

ونوقي يحي

إعداد الطلبة :

- سعيد قاسمي

- نصر الدين مداحي

الموسم الجامعي : 2018/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

قال الله تعالى: " و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد". الآية 09/ سورة إبراهيم.

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: 'من لم يشكر الناس لم يشكر الله'. رواه الإمام احمد.

الحمد و الشكر لله الذي أنار لي درب العلم و المعرفة و أعانني لأتم هذا العمل.

فالشكر الجزيل و عظيم الامتنان و خالص التقدير إلى أستاذي و مرشدي الأستاذ ' ونوقي يحي، على قبوله الإشراف على هذا العمل و على ما قدمه لي من توجيه.

إلى السادة أعضاء اللجنة الكريمة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة.

كما اشكر طاقم مكتبة النور خاصة " تواتي محمد "

إلى جميع أساتذتي في قسم النشاط البدني الرياضي التربوي.

لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد راجية الله عز و جل أن يجازيهم خير الجزاء.

لكم جميعا تشكراتي الخالصة....

## إهداء

بسم الله وكفى و الحمد لله فالق الحب و النوى حمدا كثيرا مبارك فيه الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك على أن  
وفقتني لإتمام هذا العمل البسيط راجيتا أن تكتبه لي في ميزان الحسنات.

هي اسعد لحظات النجاح، تغيب عبارات و تحضر كلمات.

إلى اللذان لو بقيت عمري كله اخدمهما لما وفيت حقهما.....إلى أمي و أبي.

أطال الله في عمرهما و أبقاهما لي سندا.

إلى عائلتي الكريمة مصدر فخري،

أدام الله الحب بيننا في الدنيا و الآخرة.

إلى كل من يعرف مكانته في قلبي، إلى من ذكره قلبي و نسيه قلبي....

إلى كل هؤلاء أقول أحبكم، و اسأل الله أن و كما جمعنا في الدنيا أن يجمعنا في جناته مع الحبيب المصطفى.

نصر الدين

## الاهداء

أهدي هذا العمل بعد شكر الله سبحانه وتعالى لوالدي الذين ساندوني ووقفوا إلى جانبي الانجاز هذا العمل .

كما أهدي هذا العمل للأخوة والأخوات وأيضا أهدي هذا العمل لكل الأستاذة اللذين درسوني في الجامعة واللذين لم

يخلوا علي بالنصح والارشاد والدعم والتشجيع طوال دراستي في الجامعة

أهدى هذا العمل للزملاء والزميلات رفقاء الدرب الدراسي واللذين شجعوني ووثقوا بقدراتي في إنجاز هذه الدراسة

ولكل من ساعدني من قريب أو من بعيد أهدي هذا العمل لهم وأسأل الله في الأخير أن يتقبل أعمالنا لما فيه من فائدة

ومنفعة علمية يستفيد منها الباحثون والطلبة

السعيد

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : أهمية بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

مشكلة الدراسة : هل لبعض أساليب التدريس الحديثة دور في مراعاة الفروق الفردية لدى فئة تلاميذ الطور المتوسط ؟

### أهداف الدراسة :

لا يستطيع الباحث أن يضع ويطبق التخطيط السليم لبحثه إلا إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة والمرتبقة كنتائج جهوده وكما يرى عبد الباسط حسن ( 1982 ) أن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث هما الدافع العلمي والدافع العملي:

### الدافع العلمي :

والهدف من البحث في موضوع الدراسة هو الإجابة على التساؤل الرئيسي للدارسة انطلاقا من معالجة نظرية و إحصائية تحليلية لمعطيات واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، من خلال مختلف الأساليب المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والتي يروانها أكثر مراعاة للفروق الفردية.

### الدافع العملي :

هو محاولة الاستفادة المباشرة من نتائج الدراسة في تطوير عملية التدريس، عن طريق تشخيص المشكلة ،تقديم الاقتراحات كحل مستقبلي .

### فرضيات الدراسة :

- أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين .
  - أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية لتلاميذ في الميول والرغبات .
  - أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية في الخصائص و الصفات البدنية لتلاميذ .
- إجراءات الميدانية للدراسة :
- عينة الدراسة : تكونت العينة من 34 أستاذا من التعليم المتوسط على مستوى بلدية حاسي بحبح بطريقة عشوائية .
- المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي .
- الأدوات المستعملة : استبيان لأساليب التدريس .

### النتائج التوصل إليها :

- أن أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين .
- أن أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية لتلاميذ في الميول والرغبات .
- أن أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية في الخصائص و الصفات البدنية لتلاميذ .

### الاستنتاجات والاقتراحات :

- ضرورة الاعتناء بعنصر الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .
- الابتعاد عن استخدام الأساليب ذات الخصائص السلبية واستخدام أساليب تدريسية أكثر فعالية مثل الأسلوب الامري
- الأسلوب التدريبي التي تجعل التلاميذ يمارسون الاستقلالية في الممارسة مما يجعلهم ينتحون عن فكرة العزوف.
- الإكثار من البحوث المشابهة حول علاقة أساليب التدريس والفروق الفردية .
- جعل عنصر الفروق الفردية بين التلاميذ عنصر مهم للأستاذ من اجل السماح لتلميذ بالممارسة كل حسب قدرته.

## **Résumé**

**Titre de l'étude:** L'importance de certaines méthodes d'enseignement modernes pour tenir compte des différences individuelles entre les moyennes de phase des étudiants.

**Problème Étude:** Est-ce que certaines méthodes modernes d'enseignement à prendre en compte le rôle des différences individuelles entre les moyennes catégorie de phase des étudiants?

**Les objectifs de l'étude:**

Chercheur ne peut se développer et appliquer une bonne planification pour examen à moins qu'il soit en mesure de déterminer les objectifs souhaités et prévoit que les résultats hocha Comme vu Abdul Basit Hassan (1982) qu'il ya deux facteurs définissent le but de la recherche sont conduits motivation scientifique et pratique:

**motivation scientifique:**

Le but de la recherche sur le sujet de l'étude est de répondre à la question principale de l'étude sur la base de la théorie de traitement et d'analyse des données statistiques et la réalité L'enseignement de l'éducation physique et du sport dans la phase intermédiaire, à travers diverses méthodes appliquées par les professeurs d'éducation physique, qui Aro□a plus Prenant en compte les différences individuelles.

**motivation pratique:**

Il est une tentative de tirer profit des résultats directs de l'étude dans le développement du processus d'enseignement, par le diagnostic du problème, faire des suggestions pour l'avenir en tant que solutions.

**hypothèses:**

-Les méthodes d'enseignement modernes étudiées en tenant compte des différences individuelles entre les sexes.

-Les méthodes d'enseignement modernes étudiées en tenant compte des différences individuelles des élèves dans les inclinations et les désirs.

-Les méthodes d'enseignement modernes étudiées en tenant compte des différences individuelles dans les caractéristiques et les caractéristiques physiques des élèves.

Méthodes sur le terrain pour l'étude:

**Échantillon de l'étude:** L'échantillon était constitué de 34 enseignants de l'enseignement intermédiaire de niveau de la municipalité de Hassi Bahbah de manière aléatoire.

**.Résultats atteints:**

-Que les méthodes d'enseignement modernes étudiés en tenant compte des différences individuelles entre les sexes.

-Que les méthodes d'enseignement modernes étudiées en tenant compte des différences individuelles des élèves dans les inclinations et les désirs.

-Que les méthodes d'enseignement modernes étudiées en tenant compte des différences individuelles dans les caractéristiques et les caractéristiques physiques des élèves.

**Conclusions et suggestions:**

La nécessité de prendre soin de l'élément des différences individuelles entre les élèves tandis que la part de l'éducation physique et sportive.

Restez à l'écart de l'utilisation des caractéristiques négatives des méthodes et l'utilisation de la méthode de formation plus efficace, des méthodes d'enseignement comme méthode prince Cela rend les élèves exerçant l'autonomie dans la pratique, ce qui les rend Atnhon idée aversion.

Amocha h beaucoup de recherches sur la relation entre les méthodes d'enseignement et les différences individuelles.

Faire des différences individuelles entre les élèves est un élément important à l'élément le professeur afin de permettre la pratique des élèves, chacun selon sa capacité.

الصفحة	قائمة المحتويات
	شكر وعرهان
	إهداء.
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول.
	قائمة الأشكال.
ا-ب	مقدمة.....
<b>الجانب التمهيدي:</b>	
5	إشكالية الدراسة.....
7	فرضيات الدراسة.....
8	أهداف الدراسة.....
8	اسباب اختيار الموضوع.....
9	عرض الدراسات السابقة.....
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: اساليب التدريس.</b>	
15	تمهيد.....
16	أساليب التدريس.....
16	مفهوم الاسلوب.....
16	مفهوم التدريس.....
18	اتطور اساليب .....
19	الفرق بين الاسلوب والطريقة.....
20	اهمية اساليب التدريس.....
20	اهداف اساليب تدريس.....
21	تنوع اساليب التدريس .....
22	تحليل انواع اساليب التدريس.....
22	الاسلوب الامري.....
29	اسلوب التطبيق الذاتي .....
31	الاساليب الغير المباشرة.....
32	اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه.....



36	التدريس بالكفاءة.....
41	خلاصة الفصل .....
<b>الفصل الثاني: الفروق الفردية</b>	
43	تمهيد.....
44	مفهوم الفروق الفردية.....
45	الفروق الفردية ظاهرة طبيعية.....
47	خصائص ومظاهر الفروق الفردية.....
51	عوامل تشكل الفروق الفردية.....
53	اهمية دراسة الفروق الفردية.....
54	قياس الفروق الفردية.....
54	اشكال الفروق الفردية.....
57	الفروق الفردية في ميول الرياضة.....
63	الفروق الفردية من الناحية المزاجية.....
64	الفروق الفردية من الناحية العقلية.....
68	خلاصة الفصل.....
<b>الفصل الثالث : المراهقة الطور الثالث</b>	
70	تمهيد.....
71	تعريف المراهقة.....
73	انماط المراهقة.....
75	اقسام المراهقة.....
76	ازمة المراهقة.....
77	خصائص مرحلة المراهقة .....
80	اهمية مرحلة المراهقة .....
81	العوامل المؤثرة في انفعالات المراهقة .....
83	اهمية التربية البدنية للمراهق.....
85	دوافع ممارسة الانشطة الرياضية.....
86	اثر ممارسة التربية البدنية والرياضة.....

86	مشاكل المراهقة .....
89	علاقة المراهق بمربي التربية البدنية والرياضية .....
91	خلاصة الفصل .....
<b>الجانب التطبيقي.</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية .</b>	
95	منهج المستخدم .....
96	مجتمع البحث .....
96	عينة البحث .....
97	مجالات الدراسة .....
97	ادوات جمع البيانات .....
98	اساليب المعالجة الاحصائية .....
100	خلاصة .....
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.</b>	
102	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها .....
131	استنتاج عام .....
132	اقتراحات وتوصيات .....
134	قائمة المراجع .....
الملاحق	

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان.	الرقم
102	معرفة ما إذا كان استعمال الأسلوب الامري يعطي نفس الحضور في الممارسة	01
103	معرفة ما إذا كان أسلوب التدريس التدريبي يتيح الفرصة للتلاميذ بالممارسة بدون حجل	02
104	معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب التبادلي أثناء الحصة تكون الاستجابة الحركية بنفس القدر للجنسين	03
105	معرفة ما إذا كان استعمل نفس أسلوب التدريس التدريبي للذكور نفسه للإناث	04
106	معرفة ما إذا كان الأسلوب التبادلي بتقييم التلاميذ بنفس معايير كل بحسب نوع	05
107	معرفة ما إذا أثناء التخطيط في الأسلوب الامري يأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين	06
108	معرفة ما إذا كان الأسلوب الامري يعطي فرصة القيادة في بعض الواجبات الحركية أثناء الحصة	07
110	معرفة ما إذا كان التعامل في الأسلوب التدريبي يختلف بين الذكور مقارنة بالإناث	08
112	معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ	09
113	معرفة ما إذا كان استعمال الأسلوب الامري لبعض التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة في الممارسة	10
114	معرفة ما إذا كان استخدام أسلوب التدريس التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ	11
115	معرفة ما إذا كان استخدام التمارين في الأسلوب التدريبي يراعي رغبة التلميذ	12
116	معرفة ما إذا كان الأسلوب التبادلي ينقص من ميل التلاميذ نحو نشاط معين.	13
117	معرفة ما إذا كان أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية	14
118	معرفة ما إذا كان التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ	15
119	معرفة ما إذا كان استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين	16
121	معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ	17
122	معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب التدريبي ضمن الممارسة العادية حسب الصفات والخصائص البدنية لتلاميذ	18
123	معرفة ما إذا كان أثناء القيام باستخدام الأسلوب التبادلي يقوم الأستاذ بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على الممارسة	19
124	معرفة ما إذا كان اختيار الأسلوب الامري يراعي الفروق في الصفات البدنية والخصائص الجسمية بين الجنسين	20
125	معرفة ما إذا كان استعمال الأستاذ للأسلوب التبادلي يضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث في الحصة	21
126	معرفة ما إذا كان تقسيم التلاميذ لموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية أثناء استخدام الأسلوب التدريبي	22
127	معرفة ما إذا كان تطبيق المنهاج براعي الفروق البدنية بين التلاميذ	23
128	معرفة ما إذا كان الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول - الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب	24

# مقدمة

### مقدمة

يمر العصر الحالي بثورة علمية ضخمة وتغيرات وتحولات عديدة في كافة مجالات الحياة الأمر الذي يستدعي مواكبة ومجاراة هذا التقدم، ومواجهة مختلف التغيرات المصاحبة له، ولقد انتقل مفهوم الاستثمار لدى الدول من الجانب الصناعي المادي واتجه نحو استثمار وتنمية الموارد البشرية، مما انعكس إيجابيا على الأنظمة التربوية، فتولي مختلف الدول حاليا اهتماما متزايدا لجودة التعليم وجودة نتائج التعلم.

ونظرا لأن مجتمعنا يسعى إلى التقدم من خلال المؤسسات التربوية كإحدى وسائل التقدم، فقد أصبحت المدرسة الجزائرية مطالبة أكثر من أي وقت مضى أن تبذل كل جهد ممكن لتربية الإنسان العصري القادر على التفكير السليم البناء، والمزود بالمعارف والمهارات الأساسية التي تمكنه من الملائمة الذكية، والتكيف مع طبيعة عصره وخصائصه، ويقع العبء الأكبر على عاتق المعلم باعتباره ركيزة نشاط المدرسة والمحرك الأساسي لجهودها، فلم يعد التدريس مجرد نقل المعرفة، وإنما يتطلب معرفة أصوله وقواعده، والعمل على التوظيف الميداني لتلك المعارف فيما يخدم الأهداف العامة للمجتمع، ولما كانت التربية البدنية والرياضية من أهم عناصر المنظومة التربوية الوطنية، فقد حظيت هي الأخرى بنفس الاهتمام من خلال قطعها أشواطاً هامة في مجال التكوين، وخاصة في الجانب الكمي والدليل على ذلك التزايد المستمر في عدد المتخصصين لتدريس هذه المادة، إلا أن الجانب الكيفي لم يحظ بنفس العناية، هذا بالرغم من الكم المعبر من المعلومات والبحوث التي تركها لنا المهتمون بطرائق التدريس ومناهج التربية البدنية والرياضية، والتي تسعى جميعها إلى التوصل إلى أساليب تساعد المدرس على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، فبات لازماً على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يراجع أساليب تدريسه، لكي يكون التأثير الفعال في المتعلمين، إذ لم يعد نجاح المدرس مقصوراً على تحقيق طلابه لأهداف المادة الدراسية وإنما امتد نجاحه إلى نوعية ما يغرسه في طلابه، وما ينمي لديهم من سلوكيات وقيم ومبادئ واتجاهها.

ولو نظرنا إلى واقع التربية البدنية والرياضية في بلادنا، وخاصة في الطور المتوسط لوجدنا قصورا كبيرا على مستوى التدريس ويتضح ذلك في عدم إشباع حاجات التلاميذ وعدم تحقيق ميولهم ورغباتهم الفعلية. وعدم تحقيق الأهداف المنشودة من هذه المادة الحيوية خاصة في هذه المرحلة الهامة من حياة المتعلمين، فبغض النظر عن المشاكل العديدة، يحق لنا التساؤل عن العوامل المسببة في ذلك واقتراح الحلول الملائمة لها، فنظرة المدرس إلى عملية تعلم التلاميذ تلعب دورا هاما في ذلك، والعديد منهم يرون أن بعض التلاميذ لا يمكنهم اكتساب المهارات كغيرهم من زملائهم، وهذا يرجع إلى الفروق الفردية بين مختلف التلاميذ المفهوم على سلوك المدرس وبالتالي على أسلوب تدريسه من خلال عدم إعطائه أهمية كبيرة لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم خبراتهم السابقة.

من خلال كل المعطيات السابقة والتي دفعت الباحثين إلى طرح هذا الموضوع قيد الدراسة النظرية والميدانية، والمعنون "أهمية بعض أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط"، هادفين من ورائه إفادة جميع العاملين في مختلف مجالات التربية البدنية والرياضية من طلبة كليات التربية البدنية ولإطلاع المدرسين والموجهين في مجال التربية عامة والتربية البدنية خاصة، لتعينهم على تحقيق أهداف الرسالة التربوية التي يتحملون تبعاتها، هذا من خلال الإحاطة بقدر الإمكان بجميع الجوانب المهمة في الموضوع وذلك من خلال تقسيم بحثنا إلى خمس فصول نذكرها بترتيب كتالي :

**الجانب التمهيدي :** وتطرقنا فيه الإشكالية ثم الفرضيات ومنه الجانب النظري وفيه **الفصل الأول:** وتطرقنا فيه إلى بعض آراء حول مفهوم أساليب التدريس إلى أهم الآراء المفسرة لها، ثم تطرقنا إلى لمحة عن تطور أساليب التدريس الحديثة وتناولنا أيضا أنواع الأساليب التدريس ثم أتينا لتحليل كل أسلوب من الأساليب التدريس **والفصل الثاني :** تطرقنا إلى الفروق الفردية مع الذكر بعض الآراء لتعريفها وأهم أنواعها وأهميتها إضافة إلى تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية.

**الفصل الثالث:** وفيه مرحلة المراهقة وطرقنا إلى مفاهيمها واقسامها

اما الجانب الميداني وفيه فصلين : الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية إلى الدراسة وفي هذا الفصل استعرضنا الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية ، عينة الدراسة وكيفية اختيارها بالإضافة إلى المنهج المستعمل والأدوات المستعملة في جمع البيانات الاستبيان وفي الأخير الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة .

**الفصل الخامس:** عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها ولقد حاولنا من خلال هذا الفصل وإعطاء بعض التحاليل والاستنتاجات الإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة. استنتاجات واقتراحات وفي هذا الفصل قمنا بإعطاء أهم النتائج المتوصل إليها وبعض الاقتراحات والأفاق المستقبلية للدراسة وملخص عام للدراسة كخاتمة للبحث .

# الجانب التمهيدي



### 1 - الإشكالية:

تهدف التربية الحديثة إلى تنمية النشء بطريقة متكاملة، جسما وعقلا و روحا، داخل إطار من القيم والتقاليد والأعراف بهدف تهيئته للمواطنة الصالحة.

وتعتبر التربية البدنية جزءا لا يتجزأ من التربية العامة والتي بدورها تهدف وتركز نفس القدر أو أكثر إلى تحقيق تلك الغايات السامية.

ولقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما متزايدا لهذا الجانب وسخرت إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالتربية البدنية والرياضية في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ، وهذا من خلال جهودها المتمثلة في الإصلاحات الجذرية وتطوير المناهج الدراسية والعناية الكبيرة بالتدريس والقائمين عليه، إذ لا أحد ينكر الدور الكبير الذي يمكن أن يلعبه مدرس التربية البدنية في حياة تلميذه، وأن نشاطه لا يقف عند حد تنمية عضلاتهم، وإنما يمتد إلى تربيتهم بكل ما تحمله كلمة التربية من معاني وأهداف واسعة.

وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعنتي بالفرد عقلا وجسما طرقا وأساليب للتدريس فكذا للتربية البدنية والرياضية أساليب عديدة لتدريسها، تقوم على أسس علمية مستقاة من أصول التربية و أصول علم النفس بفروعه المختلفة.

إن الاستخدام الأمثل لهذه الأساليب في حصة التربية البدنية والرياضية يعد ضرورة ملحة لنجاحها، فمهنة التدريس من المهن الصعبة جدا لأنها تتعامل مع كائنات متشكلة التركيب ومختلفة عن بعضها البعض، وهذه سنة الله تعالى في خلقه فأفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم، فلا يوجد فردان متشابهان متطابقان، ولأن الاختلاف والتمايز بين الأفراد في مستوياتهم العقلية والنفسية والجسمية يظهر بصفة واضحة في الحياة المدرسية، حيث نجد من يتميز بسرعة الفهم والاستيعاب فيكون دائما من المتفوقين ومن يكون بطيء الفهم فيحتاج إلى مزيد من التكرارات.

ويتباين بروز حدة هذه الاختلافات على حسب درجة تفاعل التلميذ مع مختلف المواد التعليمية.

وتعتبر الأنشطة الحركية المقدمة في حصة التربية البدنية من أهم المواقف التعليمية التي تظهر فيها الفروق الفردية بين التلاميذ من مختلف الجوانب النفسية، الحركية، الاجتماعية والانفعالية، لأنها تضع التلميذ في وضعيات ومواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها انطلاقاً من تصوره الشخصي.

إن الاعتراف بوجود الفروق الفردية بين التلاميذ لا يعني بالضرورة أن عملية التعليم والتعلم تصبح حكراً على فئة معينة دون أخرى، وأن عدم قدرة التلميذ على أداء مهارة ما ليس قدراً محتوماً، وإنما يمكن أن يتعلمها بأسلوب غير الذي تعلمها به غيره ومع التسليم بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه الأساليب التدريسية، على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي على آخر تظل مرهونة بالمدرس نفسه وكذلك بالظروف المحيطة بالعملية التعليمية.

في ظل كل هذه المعطيات تأتي هذه الدراسة الموسومة بـ"أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث" هادفة للبحث في مدى مراعاة مختلف أساليب التدريس التي يستخدمها أساتذة التربية البدنية والرياضية للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التطبيق الميداني لحصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة انطلاقاً من تساؤل عام هو:

**هل أساليب التدريس الحديثة لها دور في تقليص الفروق الفردية لدى فئة تلاميذ الطور الثالث؟**

### 2- تساؤلات الدراسة:

- ✓ هل أساليب التدريس الحديثة تراعي الميول والرغبات بين الجنسين لدى هذه الفئة؟
- ✓ هل أساليب التدريس الحديثة تراعي الخصائص و الصفات البدنية لدى هذه الفئة؟
- ✓ هل تعد المقاربة بالكفاءات ضمن أساليب التدريس الحديثة؟

3- فرضيات الدراسة:

3-1- الفرضية العامة:

تعد أساليب التدريس الحديثة لها دور في تقليص الفروق الفردية لدى فئة تلاميذ الطور الثالث.

3-2 - الفرضيات الجزئية:

✓ تعد أساليب التدريس الحديثة تراعي الميول والرغبات بين الجنسين لدى هذه الفئة

✓ تعد أساليب التدريس الحديثة تراعي الخصائص والصفات البدنية لدى هذه الفئة

✓ تعد المقارنة بالكفاءات ضمن أساليب التدريس الحديثة

4- أهمية البحث في موضوع الدراسة :

تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وانطلاقاً من أن موضوع " أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث" يمثل صلب عملية تدريس مادة التربية البدنية، كونه يربط بين متغيرين هامين يمثلان حجر الزاوية في العملية التعليمية وهما تفاعل الأستاذ مع التلاميذ.

فعملية التدريس تحتوي على كم هائل من التعقيدات حيث أنها تتعامل مع عناصر بشرية غير متجانسة ميزتها الفروق الفردية والاتجاهات والميول والنفسيات المتباينة التي تجعل من توليها وضبطها أمراً صعباً ومعقداً.

وتأتي هذه الدراسة لتكون دعماً للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية على إطلاق يد التطوير والابتكار باستخدام أساليب أكثر فاعلية في مجال التدريس وتحقيق أهداف الدرس في ظل تحقيق الرضا النفسي والاجتماعي لجميع التلاميذ على اختلاف ميولهم ورغباتهم.

كما أن هذه الدراسة تمس شريحة هامة من المجتمع خلال فترة نمو حساسة وهي فترة المراهقة وما يصطحبها من تغيرات، والتي تؤثر حتماً في مراحل النمو اللاحقة، لهذا يجب الاعتناء بعملية التدريس وتحقيق النمو المتكامل للتلاميذ نفسياً، بدنياً، عقلياً واجتماعياً وفقاً لمبدأ مراعاة الفروق الفردية.

### 5- أهداف الدراسة:

لا يستطيع الباحث أن يضع ويطبق التخطيط السليم لبحثه إلا إذا تمكن من تحديد الأهداف المنشودة والمرتبقة كنتائج لمجهوده وكما يرى عبد الباسط حسن (1982) أن هناك عاملين يحددان الهدف من البحث هما الدافع العلمي والدافع العملي:

#### 1. الدافع العلمي :

والهدف من البحث في موضوع الدراسة هو الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة انطلاقاً من معالجة نظرية وإحصائية تحليلية لمعطيات واقع تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث، من خلال مختلف الأساليب المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والتي يرونها أكثر مراعاة للفروق الفردية.

#### 2. الدافع العملي :

هو محاولة الاستفادة المباشرة من نتائج الدراسة في تطوير عملية التدريس، عن طريق تشخيص المشكلة، وتقديم الاقتراحات كحلول مستقبلية.

### 6- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

يعود اختيار موضوع الدراسة لعدة عوامل هي:

#### 6-1- أسباب ذاتية:

أن موضوع الدراسة يدخل ضمن صلب تخصص الباحثين، ويخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس، وبالتالي كان من الضروري معرفة مختلف تعقيدات هذه العملية وسبل تكييفها أثناء التطبيق الميداني لدرس التربية البدنية والرياضية.

#### 6-2- أسباب موضوعية:

أهمية دراسة الفروق الفردية في عملية التعليم وبالتالي تقليص الفوارق الكبيرة الموجودة بين التلاميذ، بأساليب تأخذ في الحسبان طبيعة وخصائص مختلف التلاميذ وهذا هو جوهر عملية التعلم والتعليم.

## 7 المفاهيم والمصطلحات:

### 7-1- أساليب التدريس:

هي مختلف الإجراءات التي يتناول بها الأستاذ عملية التدريس أثناء التطبيق الميداني لحصص التربية البدنية والرياضية، والتي تشمل أفعال وسلوكات وإشارات وعبارات وأنماط التعامل مع التلميذ.

### 7-2- الفروق الفردية:

ويقصد بها تلك الاختلافات التي يلاحظها الأستاذ بين التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، والتي تشمل عدة جوانب أهمها: الفروق بين الجنسين، الميول والرغبات الخصائص والصفات البدنية.

### 7-3- المراهقة (12 - 15 سنة):

لغة: هي مصدر من رهق رهقا، ومراهق مراهقة وهي تفيد الاقتراب أو الدنوا من الحلم وكلمة مراهق تعني دنى من الشيء فإذا هو الفرد يدنو من الحلم واكتمال النضج.<sup>1</sup>

اصطلاحا: وهي مشتقة من الفعل اللاتيني alolexence ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي، هي كما عرفها الدكتور فؤاد البهي السيد بقوله: "المراهقة بمعناها الدقيق هي المحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى الإكتمال والتتبع وهي بهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد إلى 21 سنة، وتمتد من البلوغ إلى الرشد، فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها واجتماعية في نهايتها.<sup>2</sup>

### 8- الدراسات السابقة لموضوع الدراسة:

"الدراسات السابقة هي تلك الدراسات التي تتبع وتحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، سواء كانت مجلات، بحوث، كتب، مخطوطات، أو المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، شريطة أن تكون أهداف الدراسة واضحة وقد توصلت إلى نتائج محددة، والدراسة السابقة إما أن

<sup>1</sup> - براع تركي : أطول التربية والتعليم - ديوان المطبوعات الجامعة - الطبعة الثانية - الجزائر - 1990 - ص 241  
<sup>2</sup> - فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - دار الفكر العربي - الطبعة الرابعة - القاهرة - 1985 - ص 275

تكون مطابقة وبشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة مشابهة وفيها يدرس الباحث الجانب الذي يهمله في الدراسة"<sup>1</sup>

على الرغم من عدم إيجاد دراسات مطابقة لموضوع البحث، إلا أنه تم العمل على تحليلها وإيجاد النقاط المشابهة والتي لها صلة بموضوع الدراسة، وأهم هذه الدراسات:

### (1) الدراسة الأولى: (محلية)

وهي مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان "دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية" دراسة ميدانية بثانويات ولاية باتنة، وقام بإعدادها الطالب: بن خاتم الله نور الدين، تحت إشراف الأستاذ علوي منير، خلال السنة الجامعية 2007/2008 بجامعة العقيد الحاج لخضر - باتنة - وهذا انطلاقا من إشكالية مفادها: ماهو - الأسلوب الأكثر استعمالا في تعليم المهارات الحركية من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.؟

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 20 أستاذا في التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات ولاية- باتنة - تم اختيارهم بطريق عشوائية.

ثم قام بتحليل استمارة الاستبيان تحليلا إحصائيا باستعمال النسب المئوية، وتوصل إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي)، نظرا لكونه الأنجع والأمثل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في الفوج كما توصل إلى أن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في استخدام .(أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي)<sup>2</sup>

### تقييم الدراسة السابقة وجوانب توظيفها في موضوع الدراسة:

انطلاقا من نتائج الدراسة السابقة والتي توصلت إلى أن أغلبية الأساتذة لا يقومون بالتنوع

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي : تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، دار هومة، المسيلة، 2002 ، ص. 91  
<sup>2</sup> - بن خاتم الله نور الدين : دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، الجزائر، 2008 ، بحث لم ينشر.

في أساليب التدريس في حصص التربية البدنية، واعتمادهم بشكل كبير على الأسلوب الأمري لضمان السيطرة على التلاميذ وهذا ما يقلل من دورهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات خلال عملية التعليم والتعلم المهاري وهو ما يؤكد استمرارية اعتماد الأساتذة على الطرق والأساليب القديمة المباشرة والمرتكزة على المعلم كمحور لعملية التعليم والتعلم، هذا رغم ما يلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ من مختلف النواحي وهذا قد لا يحقق الأهداف المرجوة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب النقص لهذه الدراسة من خلال معرفة سبل تكيف مختلف الأساليب لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتحقيق التعلم للجميع.

### (2) الدراسة الثانية : (محلية)

الدراسة قام بها كل من بوته محمد وبورغداد عقبة تحت عنوان "علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية" وفيها قاما بدراسة العلاقة في الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس، وهذا إنطلاقاً من الإشكالية "هل الأساليب التدريسية المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. وقد استعمل الطالبان المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة القياس المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستمارة على عينة مكونة من 25 أستاذاً في التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات ولاية - باتنة - تم اختيارهم بطريق عشوائية.

ثم قاما بتحليل استمارة الاستبيان تحليلاً إحصائياً باستعمال النسب المئوية، وتوصل إلى أن أعلى نسبة من الأساتذة يستخدمون الأسلوب الأمري (العرض التوضيحي)، نظراً لكونه الأنجع والأفضل لتوصيل المعلومات للتلاميذ، كما أنه يسهل التحكم في الفوج كما توصل إلى أن معظم الأساتذة لا يقومون بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في تعليم المهارات الحركية مهما اختلف نوع النشاط الرياضي.

### تقييم الدراسة السابقة وجوانب توظيفها في موضوع الدراسة:

انطلاقاً من نتائج الدراسة السابقة والتي توصلت إلى أن أغلبية الأساتذة لا يقومون بالتنوع في أساليب التدريس في حصص التربية البدنية، واعتمادهم بشكل كبير على الأسلوب الأمري لضمان السيطرة على التلاميذ وهذا ما يقلل من دورهم ومشاركتهم في اتخاذ القرارات خلال عملية التعليم والتعلم المهاري وهو ما يؤكد استمرارية اعتماد الأساتذة على الطرق والأساليب القديمة المباشرة والمرتكزة على المعلم كمحور لعملية التعليم والتعلم، هذا رغم ما يلاحظ من فروق فردية بين التلاميذ من مختلف النواحي وهذا قد لا يحقق الأهداف المرجوة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتم بعض جوانب النقص لهذه الدراسة من خلال معرفة سبل تكييف مختلف الأساليب لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتحقيق التعلم للجميع.

### (3) الدراسة الثالثة : (غير محلية)

دراسة قامت بها الباحثة " نسيمة محمود دوالي" تحت عنوان "الاكتشاف الموجه وتدريس مهارات الكرة الطائرة وأثرها على التحصيل المهاري (1994- 1995)" وفيها حاولت الباحثة تجريب أسلوب التدريس " بالاكتشاف الموجه في تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة وأثره على المهارات الحركية والإدراك الحركي والابتكار الحركي مستخدمة المنهج التجريبي، من خلال تطبيق مجموعة من الاختبارات المتضمنة للقياسين القبلي والبعدي، وانطلاقاً من إشكالية مفادها "هل توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة التي تتعلم بالأسلوب التقليدي والمجموعة التجريبية التي تتعلم بالاكتشاف الموجه، في كل من التحصيل الحركي والإدراك الحركي والابتكار الحركي؟



# الجانب النظري

# الفصل الأول

أساليب التدريس

## تمهيد :

تعد الأساليب إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية حيث أن التدريس الفعال لا يعتبر مجرد عمل أو وظيفة، بل هو عملية تصميم مشروع ضخم متشعب الجوانب، له مرتكزات واضحة لاتصاله بصورة مباشرة بمستقبل أولئك الذين نقوم بتعليمهم، وتعتبر الأساليب التدريسية تلك العلاقات التي تنشأ بين المعلم والتلميذ والتي تؤثر إيجابيا أو سلبيا في تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس.

ولهذا فإن إمام المدرس بمختلف الأساليب سيساعده على تسيير عملية التدريس بصورة فعالة ومجدية، ونظرا لأهمية الموضوع فقد تم التطرق إليه بشيء من التفصيل انطلاقا من تطور هذه الأساليب وأهميتها في مجال التربية البدنية والرياضية ثم تحليل هذه الأساليب بمختلف أنواعها سواء المباشرة أو غير المباشرة وهذا لإعطاء المطلع والمطبق الأساس والقاعدة في بناء أساليب التدريس والتدرج في تطبيقها.

1- مدخل إلى أساليب التدريس :

1. مفهوم أساليب التدريس :

1.1 مفهوم الأسلوب:

1. لغة :

جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب، فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء، وجمعه أساليب، والأسلوب الفن : فيقال أخذ فلان أساليب من القول أي أفانين منه.<sup>1</sup>

2. اصطلاحا :

الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشتمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقياً<sup>2</sup> وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معن عنها مسبقاً.

يعرفه الفيلسوف الألماني شوبنهاور Schopenhauer تعريفاً صوفياً بقوله " الأسلوب هو "التعبير عن الروح"

ويقول بوفون " بأن الأسلوب هو الشخص نفسه "

ويرى غوته " أن الأسلوب هو التعبير عما في داخل الإنسان "<sup>3</sup>

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير من شخص لشخص.

2.1 مفهوم التدريس:

هو مجموع العمليات التربوية التي تتضمن عملية التعليم والتعلم لتنفيذ الخطة وقد شبه "شيث" عملية التدريس بعملية الصيد باعتبارها تحتاج إلى تحديد الهدف جيداً وإعطاء الخطة وما

<sup>1</sup> - ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول، الطبعة الأميرية بولاق، القاهرة، 1300 هـ، ص 17

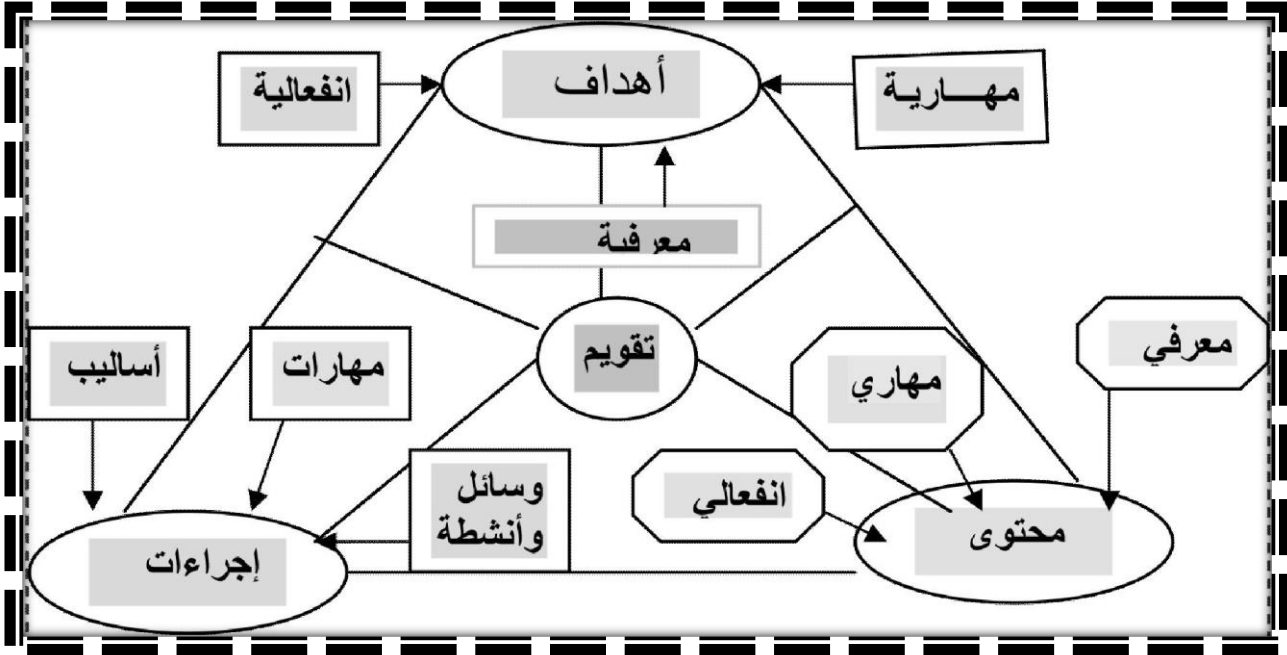
<sup>2</sup> -عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين: التعلم في مجموعات، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2008 ،، ص . 105

<sup>3</sup> -معمر حجيج، إستراتيجية الدرس الأسلوبي، بدون طبعة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2007 ، ص . 12

تتطلبه من وسائل ثم تنفيذ العملية وتقييمها في النهاية<sup>1</sup> إذن فالتدريس نشاط مقصود يجب أن يتضمن عناصر وأبعاد محددة وطرق وأساليب ونماذج ومداخل ومهارات، يتم من خلالها إعطاء معلومات وطرح أسئلة وتقييم لنتائج تعليمية مقصودة.

### 1.2.1 أبعاد عملية التدريس:<sup>2</sup>

يمكن توضيح أبعاد عملية التدريس بالمخطط التالي :



أ- مخطط يمثل أبعاد عملية التدريس

من خلال المخطط يلاحظ الترابط والتكامل بين أبعاد عملية التدريس من جهة وارتباطها بمختلف مكونات الشخصية ( الانفعالية، المهارة والمعرفية) من جهة أخرى.

### 3.1 مفهوم أساليب التدريس:

يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، ويعني ذلك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم معين يختلف عنه لدى معلم آخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة واحدة، وهذا ما يدل على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم،

<sup>1</sup> - عفاف عبد الكريم : تصميم المناهج في التربية البدنية، ط 1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005 ، ص. 16  
<sup>2</sup> -، مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي : التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط 2، دار الفكر العربي، الرياض، 1998 ، ص.

وبمعنى آخر، فإذا كانت طرق التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي<sup>1</sup>.

فأسلوب التدريس بنسبة كبيرة ناتج وعاكس للشخصية القيادية للأستاذ، والتي تتبع من خبراته وخصائصه والظروف المحيطة.

## 2. تطور أساليب التدريس:

لقد أثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور أساليب التدريس، فلقد تم الانتقال من المنظور القديم القائم على الفكرة القائلة أن فهم الدرس يتدفق منه سيل المعرفة وأن واجب التلاميذ هو الإصغاء والتذكر، إلى منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرائق وأساليب ووسائل تتماشى والاتجاهات الحديثة وتواكب التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

فلقد ظهرت منذ الستينات مجموعة من أساليب التدريس الحديثة أو ما يعرف بأساليب التدريس لموسكا موستن وسارة أشورث وقد أطلق عليها اسم (طيف أساليب التدريس spectrum of teaching style) وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ويطلب موسكا موستن رائد أساليب التدريس الحديثة من الباحثين البحث في هذا المجال، حيث أن مجموعة الأساليب تعطي إمكانية جديدة للقيام بعملية البحث في مجال التربية البدنية والرياضية، والبحث باختبار الفرضيات الموضوعية حول العلاقة الممكنة المستمرة والموجودة بين كل أسلوب من الأساليب والأهداف التربوية<sup>2</sup>. وعملية البحث كفيلة بمسايرة التطور الحاصل في المجتمع بمختلف مكوناته والتي من بينها المدرسة والتي هي أساس بناء شخصية الفرد الذي يشكل اللبنة الأولى في المجتمع.

<sup>1</sup> - عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى : طرق تدريس التربية البدنية، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006 ، ص. 23

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد : أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006 ، ص . 14

## 3. الفرق بين الأسلوب والطريقة:

هناك إشكال كبير يتمثل في وجود تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب حيث يختلف الكثير من التربويين والباحثين عندما يتكلمون عن التدريس بين مصطلحي الطرائق والأساليب، باعتبار أنهما مترادفان لا يحمل أي منهما معنى خاص يميزه عن الآخر، ومن خلال الكثير من الكتابات، فإن الأسلوب يأتي دائما تبعا للطريقة لأنه مرتبط بها وعلى أساس الأسلوب تأتي الطريقة، ويقول حنا غالب "أن الفن مجموعة طرائق والطريقة مجموعة أساليب، والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط"<sup>1</sup> ولهذا فالطريقة أشمل من الأسلوب، ومفاد هذا الفرق أن الأسلوب قد يختلف من معلم إلى آخر على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة مثال ذلك نجد أن المعلم(س) يستخدم الطريقة الكلية والمعلم(ص) يستخدم نفس الطريقة ومع ذلك فقد نجد فروق دالة في مستويات تحصيل المهارات الحركية للتلاميذ، وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه المعلم، وليس إلى الطريقة.

## 4. العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس :

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط كثيرا بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه.
- مهاراته التدريسية ومدى تحكمه فيها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
- اتجاهاته نحو مهنته، وذاته وكذا نحو مجتمعه.

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ص . 39-40

- نوع المتعلمين وخصائصهم<sup>1</sup>.

5. أهمية أساليب التدريس :

إن التدريس اليوم أصبح من ضروريات العمل التربوي، فهو يعتمد على جملة من المعطيات (الأهداف، المحتوى، وسائل التعلم، الأنشطة التعليمية، أساليب التدريس وعملية التقويم). ومختلف هذه المتغيرات يجب تفعيلها لتحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الأساليب تأخذ أهميتها من تصورهما للعلاقة الجديدة في التدريس بين المعلم والمتعلم والهدف، وأصبح أسلوب التدريس هو الذي يحدد نوع السلوك الذي يمكن أن يسلكه المعلم مع تلاميذه، وهذا يؤثر على شخصية المتعلم ويساهم في بنائها بشكل كبير حتى يستعد لمواجهة المستقبل ليصبح إنسانا مستقلا في تحديد الأهداف وقادر على بلوغها بشكل فردي<sup>2</sup>.

وتعمل التربية البدنية والرياضية على إكساب التلاميذ مهارات وكفاءات من خلال الأنشطة الرياضية تجعل التلميذ يبور هذه المكتسبات في مختلف المواقف التي تواجهه في المستقبل.

6. أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية :

يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال معرفته لمجموع أساليب التدريس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

· التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة.

· التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ .

· الاستخدام الأنسب للوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.

· الاختيار الأنسب لطرائق وأساليب التدريس.

تمكين الأستاذ من فهم خصائص المتعلم ومراحل نموه وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين

التلاميذ.

· مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي : المرجع السابق، ص. 325

<sup>2</sup> - المرجع السابق : ص 45-46

<sup>3</sup> - أحمد جميل عايش : أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008 ، ص 183



## 7. تنوع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية :

لا يوجد أسلوب تدريسي يمكن أن يوصف بأنه الأمثل في التدريس، وذلك لأن نجاح أي أسلوب يتوقف على عوامل متعددة، تتصل بالمنهج والتلاميذ وظروف حياتهم، ويقول موسكا "إن الأسلوب الذي يستخدم بنجاح في موقف ما أوحصة ما قد لا ينجح أو يفى بالغرض إذا استخدم في موقف أو حصة أخرى".

فالمدرس الذي يستعمل أسلوبا واحدا في درسه فإنه سوف يؤدي إلى الملل والجمود وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك متعلم، ولهذا فإن التنوع في الأساليب شيء ضروري، حتى لا يحس المتعلم. بالروتين والملل وخاصة أن المدرس تتعدد أهدافه وبالتالي لا بد من تعدد الأساليب المستخدمة في تحقيقها<sup>1</sup>

إذن هذا التنوع قد يكون ضروريا للتأقلم مع متطلبات النشاط الرياضي، وكذلك مع الخصائص العامة للتلاميذ والتي تميزها الفروق الفردية، كما قد تكون اختيارية لتجنب الملل والروتين الذي يصيب المتعلم والمعلم.

## II- تحليل أنواع أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية :

تنقسم سلسلة الأساليب إلى مجموعتين، هاتان المجموعتان تختلفان أساسا عن بعضها البعض من حيث الأهداف وسلوك المتعلم والمعلم، ويعتبر عنصر الاكتشاف فاصل بين المجموعتين حيث تتميز الأولى باسترجاع ما هو معروف والثانية باكتشاف وإنتاج ما هو مجهول وغير معروف.

### 1. الأساليب المباشرة:

تعتبر هذه الأساليب أقرب إلى التطبيق مع استعمال التغذية الراجعة النهائية المباشرة والمعلمون المهرة يستخدمون أكثر من أسلوب في التدريس، بل ويستخدمون أكثر من أسلوب في الدرس الواحد، وهذه الأساليب تتفاوت في نسب تنمية كل أو أحد جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني والنفس حركي) لهذا فهي تكمل بعضها في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمتوازنة

<sup>1</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص. 131-133

للفرد<sup>1</sup>. ولأجل التوصل إلى فهم جيد لمجموع الأساليب يجب القيام بتحليل كل أسلوب على حدة كما يلي :

### 1.1 الأسلوب الأمري ( أسلوب العرض التوضيحي):

يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط، الأداء والتقييم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات، بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها<sup>2</sup>. وهذا الأسلوب يستند إلى المدرسة السلوكية القائمة على أن لكل مثير استجابة، فأوامر المعلم المتكررة هي المثيرات التي تدفع التلاميذ لإظهار الاستجابة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن كل حركة يقوم بها المتعلم تكون استناداً إلى النموذج الحركي الذي يقوم به المدرس<sup>3</sup>.

وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد وما يخطئه المعلم، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة.

#### 1.1.1 تطبيق الأسلوب الأمري:

خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كما يلي:

**مرحلة التخطيط :** وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المدرس، كاختيار الأنشطة الرياضية، اختيار المهارة، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.

**مرحلة التنفيذ:** ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة، ترتيب تطبيق المهارات والظرف

<sup>1</sup> - محمود عيد الحليم عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006 ، ص . 247

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص. 73-74

<sup>3</sup> - أحمد جميل عايش : المرجع السابق، ص . 184

الملائمة لبدء تطبيق المهارة، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء<sup>1</sup>. وتسمى هذه القرارات بالقرارات الثمانية لتنفيذ الدرس والتي تتغير بتغير الأسلوب وكذا خصائص التلاميذ.

**مرحلة التقويم:** إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة ( العكسية ) حول أداء المهارات، وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المعلم.

### 2.1.1 مميزات هذا الأسلوب :

هذا الأسلوب له مجموعة من الخصائص الإيجابية منها:

- مناسب للتلاميذ الصغار السن وكذا المبتدئين لممارسة المهارة .
- مناسب لاستخدامه في المهارات الصعبة والمعقدة لأجل السيطرة على مسار العمل .
- زرع النظام والانضباط داخل الصف .
- سرعة إيصال المعلومة للتلاميذ عندما يكون هناك أعداد كبيرة من التلاميذ<sup>2</sup> .
- كما أن استخدامه ضروري في بعض الأنشطة الخطيرة كرمي الرمح والجلة .
- يساعد على تحسين الأداء بسبب التكرار<sup>3</sup>. وهذا ما يفسر ميل الأساتذة نحو تطبيق هذا الأسلوب وبصفة .
- خاصة في بعض الأنشطة الرياضي كألعاب القوى مثلا(المدامومة).

### 3.1.1 عيوب هذا الأسلوب :

من أهم عيوب هذا الأسلوب مايلي :

- اقتصار دور التلميذ على استقبال الأوامر من المعلم وتذكره لأدائه المهاري
- تحديد وتضييق العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ
- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القبلات بين التلاميذ

<sup>1</sup> - أحمد جميل عايش : المرجع السابق، ص. 193-194

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص. 85-86

<sup>3</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 ، ص. 125

- لا يعمل على تنمية وتطوير الجانب النفسي والانفعالي في شخصية كل تلميذ<sup>1</sup>

**4.1.1 درجة الاستقلالية في الأسلوب الأمري تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ :**

- **من الناحية البدنية :** التلميذ لا يتخذ القرار حول تطويره البدني مادام دوره هو الإلتباع والتتفيذ.

- **الناحية الاجتماعية :** نفس الشيء بالنسبة للناحية الاجتماعية، فالمعلم لا يترك الفرصة للتداخل والتعاون بين التلاميذ.

- **الناحية السلوكية :** وهنا يمكن التميز بين حالتين : فهناك نوع من التلاميذ يحبون التطبيق عن طريق الأوامر ويشعرون بفرح كبير، وبالتالي فموقعهم في هذه القناة يتجه للحد الأعلى، أما الصنف الثاني فالعكس تماما فيكون موقعهم في الاتجاه السلبي.

- **الناحية الذهنية :** العمل الفكري الوحيد في هذا الأسلوب هو التذكر، ولهذا فإن هناك أمور كثيرة لا يوفرها هذا الأسلوب فيكون موقع التلميذ في الاتجاه الأدنى.<sup>2</sup>

**5.1.1 مثال تطبيقي حول الأسلوب الأمري :**

يحدد المدرس للتلاميذ مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة، فيقوم بعمل نموذج لهذه المهارة، والشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء الصحيحة المصاحبة للنموذج، ثم يطلب المدرس من التلميذ أداء الحركة ككل أو بالعد، ويطلب منهم أن يكون الأداء الحركي مطابقا لما رأوه من نموذج، ويترك التلاميذ فرص التكرار على الأداء المهاري ومتابعته لهم، مع إصلاح أخطائهم<sup>3</sup>. ففي هذا المثال يلاحظ غياب المشاركة من قبل التلميذ، فهو يطبق ما أمر به الأستاذ، فإذا كان نموذج الأستاذ خطأ فإن التلاميذ سيتعلمون خطأ، ولا يمكن للتلميذ من الإبداع و إبراز قدراته الكامنة.

**2.1 الأسلوب التدريبي (الممارسة):**

يستخدم هذا الأسلوب بعد أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي مباشرة، أي عند الانتهاء من

<sup>1</sup> - أحمد جميل عايش : المرجع السابق، ص . 194

<sup>2</sup> - 1 الله احمد : المرجع السابق، ص . 90

عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط و التقويم، مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ<sup>1</sup>. وهذا بغرض إعطائه دورا أكثر إيجابيا في عملية التعلم من الأسلوب الأمري.

### 1.2.1 تطبيق الأسلوب التدريبي :

يتجسد هذا الأسلوب من خلال المراحل المختلفة للدرس كما يلي:

**مرحلة التخطيط :** يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط، كما هو الحال بالنسبة للأسلوب الأول والاختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس، وكذا اختيار المهارات التي تفضي إلى استخدام هذا الأسلوب.

**مرحلة التنفيذ :** يصبح التلميذ مسؤولا عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة بمرحلة التنفيذ، والتي حددها موسكا موستن والتي سبق الإشارة إليها.

**مرحلة التقويم :** تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل عموما إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ<sup>2</sup>. في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارات.

### 2.2.1 مميزات الأسلوب التدريبي :

يتميز هذا الأسلوب بعدة محاسن منها :

- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من التلاميذ
- يساعد على إظهار المهارات الفردية والإبداع
- يعطي الوقت الكافي للتكرار والممارسة
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة

<sup>1</sup> - محسن محمد حمص : المرشد في تدريس التربية الرياضية، ط 1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997 ، ص . 92  
<sup>2</sup> - أحمد جميل عايش : المرجع السابق، ص. 195-196

- توفير تغذية راجعة لتصحيح الأداء

### 3.2.1 عيوب الأسلوب التدريبي :

من أهم عيوب هذا الأسلوب ما يلي :

- يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة

- لا يمكن من السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ

- يأخذ وقتا طويلا من الدرس كما يحتاج إلى خلفية جيدة حول تلك المهارة.<sup>1</sup>

إن توفر الشروط السابقة في حصة التربية البدنية تمكن المدرس من تطبيق هذا الأسلوب بصفة جيدة خاصة إذا كان الهدف تنمية صفة بدنية أو إتقان مهارة خاصة بنشاط رياضي معين.

### 4.2.1 درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ :

- من الناحية البدنية : موقع التلميذ يميل نحو الأعلى لأن التلميذ يتدرب بمفرده ويقوم بالتمرار.

- من الناحية الاجتماعية : إن هذا الأسلوب يعطي للتلميذ الحرية في اختيار مكان التنفيذ وبالتالي هذا سوف يؤدي إلى التفاعل الحر بين التلاميذ.

- من الناحية السلوكية: تؤثر الناحية الاجتماعية بصفة إيجابية على الناحية السلوكية وذلك يخلق مشاعر طيبة للتلاميذ، وبالتالي فموقع التلميذ من هذه الناحية يميل نوعا ما للأعلى.

- من الناحية الذهنية: يشارك التلاميذ في عملية التذكر، تبعا للوصف الصادر من المعلم وبالتالي فهناك تحول قليل جدا إلى الحد الأدنى.<sup>2</sup>

### 3.1 الأسلوب التبادلي:

في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية، والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم، وهكذا بالتبادل حيث تقوى

<sup>1</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص. 100

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص . 105

المهارات الاتصالية بين التلاميذ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلاميذ، وهذا يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي :

المؤدي ← المراقب ← المعلم<sup>1</sup>. فالعلاقة هنا غير مباشرة بين المعلم والتلميذ الطبق للتقنية، بحيث يقوم بتقديم التغذية الراجعة للتلميذ المراقب والذي بدوره ينقل تلك النصائح إلى التلميذ المنفذ.

### 1.3.1 تطبيق الأسلوب التبادلي : ويمر بالمراحل التالية :

#### مرحلة التخطيط :

يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي<sup>2</sup>.

#### مرحلة التنفيذ : وتتم كما يلي :

يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا .

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير .

يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب، علاقة غير مباشرة، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس للتلميذ المطبق.

#### مرحلة التقويم :

وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل - انتهاء الدرس - أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمود عبد الحليم عبد الكريم : المرجع السابق، ص. 251

<sup>2</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الكريم : المرجع السابق، ص . 134

<sup>3</sup> - أحمد جميل عايش : المرجع السابق، ص. 198- 199

إن هذا الأسلوب يوفر الفرصة الكافية لتعزيز العلاقات بين التلاميذ وتبادل الحوار والمناقشة حول الأداء الحركي، وبالتالي تكون فرصة التعبير الحركي والإبداع في هذا الأسلوب كبيرة مقارنة بالأساليب السابقة.

### 2.3.1 مميزات الأسلوب التبادلي :

يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق

· إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب .

· لا تحتاج إلى وقت كبير للتعلم .

· ممارسة القيادة لكل تلميذ وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ .

### 3.3.1 عيوب الأسلوب التبادلي :

· صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي .

· الحاجة إلى أجهزة كثيرة .

· كثرة المناقشات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب .

### 4.3.1 درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ :

من الناحية البدنية: موقع التلميذ يكون مشابها بما هو عليه في الأسلوب التدريبي .

من الناحية الاجتماعية: خلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة وبالتالي هذا الأسلوب

يحقق درجات قصوى للأهداف الاجتماعية خلال الحصة.

من الناحية السلوكية: موقع التلميذ يتحرك قريبا من الأعلى لأن هناك شعور جيد تجاه

الآخرين.

من الناحية الذهنية: القيام بالمقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وإعطاء التغذية الراجعة تجعل

موقع التلميذ يتجه نحو الأعلى<sup>1</sup>.

### 5.3.1 مثال تطبيقي لورقة معيار في الجمباز الأرضي:

الاسم:.....  
الأسلوب: التطبيق المتبادل

<sup>1</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق،ص. 114-115



الزميل:..... النشاط: جمباز أرضي

القسم:..... المستوى:..... المهارة المستخدمة: ميزان أمامي

مؤدي رقم (2)		مؤدي رقم (1)		تغذية راجعة للمؤدي	الخطوات الفنية للمهارة
				- حاول فرد رجل الوقوف تماما - حاول أن تميل بجذعك للأمام - ارفع الرجل الخلفية خلفا وعاليا وأفردها تماما - ارفع الرأس للخلف.	1- من وضع الوقوف أماما الذراعان مائلان عاليا 2- ميل الجذع للأمام مع المحافظة على تماسك عضلات الجسم 3- تقوس الرقبة ودفع الرأس للخلف 4- دفع الرجل الخلفية خلفا عاليا مع تقوس الظهر قليلا 5- فرد رجل الوقوف وعدم لف الحوض 6- أداء الميزان الأمامي أربع مرات ثم التبديل مع الزميل الملاحظ

- جدول يمثل نموذج لورقة معيار في الجمباز الأرضي-<sup>1</sup>

#### 4.1 أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

يعرف أيضا بأسلوب التكيف أو أسلوب التضمين والاحتواء، وهذا الأسلوب لا يعطي اهتماما كبيرا للعنصر الإدراكي، وتلك الحاجة إلى تقييم المعلم أو الأقران، ولكنه اتجاه يهتم بإتاحة الفرصة للمتعلم أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه، فهو يتناول عدة مستويات لأداء المهارة، حيث يتيح الفرصة لكل تلميذ في أي مستوى من الأداء يبدأ<sup>2</sup>. ويعني أن للمتعلم حرية كبيرة في تحديد مستوى أدائه وكذا تطويره على حسب قدرات كل تلميذ على حدة دون النظر إلى الآخرين.

<sup>1</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق، ص. 137

<sup>2</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق، ص. 142

### 1.4.1 تطبيق الأسلوب الذاتي المتعدد المستويات : يظهر دور المعلم والمتعلم في :

- مرحلة التخطيط : يقوم المدرس باتخاذ جميع قرارات مرحلة التخطيط.
- مرحلة التنفيذ: يقوم المدرس بعرض مفهوم النشاط، وتحديد الهدف الرئيسي من الأسلوب ووصف دور التلميذ فيه من خلال تجريب المستويات المختلفة، واختيار مستوى البداية ثم التنفيذ، يليه تقويم التلميذ لأدائه، ومن خلال ذلك يقوم المدرس بالإجابة على أسئلة التلاميذ.
- مرحلة التقويم: يتحرك المدرس بين التلاميذ عند اللزوم لإعطاء تغذية راجعة توضح النقاط التعليمية الخاصة بالأداء، كما يقوم التلميذ بتقويم أدائه من خلال ورقة المعيار.<sup>1</sup>

### 2.4.1 مميزات هذا الأسلوب :

- يكون الأداء حسب إمكانية كل تلميذ في الصف وبالتالي يأخذ فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .

تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم .

- توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي .
- خلق روح التنافس مع الزميل والتشجيع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي.<sup>2</sup>

### 3.4.1 عيوب هذا الأسلوب :

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم
- يحتاج إلى أجهزة كثيرة ومساحات واسعة<sup>3</sup>. بالإضافة إلى أن هذا الأسلوب يمكن أن يكون غير مناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم، بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ.

### 4.4.1 درجة الاستقلالية في هذا الأسلوب تبعا لعملية اتخاذ القرار من التلميذ :

- من الناحية البدنية: يتجه التلميذ في هذه القناة نحو الاتجاه الأقصى وذلك لأن التلميذ يصبح مستقلا إلى حد كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطور البدني لديه.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص. 142

<sup>2</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص. 121

<sup>3</sup> - عطا الله أحمد : المرجع السابق، ص. 121

- من الناحية الاجتماعية : موقع التلميذ من هذه الناحية يكون باتجاه الأدنى لأنه يعتمد أكثر على العمل بصورة منفردة.
- من الناحية السلوكية : موقع التلميذ هنا يمكن أن يتجه نحو الأعلى وذلك لأن عملية اتخاذ القرار حول العمل، أو الانجاز الناجح والمقبول سوف يخلق لديه حالة من الرضى والقبول.
- من الناحية الذهنية: موقع التلميذ يكون نحو الأعلى ما دام التلميذ منشغل بالتركيز والمقارنة والتذكر والإبداع<sup>1</sup>. إلا أنه يمكن أن يؤثر هذا الأسلوب على التلاميذ ضعاف المستوى، خاصة من الناحية النفسية.

#### 5.4.1 مثال تطبيقي حول أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

يقوم المدرس مثلا في حصة تعليم تقنية جري الحواجز بإقامة عدة مستويات، ويقوم كل تلميذ بالفقر من المستوى الذي يراه مناسباً له، وعند التمكن والسيطرة على ذلك المستوى يقوم بمفرده بالانتقال إلى المستوى المتقدم عليه وهكذا، كما يمكن العودة إلى المستوى السابق في حالة التردد أو عدم التحكم الجيد في التقنية.

#### 2. الأساليب غير المباشرة :

يمثل الاكتشاف بأنواعه المستويات القاعدية في الهرم التعليمي، وهذا يعني أن المعلم يستفيد من أساليب التدريس غير المباشرة والتي تشجع على الكشف والاكتشاف وحل المشكلات، حيث أنها توسع مدارك التلاميذ وتعرفهم بأجسامهم وقدراتهم على التحرك في الفراغ، والاستمتاع بتعلم الحركة، ويتم ذلك عن طريق المعلم الذي لا يعطي النموذج للأداء الحركي، بل يتم تعريض التلاميذ لسلسلة من الأسئلة والمشكلات الحركية، أو مجالات تفرض من المعلم ويتم إعطائهم الفرصة لحل هذه المشكلات كيفما يرونها مناسبة، وأي حل عقلائي للمشكلة يعتبر صحيح<sup>2</sup>، ويمكن تحديد أهم أساليب التدريس غير المباشرة في العنصرين الرئيسيين التاليين :

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص. 127

<sup>2</sup> - محمود عبد الحليم عبد الكريم : المرجع السابق، ص . 261

## 1.2 أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه :

### 1.1.2 تعريف الاكشاف الموجه :

هو أسلوب يعتمد على توجيه المعلم للتلاميذ لإشراكهم في عملية التعلم من خلال إلقاء مجموعة من الأسئلة تمثل مثيرات حركية يعقبها استجابة حركية من التلاميذ في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي، مستخدمة في ذلك بعض العمليات العقلية والخبرات الحركية، وهو أسلوب شيق في اكتساب المعلومات والقواعد والحقائق، كما أنه يساعد على التعلم من خلال الاحتكاك بالبيئة، وبالتالي فهو أسلوب يمنح للتلاميذ الثقة بالنفس والشجاعة في مواجهة المواقف المختلفة.

### 2.1.2 تطبيق أسلوب التدريس بالاكشاف الموجه : ويظهر من خلال المراحل التالية :

**مرحلة التخطيط:** يقوم المعلم بتحديد الموضوع الدراسي، وبناءا عليه يحدد مجموعة من الأسئلة توجه للمتعلم بالتدرج لكي تساعده على اكتشاف الحل، كما أن كل سؤال يبني على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة.

**مرحلة التنفيذ :** وفيها يتم تطبيق الأسئلة من قبل المعلم على التلاميذ، ويتم مراجعة الأسئلة أو إعطاء أسئلة تكميلية في حالة الابتعاد عن الاستجابة المقصودة، ويجب مراعاة عدم إعطاء الإجابة للمتعلم بحيث يكون الهدف محل الاكتشاف.<sup>1</sup>

حيث يقول بوليا « ploya » إن أفضل سبيل لتعلم أي شيء هو أن تكتشفه بنفسك<sup>2</sup> إذن فإن تطبيق هذا الأسلوب في درس التربية البدنية والرياضية يعطي للتلميذ إمكانية إدراكه بنفسه لمختلف المركبات الحركية للمهارة المطلوب تأديتها.

**مرحلة التقويم :** تحدث قرارات التقويم الكلي عندما يتحقق الغرض المطلوب ويتم الموقف التعليمي، وفيه تعطى التغذية الراجعة في كل خطوة من عملية الاكتشاف، وبالتالي فإن سرعة إعطاء التغذية الراجعة يساعد على الفهم وتعزيز الاستجابة الصحيحة.

<sup>1</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق، ص . 147

<sup>2</sup> - مصطفى السايح محمد : موسوعة الألعاب الصغيرة ، ط 1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2007 ، ص . 80

### 3.1.2 مميزات أسلوب الاكتشاف الموجه :

- زيادة الكفاءة الذهنية للتلميذ .
- يساعد هذا الأسلوب على تخزين المعلومات بطريقة يسهل استرجاعها من الذاكرة.
- يساعد على التشوق وزيادة الانتباه.

### 4.1.2 عيوب أسلوب الاكتشاف الموجه :

- بطيء ويستغرق وقتل طويلا في التعلم .
- يصعب أحيانا جعل التلاميذ يكتشفون بعض الحقائق والمعلومات .
- يحتاج إلى مدرس ذو كفاءة عالية .
- لا يلائم جميع التلاميذ.<sup>1</sup>

### 5.1.2 مثال تطبيقي حول أسلوب الاكتشاف الموجه :

- الموضوع : تمرينات لياقة بدنية ألعاب القوى .
- الهدف: اكتشاف تأثير القوة على مسافة الرمي.
- سؤال: هل تعرف القوة ؟
- الإجابة المتوقعة : ينفذ التلاميذ الإجابة من خلال الحركة، فالبعض ي ودي بمفرده والبعض يؤدي مع الزميل لإبراز القوة.

- سؤال: هل هذه الأوضاع تمثل أقصى قوة عندك ؟ ( يتابع المدرس استجابة التلاميذ).
- الإجابة المتوقعة: حركات مختلفة من التلاميذ لإبراز قوتهم.
- سؤال: هل يمكن إبراز قوتك باستخدام الكرة ؟
- الإجابة المتوقعة: رمي الكرة لمسافة.

ويواصل المدرس إلقاء الأسئلة التي تؤدي إلى الاستجابة الصحيحة من طرف المتعلم ويكتشفون كيف يمكن إبراز القوة من خلال الرمي لأبعد مسافة، ومن خلال الفروق الفردية يظهر عامل المنافسة.

<sup>1</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق، ص. 149

**2.2 أسلوب التفكير المتشعب ( حل المشكلات ) :**

ويدخل هذا الأسلوب ضمن أساليب التدريس الحديثة التوجه، ويتطلب البحث والتوجه والتساؤل البناء، وتضع المتعلم أمام قضايا شاملة ومعقدة تتماشى وواقعه، وتشجعه على البحث وتدفعه للتفكير وتكوين مواقف عقلية فكرية، وذلك بعد تنظيم العمل الجماعي وتوفير الشروط اللازمة لإنجاز العمل وحل المشكلة<sup>1</sup>. فالمشكلة هي " موقف معين يحتوي على هدف محدد يراد تحقيقه"<sup>2</sup> وهذا السؤال يتطلب تفسيراً أو حلاً، والفرق بين هذا الأسلوب والأسلوب السابق أنه ينمي قدرة التلميذ على التنوع، فيؤدي هذا بدوره إلى اكتشافه لعدة بدائل يمكن التعبير عنها بالحركة.

**1.2.2 تطبيق أسلوب حل المشكلات :**

مرحلة التخطيط : يقوم المعلم في هذا الأسلوب بتحديد القرارات الآتية :

الهدف الأساسي للدرس تصميم المشكلة في صورة لفظية أو حركية ليترك المجال للبحث ولاكتشاف وإيجاد الحلول<sup>3</sup>.

**مرحلة التنفيذ :** يتضمن هذا الأسلوب المدخلات، الانعكاسات، الاختيار والاستجابة فعندما تكون هناك إجابة واحدة فقط تكون هذه المشكلة عبارة عن اكتشاف موجه، وتكون المشكلة أكثر تعقيداً بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وتقل كلما قل المستوى الذهني للتلاميذ وهنا تظهر خطوات حل المشكلة كما يلي : -عرض المشكلة ( الإحساس بالمشكلة) تحديد المشكلة وصياغتها - التجريب والاستكشاف- الملاحظة والتقييم والمناقشة واقتراح البدائل - اختيار الحل المناسب بين البدائل الممكن - القيام بعملية تنفيذ الحل<sup>4</sup>.

وبالتالي في هذا الأسلوب يكون للتلميذ عدة بدائل بدلاً من حل واحد كما في الأسلوب السابق.

<sup>1</sup> - حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ط 1، دار الخلدونية، الجزائر، 2005 ، ص . 22

<sup>2</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق، ص . 154

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص . 156

<sup>4</sup> - محمود عبد الحليم عبد الكريم : المرجع السابق، ص. 265

**مرحلة التقويم :** التلميذ هو المسؤول عن تقييم الحلول المكتشفة، فإذا تمكن من رؤية نتيجة حل المشكلة فلا حاجة إلى تأكيد صحة الحل من جانب المعلم، فمثلا عند التصويب على الهدف في كرة السلة يمكن للتلميذ أن يرى نتيجة الأداء بملاحظة مسار الكرة في تحقيق الهدف المطلوب، وهناك بعض الأنشطة لا يستطيع التلميذ رؤية بعض الحلول المكتشفة، وبالتالي يمكنه الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية أو عن طريق المدرس.

### 2.2.2 مزايا أسلوب حل المشكلات :

يساعد التلميذ على تنشيط القدرات الفطرية، والبحث على أنواع الحلول التي تساعد على حل المشكلة .

- يعرف التلميذ العلاقة بين الإنتاج الفكري والأداء البدني .
- إتاحة الفرصة للتلميذ على إنتاج أفكار جديدة .

### 3.2.2 عيوب أسلوب حل المشكلات :

عدم قدرة التلاميذ على تقبل استجابات الآخرين المتشعبة .

عدم قدرة التلاميذ على إنتاج استجابات متشعبة لسؤال واحد .

يحتاج إلى وقت كبير وكافي لعملية اكتشاف الحل .

يحتاج إلى مدرس جيد يدرك خصائص التلاميذ ومستوى تفكيرهم من أجل وضع مشكلات قابلة للحل في حدود القدرات الفردية للتلاميذ<sup>1</sup>.

### 4.2.2 مثال تطبيقي حول أسلوب حل المشكلات :

تعتبر الألعاب شبه الرياضية أفضل مثال على أسلوب حل المشكلات، فهي تضع التلميذ في مواقف ومشكلات حركية تتطلب منه التفكير والنقد واختيار الحل من بين عدة بدائل، وهنا تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ في اكتشاف الحل، فكل تلميذ يقدم حلا أو عدة حلول لمشكلة حركية واحدة والمثال على الألعاب شبه الرياضية هي : لعبة التميريرات العشرة، لمس الزميل في المربع، صياد السمك، شد الزميل، مطاردة الدائرة، الثعلب والأرانب.

<sup>1</sup> - زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : المرجع السابق، ص. 156

### 3. التدريس بالكفاءات

لماذا التدريس بالكفاءات ؟

إن مشروع إعداد المنهاج وفق التوصيات التربوية الجديدة يعتبر التلميذ أي المتعلم. المحور الأساسي في العملية التعليمية. وتقوم علي مختلف النشاطات ليس من اجل اكتساب معارف جديدة فقط. بل من اجل اكتساب طرائق عملية يستعملها المتعلم في المدرسة. وتصبح نهجا في حياته من اجل الاستزادة من المعرفة المتجددة أثناء عمله

\* إن منهاج هذه المادة في التعليم المتوسط بني علي أساس المقاربة بالكفاءات والتي تمنح للتلميذ :

\* فرصة لتوسيع معارفه وتعميقها وذلك بإبراز كفاءته في المجالات المختلفة (العلمية -البيئية -الاجتماعية - الاقتصادية -الثقافية.

\* ينتقل المتعلم من منطق التعليم (تلقي المعارف )إلى منطق التعلم :أي ممارسة مدلول المعارف

\* تضع المتعلم أمام وضعيان إشكالية ومواقف مماثلة.

توحيد التلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في وصف وتفسير بعض الظواهر والحوادث العملية في محيطه

\* ونظرا لكون أن المنهاج بني علي المقاربة بالكفاءات فانه من الضروري التعرض بإيجاز إلى المعاني المختلفة للكفاءات

الكفاءة: هي مجموعة معارف ومهارات وسلوكيات ناتجة عن تعلمات متعددة يدمجها الفرد وتتوجه نحو وضعيات مهنية مرئية أو ميادين محددة المهل

\*الكفاءة :هي تحدد وسيلة وأسلوب التكوين وهي بذلك نهائية لطور أو مرحلة

\*الكفاءة :هي المنظم الرئيسي لمخطط التكوين

\*الكفاءة :هي المعرفة المجسدة المرتكزة علي استعمال وتوظيف فعال لكل الموارد



\*الكفاءة :هي تلك المعارف والاستعدادات والمواقف التي يتخذها الفرد من اجل القيام بعملية علي اكمل وجه مفهوم الكفاءة :هي الوصول بالتلميذ إلى توظيف المعارف المكتسبة في العملية التعليمية قصد التعرف علي مشكل واتخاذ الموقف المناسب لحله عقلا و منطقيا في حينه وفي مختلف نواحي الحياة

\*أما لوي دينو : فقد عرف الكفاءة علي أنها مجموعة من التصرفات الاجتماعية والوجدانية والمهارات النفسية (الحسية -الحركية ) التي تسمح بممارسة دورا ما الوظيفة -أو نشاط ما علي اكمل وجه

-وأي مفهوم للكفاءة يكون مقبول لابد أن يبرز العناصر التالية :

- 1- تشمل الكفاءة علي العديد من المهارات
- 2- يعبر عن كفاءة ما عن طريق تحقيق نشاطات قابلة للملاحظة
- 3- من الممكن أن تطبق كفاءة ما في سياقات مختلفة سواء أكانت شخصية أو اجتماعية أو مهنية

### خصائص الكفاءة (مميزاتها) :

- ا- تتجلى من خلال نتائج يمكن ملاحظتها
- ب- تتطلب عدة مهارات
- ج- تكون لها قيمة علي المستوي الشخصي والاجتماعي أو المهني
- د- مرتبطة بإنجاز نشاطات تمارس في حالات واقعية
- هـ -تسمح بالاستفادة من المهارات

### 1.3 . أنواع الكفاءة

- 1 -الكفاءة المهنية :هي نشاط تقوم به غالبا في إطار عمل مدفوع الأجر
  - 2 -الكفاءة الشخصية :تفيد كحالة استهلاكية
  - 3 - الكفاءة الاجتماعية :ضرورية بما أننا نعيش مع الآخرين
- مثال :حدد العبارة علي الكفاءة من خلال العبارات التالية :

1- اذكر عناصر المكواة

2 - اشرح طريقة اشتغال المكواة

3- إصلاح المكواة

الجواب الصحيح : هو العبارة ( 3) إصلاح المكواة لان العبارتين 1 و 2 لا تعد كل منها نشاط و إنما مهارات.

كفاءة مهنية.

مثال 2: تصليح المحرك

كفاءة شخصية

شراء سيارة

كفاءة اجتماعية

تطبيق نظام المرور

**\*مستويات الكفاءة :**

1- الكفاءة القاعدية : يتم تحقيقها خلال الوحدة التعليمية (مجموعة من الحصص والمواضيع

2- الكفاءة المرحلية : يتم تحقيقها من خلال مجموعة من الوحدات التعليمية المنجزة خلال

شهر أو فصل

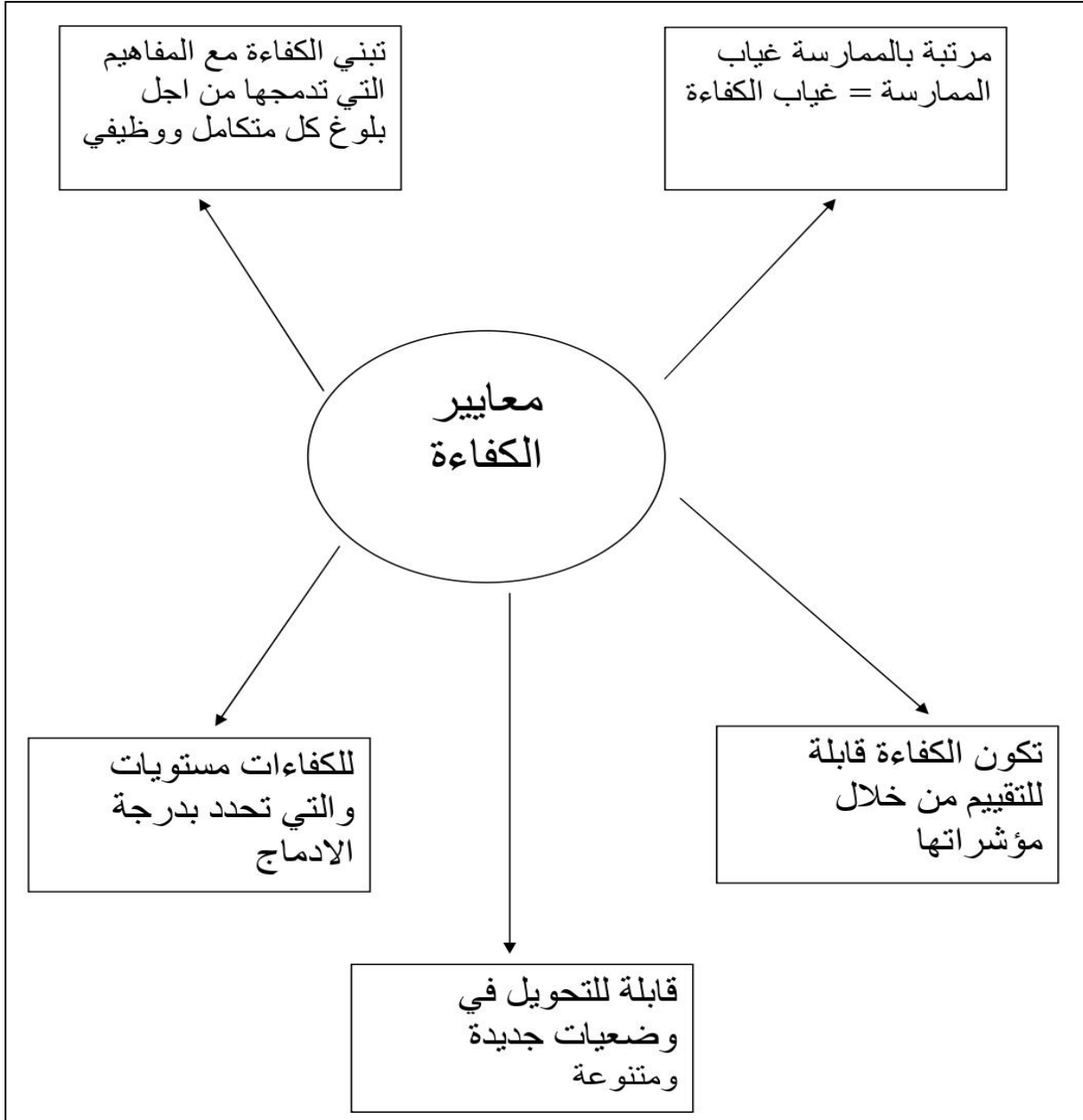
3- الكفاءة الخاتمة : يتم تحقيقها في نهاية السنة أو الطور أو مرحلة تعليمية

4- الكفاءة المستعرضة : هي الكفاءة التي يمكن تحقيقها في جملة من المواد الدراسية أو

الأنشطة المختلفة للمادة أو المواد الأخرى.

**2.3 خصوصيات الكفاءة :**

- مجموعة من الوضعيات التعليمية
- هي نتيجة عملية تعلم لها طابع نهائي
- مرتبطة بمعايير الأداء و مؤشرات ترتيب في الزمان و المكان.
- تستدعي جملة من الطاقات الوالية للنشاط المستهدف.
- لاي يمكن فصلها عن السياق الذي تطبق فيه.

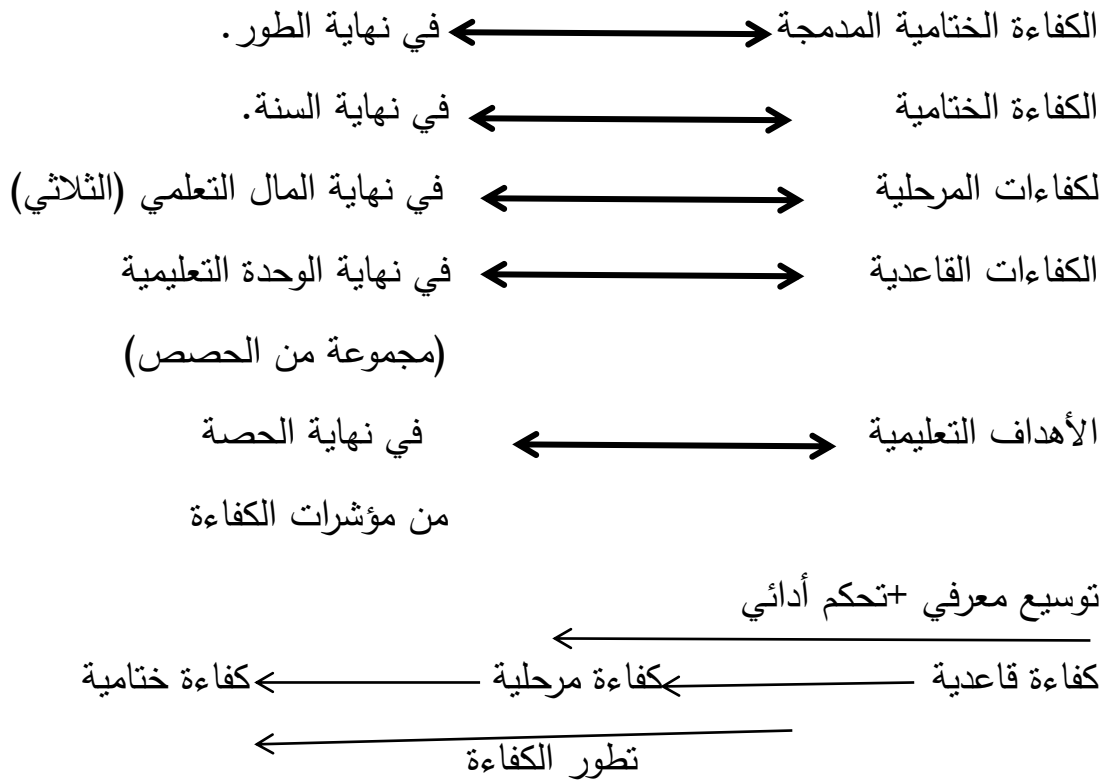


شكل ب: يمثل معايير الكفاءة

3.3 . مؤشرات الكفاءة :

هو سلوك قابل للملاحظة قابل للأنصاف بالفردية يبدو من خلال الكفاءة ويعبر عنه بفعل نشاط مادي فهو يربط بوضعية أو بمادة خاصة انطلاق من مؤشرات يمكن صياغة أهداف تربوية سلوكية نموذج الاشتقاق الكفاءات أو مستويات الكفاءة

تسلسل اشتقاق الكفاءات الفترات الدراسية



أهداف إجرائية = مؤشرات الكفاءة + شروط ومعايير

## خلاصة:

تعتبر أساليب التدريس ( الأسلوب الأمري، التطبيق التدريبي، التطبيق المتبادل وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ) جميعها أساليب مباشرة، يتم فيها التركيز على آليات التنفيذ والتذكر الحركي، وعدم التركيز على الخصائص الفردية للتلميذ، فالمدرس هو صانع القرار فيما يتعلق بأغلب جوانب عملية التعليم وهذه الأساليب لا تراعي الفروق الفردية على اعتبار أن المدرس هو المسؤول عن تحديد مستوى العمل الذي يقوم به التلميذ.

وبالنسبة لأساليب التدريس ( الاكتشاف الموجه، أسلوب حل المشكلات ) تعتبر أساليب غير مباشرة تكسب التلميذ خبرة حركية، عقلية ومعرفية.

بحيث تتطور عمليات الحفظ والاسترجاع إلى مستويات المقارنة والتحليل والابتكار ويحدث ذلك عندما يصبح المتعلم مشاركا في اتخاذ قرار التعلم كنتيجة مباشرة لأهداف المدرس والموقف التربوي الذي يركز على الاستثارة الفكرية للمتعلم ودفعه للتفكير والبحث عن الحل والاستكشاف.

# الفصل الثاني

الفروق الفردية

تمهيد :

من الصعب أن نجد فردين من النوع الإنساني متفقين تماما في كافة السمات الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فكل فرد شخصيته الفريدة، وليس هناك من يتشابه في جميع الوجوه حتى الإخوة الذين يعيشون تحت سقف واحد يختلفون في ذكائهم وميولهم وشخصياتهم، لذلك فحتى يمكن مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدرسة، لابد من معرفة طبيعة هذه الفروق والعوامل المؤثرة فيها وأبعادها وخصائصها ومظاهرها حتى يمكن تحديد الطرائق والأساليب وتحديد أنشطة المعلم وأنشطة التلاميذ، وأساليب تقويمهم والتي يمكن من خلالها التعامل مع التلاميذ على مختلف مستوياتهم وقدراتهم وميولهم واهتماماتهم واتجاهاتهم، وبالتالي تحقيق التعلم المنشود للجميع كل حسب إمكانياته وقدراته.

1-مدخل إلى الفروق الفردية :

1. مفهوم الفروق الفردية :

1.1 المفهوم اللغوي :

كلمة فروق من الفعل فرق ويفرق فرقا وفرقانا، ومعناها فصل بعضها عن بعض، وفرق له الطريق، يفرق فروقا أي اتجه له طريقان<sup>1</sup>.

2.1 المفهوم الإصلاحي :

تعرف الفروق الفردية على أنها الانحرافات الفردية عن المتوسط الجماعي في الصفات المختلفة، قد يضيق مدى هذه الفروق أو يتسع وفقا لتوزيع المستويات المختلفة في كل صفة من الصفات التي يتم تحليلها أو دراستها<sup>2</sup>. وهذا التعريف يبين أن الأشخاص يختلفون في نسبة ومستوى ودرجة الفروق وليس في النوع، أي أنه مثلا جميع الأفراد لهم أطوال معينة إلا أن الإختلاف يكمن في مستوى وقيمة هذا الطول من فرد إلى آخر فحينما يكون متوسط أطوال مجموعة من الأطفال مثلا: 150 سم فإن أي انحراف عن هذا المتوسط يعبر عنه بفرق أو فروق فردية.

ويعرفها أنريك من وجهة نظره للشخصية بأنها " ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والذي يحدد أساليب توافقه مع البيئة بشكل مميز<sup>3</sup>. أي أن الإنسان بمجموع صفاته الظاهرة والباطنة والمختلفة عن غيره تجعله يسلك سلوكات وتصرفات تميزه عن غيره كذلك.

كما تعرف على أنها " ظاهرة عامة في مختلف مظاهر الشخصية، ومفهوم الشخصية يعتمد على مسلمة أن كل انسان متميز بذاته وهو لا يمكن أن يكون كذلك إلا إذا اختلف عن الآخرين<sup>4</sup>.

1 - المعلم بطرس البستاني ، قطر المحيط قاموس لغوي ميسر ، ط2 ، مكتبة لبنان ، 1995  
 2 - سناء محمد سليمان ، سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها ، ط1 ، عالم الكتب ، القاهرة، 2005 ، ص31  
 3 - رمضان محمد القذافي : الشخصية ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ببنغازي ، 1993 ، ص 15  
 4 - محمود عبد الحليم منسي ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، بدون بلد وسنة النشر ، ص 137



إن هذا الإختلاف لا يظهر فقط من خلال مظاهر الشخصية بل يتعداه إلى إختلاف الأفراد حتى في طرق و أساليب تعلمهم ونظرتهم إلى الحياة.

## 2. الفروق الفردية ظاهرة طبيعية :

أدرك الإنسان منذ قديم الزمان أن البشر يختلفون في بنياتهم الجسدية و العقلية والأخلاقية والمزاجية وقد أشار إلى هذا المعنى الفيلسوف الإغريقي الشهير " أفلاطون" الذي قسم الناس إلى ثلاث طوائف :

فئة تتميز بالعقل والحكمة مما جعلها تصلح لشؤون الحكم والتسيير الإداري، وفئة تصلح للقيام بوظائف الدفاع والحراسة، وفئة ثالثة تمثل عامة الناس وتصلح لجميع الأعمال المختلفة كالفلاحة والحدادة و النجارة...إلخ.

وما يهم من هذا التقسيم الذي أشار إليه "أفلاطون" هو أنه أدرك حقيقة الفروق الفردية بين الناس<sup>1</sup>، والتي كانت محل بحث ودراسة منذ القديم حيث اهتم بها الفلاسفة والباحثين، وفي نفس الوقت عمل الإسلام بمصادره المتمثلة في القرآن السنة على إثبات وجودها وضرورة احترامها ومراعاتها، فقد حفل القرآن الكريم بالكثير من الآيات التي توضح أن الله سبحانه وتعالى لم يسوي بين البشر في أمور معيشتهم في الدنيا حيث نجد الفقير والغني والتاجر والمزارع وغير ذلك، حتى تنظم مسيرة الحياة فيقول الله تبارك وتعالى > أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون < [الزخرف...32]

كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام { نحن معاشر الأنبياء أمرنا أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم }<sup>2</sup>

وهذا يبين لنا مبدأ اعتراف ومراعاة الإسلام للفروق الفردية بين الناس.

<sup>1</sup> - خير الدين هني ، تقنيات التدريس ، ط1 ، بدون نشر ، الجزائر ، 1999 ، ص34  
<sup>2</sup> - محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري : أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط 1 • دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006 ، ص 250

## 3. الفروق الفردية في العلوم الإنسانية قديماً وحديثاً :

ما إن انفصل علم النفس على الفلسفة وأصبح علماً مستقلاً بنفسه، حتى أخذت الدراسات الناتجة عن التجارب والملاحظات تتجه نحو دراسة الأحوال النفسية والملكات العقلية وظروف البيئة الاجتماعية وعلاقتها بالتعلم<sup>1</sup>، وقد أخذ علم النفس بفروعه المختلفة في دراسة مختلف جوانب الشخصية، وظهر ما يعرف باسم علم النفس الفارقي، ففي عام 1895م نشر بينيه binet وهنري HENRI مقالة بعنوان "علم النفس الفارقي الفردي" قدما فيها أول تحليل منظم لأغراض ومجال مناهج علم النفس الفارق، كما ظهرت عام 1900م الطبعة الأولى لكتاب سترن "علم النفس الفارق" ويبحث عن طبيعة ومشاكل وطرق علم النفس الفارقي، وبدأ بدراسة الفروق الفردية من جوانب مختلفة كالفروق بين الجنسين. وفي عام 1903م ظهر كتاب طومسون عن السمات العقلية للجنسين وذلك كنتيجة لطبيعة اختبارات متنوعة لعدة سنوات على عدد من الرجال والنساء وكان هذا أول بحث شامل في سيكولوجية الفروق الجنسية، وفي السنوات الأخيرة زاد نمو وتطور عدد الاختبارات السيكولوجية وكذا الطرق المستخدمة في بناءها وقد ظهرت العديد من الدراسات، فقد بدأ بعضها بأطفال منذ ولادتهم وبعضها دراسات تتبعية أجريت على الأطفال الموهوبين عقلياً<sup>2</sup>.

وبالتالي قد تدرج علم النفس من مراحل الوصف إلى عملية الأبحاث التجريبية والتي تطورت بمرور الوقت وازداد اهتمامها بمعرفة الشروط التي تنمو أو تعدل فيها الفروق الفردية ولعل ذلك يساعد على التنبؤ بمستقبل خصب للدراسات الفارقية للظواهر السلوكية.

1 - خير الدين هني ، المرجع السابق ، ص34

2 - سنا محمد سليمان ، المرجع السابق ، ص 85-95

## 4. خصائص ومظاهر الفروق الفردية :

## 1.4 خصائص الفروق الفردية :

وهي مجموعة من الصفات التي تتوفر في كل فرق من الفروق وتتخلص فيما يلي:

## 1.1.4 مدى الفروق الفردية :

المدى بمعناه العام هو الفرق بين أعلى درجة لوجود أية صفة من الصفات المختلفة و أقل درجة لها. ويختلف المدى من صفة إلى أخرى ويختلف من نوع لآخر من الأنواع الرئيسية للصفات المتعددة، وتدل نتائج الأبحاث على أن أوسع مدى للفروق الفردية يظهر في السمات الشخصية، وإن أقل مدى لهذه الفروق يظهر في الفروق الجنسية أما النواحي العقلية فيعتدل بين هذين الطرفين. ويتأثر أيضا مدى هذه الفروق بالجنس، فمدى الفروق الفردية بين الذكور أكبر منه عند الإناث<sup>1</sup>.

فمثلا إذا أخذنا صفة الطول بين التلاميذ كفرق من الفروق في قسم معين فكان أطول تلميذ 180 سم وأقصر تلميذ 140 سم فإن المدى يساوي في هذه الحالة 40 سم فالإناث يكون هذا الفرق أقل منه لدى الذكور أي أن لديها أطوال متقاربة.

وقد قام "وكسلر" بدراسة مدى الفروق الفردية بين الأفراد في معظم المهارات والقدرات العقلية التي يقيسها بالاختبارات السيكولوجية، وتوصل إلى أن النسبة بين أكفأ الأفراد وبين أضعفهم كفاءة هي (2:1) معنى ذلك أن قدرة أكفأ الأفراد تعادل ضعف الفرد أقل كفاءة، كما توصل " هيل " إلى أن نسبة الفرق تمتد إلى (1:4) في بعض الاختبارات النفسية.<sup>2</sup>

إن مثل هذه النتائج المتوصل إليها تبين أهمية مراعاة هذه الفروق ؛ بالنظر إلى قدرات كل فرد على حدا وخاصة أثناء عملية التعلم والتي تستوجب رعاية خاصة من قبل الأستاذ.

<sup>1</sup> - سناء محمد سليمان ، المرجع السابق ، ص35

<sup>2</sup> - أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2003 ، ص 22

**2.1.4 معدل ثبات الفروق الفردية :**

لا تثبت الفروق الفردية في جميع الصفات بنفس الدرجة ولقد دلت الأبحاث على أن أكثر الفروق ثباتا هي الفروق العقلية والمعرفية، وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة وأن الميول أيضا تظل ثابتة إلى مدى زمني طويل وأكثر الفروق تغيرا هي الفروق في سمات الشخصية<sup>1</sup> ، بمعنى أن الصفات الوراثية تظل نسبيا لمدة طويلة مقارنة مع الصفات الناشئة عن تأثير البيئة والتي تتأثر وتتغير بتغير البيئة المحيطة بالفرد.

**3.1.4 التنظيم الهرمي للفروق الفردية :**

تؤكد أغلب البحوث العلمية على وجود تنظيم هرمي لنتائج قياس الفروق الفردية لمختلف الصفات المحددة والمكونة للشخصية، وتحل أهم صفة قمة الهرم، تليها الصفات التي تقل عنها في عموميتها، ويستمر الانحدار حتى يصل إلى قاعدة الهرم والتي لا تكاد تتعدى في عموميتها الموقف الذي تظهر فيه، ففي الصفات العقلية المعرفية يعتبر الذكاء أهم صفة تعطي قمة الهرم، وتليها القدرات الكبرى التي تقسم نواحي النشاط المعرفي إلى قدرات تحصيلية ومهنية وهكذا يستمر إلى أن يصل إلى القدرات الأولية ونفس الخاصية تخضع لها الصفات المزاجية وكذا الصفات الجسمية وغيرها<sup>2</sup>. فعند ملاحظة التلاميذ في المدرسة تظهر بينهم فروق تختلف في درجتها باختلاف الصفة المميزة، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الأستاذ.

**4.1.4 الفروق الفردية هي فروق في الكم وليست فروق في النوع :**

وهي نظرة حديثة للفروق الفردية، والتي نشأت نتيجة البحوث والدراسات التطبيقية، حيث يتم تقسيم الأفراد في سمة معينة بناء على تمثيل هذه النسبة بخط مستقيم، حيث يقع في أحد طرفيه أقصى قدر للسمة، بينما يقع في الطرف المقابل الحد الأدنى لها،

<sup>1</sup> - سناء محمد سليمان ، المرجع السابق ، ص35

<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 36

وبالتالي فإن هذا التقسيم يمكن من قياس الفروق الفردية بناء على المقولة الشهيرة لإدوارد لي ثورنندريك " كل ما يوجد بمقدار وكل ما يوجد بمقدار يمكن أن يقاس".  
إلا أن الاختلاف في الكم أو الدرجة عندما يصل إلى الحد الأقصى يمكن أن يتحول إلى فرق في النوع.

فكما يقول العالم هنري برجسون "فالماء عندما تزداد درجة غليانه يتحول إلى بخار" وكذلك فإنه مهما بلغت الصفة حدما الأدنى فإنها لا يمكن أن تساوي الصفر المطلق<sup>1</sup>.  
فمثلا عند تطبيق اختبار المهارات الحركية في كرة السلة لدى مجموعة من التلاميذ فإن النتائج قد تظهر بعض التلاميذ الذين لا يتحكمون في المهارة بشكل كبير، فقد يلجأ الباحث عند قياسه بإعطاء الدرجة صفر، إلا أن هذا الصفر نسبي تعسفي وليس مطلق، لأنه لا يمكن أن نجد تلميذ لا يملك أدنى خبرة حركية ومهارية، بمعنى أن الاختلاف بين التلاميذ في درجة التحكم وليس في نوعية المهارة.

#### 5.1.4 الفروق الفردية ليست أنماطا جامدة :

بمعنى أن الفروق الفردية يمكن تغييرها أو تقليصها بواسطة التعليم والتدريب وتغيير الظروف وشروط البيئة المحيطة، فإذا كان الفرق بين الشخص ( أ ) والشخص ( ب ) هو 30 درجة في سمة من السمات، فإن هذا الفارق يتقلص عند استخدام الفرد لمواهبه الشخصية وقدراته الكامنة، وباستخدام الأساليب العلمية والتربوية وباكتسابه الخبرات المناسبة<sup>2</sup>. فمثلا أثناء بداية الموسم الدراسي لرياضي للتلاميذ، يقوم المدرس بإجراء اختبارات تشخيصية فقد تظهر أن تلميذ ما يتفوق على آخر ولكنه يمكن بالتدريس والاستمرار في الممارسة أن يتطور اللاعب الثاني ويصبح منافسا للأول وربما قد يتفوق عليه.

<sup>1</sup> - يحيى الأحمدى: علم نفس الفروق الفردية ، ط 1 ، دار الأحمدي للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 8-9  
<sup>2</sup> - محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري ، المرجع السابق ، ص 255

#### 6.1.4 الفروق الفردية في قدرات الفرد وسماته الشخصية :

وهذا ما يلاحظ من اختلاف في سمات الأفراد الجسمية والمعرفية والانفعالية عبر مراحل العمر المختلفة، وذلك ناتج عن التغيرات المصاحبة للنمو وللظروف البيئية والاجتماعية التي يمر بها الفرد وكذلك يتأثر بالخبرات التعليمية والمهنية التي يمارسها، فيؤثر كل ذلك على قدراته وسماته المختلفة من حيث القوة والضعف<sup>1</sup>.

أي أن الفرد نفسه يمكنه تطوير وتغيير قدراته، سواء كان ذلك طبيعياً عن طريق النمو أو عن طريق التدريب، فمثلاً فإن صفة القوة تزيد وتتطور كما هو معلوم بالتدريب كما أنها تتطور مع التقدم في العمر، وحينما تصل إلى مرحلة معينة فإنها تبدأ في النقصان.

#### 2.4 مظاهر الفروق الفردية :

إن الظواهر السلوكية تختلف بين فرد وآخر ولأنها انعكاس لوجود الفروق الفردية بينهم وذلك يظهر من خلال ما يلي :

#### 1.2.4 فروق داخل الفرد نفسه : ويلاحظ هذا الفرق من وجهتين:

الفرد الواحد تعثره تغييرات في الوظائف الجسمية والنفسية الرئيسية في مراحل نموه المختلفة، وهذه التغيرات هي التي جعلت الملاحظة ممكنة، والقياس متيسراً إذ لو ظل الفرد على حالته عند الميلاد لا ينمو ولا يتغير لما نشأت لدينا هذه الموسوعة من المعلومات التي يتضمنها علم نفس الطفل<sup>2</sup>. فمختلف ما يحدث

للطفل منذ ولادته من تأثير وتأثر يساهم في بناء شخصيته مستقبلاً، ويتحكم في مقدار ودرجة هذا التطور مجموعة كبيرة من العوامل تختلف باختلاف الأفراد والبيئة التي يعيشون فيها.

تلك الخصائص المختلفة التي تختلف في الفرد نفسه، فهو ذكي من الناحية العقلية مثلاً، ولكن يشكو من ضعف في القدرة الميكانيكية، وهو سليم في البنية ولكن يشكو من

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص. 255  
<sup>2</sup> - ادیب محمد الخالدي ، المرجع السابق ، ص20

ضعف في البصر أو السمع<sup>1</sup>. ونفس الشيء في المدرسة فنلاحظ تلميذ متفوق في مادة الرياضيات وضعيف في مادة التاريخ مثلا، بل وفي المادة الواحدة، نجد مثلا تلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يتفوق في كرة السلة ولا يتقن كثيرا مهارات الكرة الطائرة مثلا، فخصائصه تؤثر على سلوكه وميوله وبالتالي على مهاراته.

#### 2.2.4 فروق بين الأفراد :

وهي تمثل الفروق التي تظهر بين مختلف طلاب الصف الواحد، وهي الفروق في الدرجة لا في النوع، أي أن لدى كل طالب قدرا معيناً من الخصائص والوظائف المختلفة. فيلاحظ اختلاف بين الأطفال في المدارس بمختلف مراحل التعليم من حيث مستوى تحصيلهم الدراسي، وفي القدرات الحسابية وأيضا في ميولهم المختلفة والقدرات المهارية لمختلف الأنشطة الرياضية<sup>2</sup>.

#### 3.2.4 فروق جماعية :

ونعني بها الفروق بين الجنسين الذكور والإناث والفروق الثقافية مثل الفروق في الطبقات والخلفيات والاجتماعية. فتلاميذ القسم الواحد عند ملاحظتهم نجد فروق بين الإناث والذكور، بين تلاميذ الريف وتلاميذ المدينة وبين تلاميذ الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية.

#### 5. عوامل تشكل الفروق الفردية :

##### 1.5 عوامل طبيعية :

وهي العوامل التي يرثها الفرد عن والديه عن طريق الوراثة أو عن طريق التأثيرات السلبية الناتجة عن الحالة النفسية أو الصحية للأم أثناء الحمل فيصاب الجنين من جراء ذلك ببعض الاضطرابات التي تؤثر في . تكوينه العقلي أو العضوي، فيزداد ضعيف البنية أو ناقص القوى العقلية أو مشوه الخلق<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري : المرجع السابق، ص. 253

<sup>2</sup> - ادیب محمد الخالدي ، المرجع السابق ، ص 20

<sup>3</sup> - نشوان يعقوب حسين : التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ، ص136

إن مثل هذه الفروق الناتجة عن الوراثة تكون ثابتة نسبياً في الفرد ويصعب تغييرها أو تقليصها، والطفل المولود ضعيف البصر مثلاً فإنه من الصعب إرجاع بصره إلى الحالة الطبيعية.

### 2.5 عوامل مكتسبة :

وهي التي تنتج عن أنماط من السلوكيات الأسرية أو الاجتماعية أو الثقافية، فقد يكون لهذه العوامل منفردة أو مجتمعة تأثير كبير على البنية العقلية والمزاجية للفرد فينشأ نشأة سلبية تجعله لا يستجيب لعوامل التعلم أو يكون تحصيله ضعيف الأثر.

فيلاحظ مثلاً في مدرسة معينة تلاميذ القرى يختلفون في سلوكهم عن تلاميذ المدينة فنجد النوع الأخير يتميز بالحركة والديناميكية وكثرة السلوكيات داخل القسم والتي تنتج عن تأثير حركية المدينة وانعكاسها على شخصيات التلاميذ، بعكس تلاميذ الريف الذين يتميزون بأكثر هدوءاً.

### 3.5 عوامل مشتركة :

وهي الناتجة عن الأسباب الطبيعية والمكتسبة معاً، وهذه العوامل أشد وأخطر من سابقتها لأنها تعمل مجتمعة على إضعاف استجابة الفرد فينشأ سلبياً ضعيف الفعالية في التأثير على مجريات الحياة.

### 4.5 عوامل تربوية :

قد يكون لهذا النوع من العوامل أسباب تعود إلى طريقة وأسلوب التدريس، أو الوسائل التعليمية أو سوء المعاملة في المحيط المدرسي، إما من قبل المعلم أو المدير أو الزملاء في الدراسة، أو لعدم استيعاب التلاميذ للمبادئ الأولية للمادة الدراسية<sup>1</sup>، فمثلاً إذا وجدنا تلميذاً خاملاً في نشاط ما، فلا يمكن أن نرد ذلك دائماً إلى ضعف عقلي أو عامل مكتسب بل قد يعود السبب في ذلك إلى بعض الأساليب المتعلقة بالتدريس أو المعاملة كما سبق الإشارة إليه.

<sup>1</sup> -خير الدين هني ، المرجع السابق ، ص 36



## 6. أهمية دراسة الفروق الفردية :

إن لدراسة الفروق الفردية أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة، التربوية والاجتماعية والمهنية، فدراسة الفروق الفردية تساعد على التعرف على أسبابها وعلى العوامل المؤثرة فيها، ومن أجل فهمها وتوظيفها يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تساعد دراسة الفروق الفردية على التعرف على الاستعدادات الكامنة لدى الأفراد .
  - وإفراد الصفات الخاصة ومن ثم التركيز عليها عند تصميم البرامج الخاصة.
  - إن دراسة الفروق الفردية بين التلاميذ في المدارس تساعد المعلم والقائمين على عملية التعليم على تكييف المناهج وطرق وأهداف وأساليب التدريس وطرق التدريب، كما تراعي استعداداتهم وقدراتهم وحاجاتهم الأساسية في كل مرحلة من مراحل التعلم.
  - تساعد على فهم وإبراز ما لدى التلاميذ من قدرات واستعدادات وميول دراسية أو مهنية، مما يساعد على توجيههم الوجهة المهنية أو العملية<sup>1</sup>.
  - تؤدي دراسة الفروق الفردية إلى التعرف على طبيعة الأنماط السلوكية ومسبباتها وعلى السمات الشخصية التي يتميز بها الفرد.
  - التعرف على الأداء أو السلوك المتوقع للفرد في المواقف المختلفة، مما يمكن من الحكم المسبق على إمكانية نجاح الفرد وفشله في موقف ما.
  - تساعد دراسة الفروق الفردية على التعامل مع مشكلات الفرد وفق سماته ومميزاته<sup>2</sup>.
- إن لدراسة الفروق الفردية من طرف المعلم أهمية بالغة الأثر في تسيير وتيسير عملية التعلم للجميع، لأن حل أي مشكلة يتطلب معرفتها بصفة جيدة بهدف تكييف مختلف الأساليب والاستراتيجيات اللازمة لذلك.

<sup>1</sup> - الريماوي محمد عودة : سيكولوجية الفروق الفردية ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، 1994 ، ص 36  
<sup>2</sup> - المرجع نفسه ، ص 36

## 7. قياس الفروق الفردية :

تعتبر عملية التعرف على الفروق الفردية ضرورة حتمية لتجاوزها ومراعاتها، وتستخدم مجموعة من الاختبارات النفسية بمختلف أنواعها لقياس الفروق الفردية بين الأفراد بعضهم من بعض، كمقارنة نسبة ذكاء طفل ما بنسبة الذكاء المتوسط لمجموعة من نفس سنه، ومن أهم هذه الاختبارات :

- اختبارات الذكاء .
- اختبارات قدرات واستعدادات جسمية وعقلية وحسية حركية ومهارية .
- اختبارات الشخصية وتدخل في نطاقها اختبارات الميول والاتجاهات النفسية والقيم والسمات الخلقية .

والمزاجية وفكرة الفرد عن نفسه ومستوى طموحه وقوة الدوافع ومستوى القلق والعدوان إلى جانب اختبارات تشخيصية تميز بين الأسوياء والمصابين<sup>1</sup> ويمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية الاعتماد على بعض المقاييس اختبارات لتحديد الفروق الفردية بين تلاميذه وهذا حتما يساعده على تسطير برنامج أنجح بناء على مبدأ مراعاة الفروق الفردية.

## II- أشكال الفروق الفردية :

### 1. الفروق بين الجنسين :

تعتبر الفروق بين الجنسين من أهم مظاهر هذه الفروق خاصة في بعض المواقف التي تستوجب إبراز القدرات الخاصة والصفات البدنية والعقلية والمهارية، ومن أهم مظاهر الفروق بين الجنسين مايلي:

#### 1.1 الفروق بين الإناث والذكور في الثقة بالنفس :

إن أحد الاهتمامات الحالية لدراسة الثقة بالنفس طرحت أن الإناث لديهم ثقة بالنفس أقل من الذكور في كل مواقف الانجاز وأنهن أقل في الثقة بالنفس لأن آدائهن أقل مرتبة

<sup>1</sup> - عبد الحليم محمد شانلي : علم النفس العام ، ط 2 ، المكتبة العربية ، الإسكندرية ، 2001 ، ص201

من الذكور، كما لديهم أيضا خوفا من النجاح خاصة في المجال الذي يسوده الرجال حتى لا يعانون نقصا مدركا في الأنوثة، وأيضا عدم القبول الاجتماعي من قبل كل الإناث والذكور معا، إلا أن هناك بعض الأدلة التي تتعارض مع هذا الطرح ويتمثل في :

- قد لا تختلف مستويات الثقة في المواقف غير التنافسية أو عندما يتلقين تغذية راجعة واضحة للأداء.

- عندما تزيد البراعة المهارية أو المستوى التنافسي فالاختلافات تبدأ في الاختفاء.
- تقييم الثقة قد يكون متأثرا بتحديد نمط الجنس الذي ينتمي إليه الفرد بالنسبة لنوع النشاط الرياضي، ولذلك
- فالاختلافات قد تختفي عندما يكون الفرد في النشاط الرياضي المناسب لنوع جنسه.
- الخوف من النجاح لدى كلا من الإناث والذكور، قد يصبح واضحا في المواقف التي لا يتطابق فيها القبول الاجتماعي مع الانجاز<sup>1</sup> كما يمكن إضافة البنية الاجتماعية والمعتقدات التي قد تؤثر على مشاركة الجنسين في المواقف التنافسية وبالتالي الحد من الثقة بالنفس لدى بعضهم.

## 2.1 الفروق بين الإناث والذكور في اللعب :

إن الفرق في اللعب بين البنين والبنات لا تتضح في السنوات الأولى من حياة الطفل، وتبدأ هذه الفروق أثناء بداية مرحلة المراهقة، هذا إن توفرت بيئة وألعاب واحدة.

أما الأوساط الثقافية المختلفة فإنها تؤدي إلى ظهور هذه الفروق في سن مبكرة، فالطفل يدرك أن هناك ألعاب ملائمة للأولاد وأخرى للبنات، وبشكل عام تفضل البنات اللعب بالدمى والألعاب المتعلقة بالأدوات المنزلية، والخرز والمكعبات كنط الحبل وألعاب الاختفاء، أما الأولاد فيفضلون اللعب بالقاطرات والعربات والدبابات والطائرات والسفن والمسدسات، ويلعب الأولاد بعنف أكثر من البنات. وملخص القول أن هذه الفروق في اختيار الألعاب تتأثر بثقافة الأسرة والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، وهذا الاختلاف

<sup>1</sup> - نبيل عبد الهادي : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2004 ، ص 82

يلاحظ أيضا أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يجب مراعاه من طرف الأستاذ.

### 3.1 الفروق بين الجنسين في الميل نحو الاختلاط :

تعد مشكلة الاختلاط بين الجنسين في كافة المؤسسات ومرافق المجتمع الرسمية وغير الرسمية من أهم وأخطر المشكلات، التي يجابهها الشباب على كافة انحداراتهم الاجتماعية ومستوياتهم الثقافية والمهنية، وتتجسد مشكلة الاختلاط في عزوف أو تردد كلا الجنسين عن الاختلاط، والتفاعل بعضهم مع بعض وذلك لوجود عوامل اجتماعية وأخلاقية ودينية ونفسية تلزمهم تجنب أحدهما الآخر، لهذا يميل الذكور نحو الاختلاط مع الذكور، وتميل الإناث نحو الاختلاط مع الإناث، ولقد أكدت بعض الدراسات أن ظاهرة الاختلاط تؤثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ<sup>1</sup>.

### 4.1 الفرق بين الجنسين في مستوى الطموح :

وجدت فروق دالة بين الجنسين في صالح الذكور من الطلبة بالنسبة لمتغير النظرة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق، وتحديد الخطة والأهداف والميل إلى الكفاح، وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة، وعدم الرضا بالوضع الراهن أو الإيمان بالحظ، وبالنسبة للفروق بين الجنسين في القيم فقد ذكر ديكوس ( 1955 ) أن الأخصائيين في علم النفس بدأوا خلال عام (1930) بقياس قيم جماعات الأفراد، بحيث اتضح من النتائج أن النسبة الأكبر من الذكور قد أظهروا اتجاهًا إيجابيًا نحو العمل أكثر من الإناث<sup>2</sup>

### 5.1 الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية :

في عام 1963م أجرى "لوسي كامل" دراسة طبق فيها اختبار الشخصية المتعددة الأوجه على طالبات وطلاب جامعة عين شمس، وقد وجد فروقا دالة بين الطلبة والطالبات على جميع مقاييس الاختبار ماعدا مقاييس السيكوباتية والذكورة والأنوثة

<sup>1</sup> - صدقي نور الدين محمد : علم نفس الرياضة ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2005 ، ص 75  
<sup>2</sup> - إحسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2005 ، ص 123

والهوس الخفيف، ويشير متوسط الفرق بين المجموعتين من الطلبة والطالبات إلى أن الطالبات أعلى في الهستيريا والاكتئاب وتوهم المرض، والسيكوباتية والبارانويا والفصام والهوس الخفيف، ولم يكن الذكور أعلى من حيث المتوسط عن البنات إلا في مقياس إكلينيكي واحد وهو مقياس الانطواء الاجتماعي<sup>1</sup>.

## 2. الفروق الفردية في الميول الرياضية :

### 1.2 مفهوم الميل الرياضي وطبيعته :

يتصل الفرد ويتعامل خلال مراحل حياته المختلفة مع كثير من المواقف الرياضية ويتحقق هذا التعامل والاتصال عن طريق نشاطه في هذه المواقف، فقد يكون النشاط ايجابيا أي الممارسة العملية، أو سلبيا كمشاهدة مباريات في الملعب أو خلال ب ا رمج التلفزيون.

فإذا ترتب على نشاط الفرد في لعبة معينة لون من ألوان الراحة والسرور فإن الفرد يحاول تكرار النشاط كلما أتحت له الفرصة في ذلك ليشعر بنفس الشعور، ونتيجة لتكرار إحساس الفرد بنفس الشعور الايجابي يتكون لديه ما يسمى " بالميل الرياضي " .

فالميل الرياضي هو: استعداد نفسي لدى الفرد يدعو إلى الاهتمام بالنشاط الرياضي أو بلون معين من ألوانه، وهو بذلك القوة التي تدفع الفرد إلى تفضيل النشاط الرياضي عن سائر الأنشطة الأخرى أو لعبة معينة عن باقي الألعاب.

### 2.2 خصائص الميل الرياضي :

يتميز الميل بتوجيه الانتباه وتركيزه نحو موضوعه، فإذا كان الفرد يميل إلى لعبة كرة السلة مثلا فإنه لا يرى في المجال الرياضي كما يرى في كرة السلة، بحيث يستطيع أن يتعرف على الملامح الفنية للأداء في كرة السلة عن باقي الألعاب.

<sup>1</sup> - محمد السيد أبو النيل وانشراح محمد دسوقي : علم النفس الفارق ، بدون طبعة ، دار النهضة العربية . للطباعة والنشر ، بيروت، 1986، ص 281

إن فالميل الرياضي حالة وجدانية تجعل الفرد ينتبه لموضوع معين ويختاره من بين المواضيع الأخرى ويتذكر دائما وينشط تفكيره وخياله فيه، ومن ثم فالميل نحو نشاط معين هو القوة الداخلية الموجبة المثيرة لدوافع الفرد نحو هذا النشاط، ويتحكم في ذلك مجموعة من المتغيرات منها : القدرة الشخصية، الظروف البيئية، إمكانات البيئة المادية كالملاعب والأجهزة والأدوات وأساليب التدريس والتدريب...إلخ.

### 3.2 تطور الميول الرياضية خلال المراحل العمرية :

تتطور الميول الرياضية تطورا ملحوظا خلال مراحل الحياة المختلفة للفرد كما يلي :

#### 1.3.2 مرحلة الطفولة المبكرة :

يتسم النشاط الحركي للطفل بالإفراط في الجهد مع عدم القدرة على الاستمرار لمدة طويلة في نشاط معين، حيث يفضل الطفل تغيير نوع النشاط بعد فترة قصيرة من الوقت، ولهذا يميل طفل هذه المرحلة إلى اللعب الحر بالأدوات والأجهزة التي تساعده على اكتشاف البيئة والتعرف على عناصرها لإشباع حاجته إلى المعرفة، كما يميل إلى الألعاب الإيهامية والتخيلية.

#### 2.3.2 مرحلة الطفولة الوسطى :

تتحسن لدى الطفل القدرة على استخدام العضلات الكبيرة، وتنمو بعض العضلات الصغيرة مما يؤدي إلى تحسن التوافق بين أعضاء الجسم، وتزداد قدرة الطفل على الانتباه والتعامل مع الرموز المستخدمة في اللعب،

وفي هذه المرحلة يتماشى ميل الطفل مع ما تتضمنه البيئة من مثيرات تتناسب و مع ما لديه من استعدادات، وعموما يميل الأطفال في هذه المرحلة إلى ألعاب الصيد والمطاردة والهروب، وكذلك الميل إلى المسابقات الفردية التي تتماشى مع رغبته في إظهار استطاعته الحركية الجديدة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي - مفاهيم وتطبيقات- ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 ، ص 115-117

### 3.3.2 مرحلة الطفولة المتأخرة :

تبدأ الاختلافات بين الذكور والإناث في الظهور من حيث الميول الرياضية، حيث يميل الذكور إلى الأنشطة التي تتسم بالجزأة والشجاعة الهادفة إلى مقارنة ما لديهم من قوة وسرعة بأقرانهم من نفس العمر، أما البنات فيملن إلى الرقص والتعبير الحركي وألعاب الحبل، في هذه المرحلة يميل التلاميذ إلى الألعاب الجماعية وخاصة عند توفر الأدوات والملاعب<sup>1</sup>...إلخ.

### 4.3.2 مرحلة المراهقة :

تعتبر هذه المرحلة أفضل المراحل في اكتساب الميول الرياضية وفي تقويتها وفي استمرارها مع الفرد، فتزداد القدرة على التفكير والنقد والاهتمام بالأسباب التي تكمن وراء النتائج، كما تبدأ القدرة على تركيز الانتباه وهذه القدرات تساعد على التعامل بتركيز مع النشاط الذي يمارسه الفرد، وهو بدوره يساعد على اكتساب الرياضة وتقويتها. وتؤكد ظاهرة الميول الرياضية في مرحلة المراهقة بسعي الفرد في هذه المرحلة إلى تحقيق مركز بين جماعة الرفاق وتحقيق الذات والشعور بالمسؤولية تجاه جماعة النشاط، وتعتبر مرحلة المراهقة هي المرحلة النهائية لاكتساب الفرد الميل الرياضي الجذ، ذلك لأن اكتساب الميل واستقراره يتوقف على مدى إشباع موضوعه لحاجات الفرد النفسية.

ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة في حياة الفرد فإن الميول الرياضية الموجودة لدى الفرد في هذه المرحلة غالبا ما يكون لها صفة الدوام والاستقرار في باقي مراحل العمر<sup>2</sup>. وهكذا تتطور الميول الرياضية تبعا لمراحل النمو المختلفة وقدرات الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته، وكذلك تبعا لمتغيرات البيئة الرياضية وما بها من برامج وإمكانات تساعد على هذا التطور.

<sup>1</sup> -احمد امين فوزي ،/ المرجع السابق ، ص 118  
<sup>2</sup> - المرجع السابق ، ص 212

### 3. الفروق الفردية في الخصائص والصفات البدنية :

تكمن أهمية الاهتمام بتقويم نمو الأجهزة في الجسم البشري في كون أن هذا النمو يعد من أهم محددات اللياقة البدنية والقدرات الحركية لدى التلميذ، ولكي يتمكن المعلم من مساعدة التلاميذ على النمو فإنه لا بد وأن يقوم بتقويم عدد من العوامل البدنية الأساسية والتي يختلف فيها التلاميذ وهي :

#### 1.3 الحالة الصحية:

يهتم أستاذ التربية البدنية والرياضية بالحالة الصحية للتلاميذ لأنها الأساس الذي يتوقف عليه مدى نجاح التلميذ في اكتساب أهداف منهج التربية البدنية والرياضية وهذا يتطلب إجراء فحص طبي شامل لجميع التلاميذ قبل البدء في عملية التعليم، ثم الانتهاء بإعداد تقرير طبي عن حالة كل تلميذ، ويقوم الأستاذ بالاطلاع عليها لدراسة محتواها دراسة وافية للوقوف على الإعاقات البدنية المختلفة إن وجدت، وفي ضوء تلك النتائج يعمل الأستاذ على اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة فيما يتعلق بتطوير المنهج أو إدخال بعض التعديلات المناسبة عليه، ووضع كل الأساليب حول تكييف البرنامج في ضوء متطلبات جميع التلاميذ<sup>1</sup>.

إن مثل هذه الفحوص يمكن أن تكون مرة واحدة في كل عام وهو ما يتوجب على الأستاذ المراقبة الدائمة للحالة الصحية العامة لكل تلميذ، وتسجيل كل التغيرات المصاحبة أثناء تطبيق حصص التربية البدنية والرياضية، والتي منها ( سرعة التعب، تغيرات في الوزن بعض الحالات الطارئة... إلخ).

#### 2.3 الخصائص البدنية :

تقع على أستاذ التربية البدنية والرياضية مسؤولية تطوير الحالة البدنية للتلميذ، ومن ثم يجب عليه أن يكون ملماً بكل مظاهر النمو البدني وكل المعلومات الأساسية عن

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رض وان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط 1 ، دار • الفكر العربي ، القاهرة، 1994، ص 169



الخصائص البدنية للمرحلة السنية للتلاميذ، وأن يستطيع أن يفرق بوضوح بين مفاهيم النمو، النضج البلوغ، والمراهقة...إلخ.

وتعتبر مؤشرات الطول والوزن وحالة الحواس وكذلك اللياقة البدنية من أهم الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في تقييم الحالة البدنية للتلميذ.

### 1.2.3 الطول والوزن :

إذا كان الفحص الطبي الشامل يحدث مرة واحدة في كل عام - كما هو الحال بالنسبة لبعض الدول العربية - بواسطة أطباء متخصصين فإنه يصبح من واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يراجع من حين لآخر التغيرات التي تطرأ على كل من الطول والوزن بصفة خاصة، بحيث لا يقل ذلك عن مرتين على الأقل في العام الدراسي ويأخذ أية تغيرات حادة بالنسبة لهذين المتغيرين<sup>1</sup>. وتكون هذه التغيرات بصفة خاصة أكثر في مرحلة المراهقة من (12-15 سنة)، إلا أنها قد تحدث حالات طارئة قد تكون السبب في الزيادة الكبيرة - للوزن مثلا نشاط بعض الغدد الصماء، وتفيد هذه المتابعة لحالة الطول والوزن للتلاميذ في تحديد الذين يتميزون بوزن زائد والذين يعانون من نقص في الوزن بحيث يمكن استخدام هذه المعلومات في تصنيف هؤلاء التلاميذ إلى مجموعات متجانسة.

### 2.2.3 حالة الحواس :

تعتبر الحواس في الإنسان أبواب المعرفة ووسيلة الإدراك والإحساس بالمؤثرات الخارجية، ويختلف الأفراد فيما بينهم في قوة الحواس أو ضعفها مما يؤدي إلى اختلافهم في القدرة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وقد ثبت اتساع الفروق الفردية في حالة السمع بدرجة تفوق الحواس الأخرى، والكل يدرك أهمية هذه الحاسة وغيرها في عملية التعلم، أما حاسة الإبصار فهناك الكشف الطبي المدرسي الذي يحدد قوة أو ضعف التلاميذ في هذه الحاسة، وبالتالي إمكانية الالتحاق بالمدارس والأعمال وبعض الوظائف الخاصة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد نصر الدين ، المرجع السابق ، ص169

<sup>2</sup> - http://www.alnoor.se/article.asp?id=23004http 2 / 11/04/ 2009.-

ولهذا يستحسن من الإدارة والمشرفين على قطاع التعليم إجراء فحوص دورية للتلاميذ للتأكد من مدى سلامة أجسادهم وحواسهم، كما يستحسن من المدرسين الانتباه إلى الحالات التي تتطلب تقريب التلاميذ ضعاف البصر والسمع إليه بهدف توفير فرص اكتساب المعلومات والمهارات.

### 3.2.3 اللياقة البدنية :

يرى محمد حسن علاوي أن اللياقة البدنية هي " الكفاية الوظيفية للفرد بالنسبة لعمل ما وأن الشخص اللائق بدنيا يستطيع أن يمارس عمله اليومي دون حدوث التعب أو إجهاد سريع بل وتبقى عنده قدرة احتياطية لمواجهة ما قد ينشأ من ضغوط غير متوقعة فكل شخص يمتلك قدر من الإمكانيات الحركية، على سبيل المثال يمكن له أن يرفع هذا أوزاك الثقل أو أن يجري عددا من الأمتار خلال فترة زمنية محددة...إلخ.

وبالتالي، فبعد إجراء الفحص الطبي الشامل يبدأ أستاذ التربية البدنية والرياضية في تقويم اللياقة البدنية لجميع التلاميذ اللائقين طبييا، ففي التقويم التشخيصي الذي يقدم فيه مجموعة من الاختبارات، يتم من خلالها تصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في درس التربية البدنية والرياضية، كما يهدف إلى انتقاء التلاميذ المتميزين في اللياقة البدنية ( سرعة، تحمل، قوة، تنسيق...) وبالتالي اختيار الأنشطة والأهداف التعليمية المناسبة.

### 4.2.3 القدرة الحركية :

يعتبر تطوير القدرة الحركية والمهارية في الحركات الأساسية من أهم أغراض برامج التربية البدنية والرياضية في مراحل التعلم الأولى، كالرمي والوثب والقفز وبالتالي تستخدم مجموعة من الاختبارات والمقاييس لقياس مكونات القدرة الحركية والتحصيل الحركي. 2 وبالتالي تحديد مستويات مختلف التلاميذ القدرات الحركية، والتي على أساسها يمكن بناء برنامج ناجح يحتوي على أنشطة رياضية ومهارات ملائمة للخصائص العامة للتلاميذ.

#### 4. الفروق الفردية من الناحية المزاجية :

##### 1.4 تعريف المزاج :

يستخدم لفظ المزاج في علم النفس دلالة على الطبيعة الوجدانية لأحد الأفراد، و الحالة المزاجية وقتية وعابرة، والتي لا تتمثل بالضرورة في الميل أو النزعة الدائمة وهكذا، فقد يكون التلميذ مكتئباً وقتياً، دون أن تكون هناك استمرارية لصفة الاكتئاب، وهو ما يساعد على تحديد سلوك الفرد<sup>1</sup>، وتلعب الناحية المزاجية دوراً كبيراً في تقلبات سلوك المراهق فهو يتغير من وقت لآخر لأنه يمر بمرحلة نمو وتطورات فسيولوجية تؤثر على الناحية النفسية، والانفعالية و بالتالي السلوكية.

##### 2.4 تقسيم الأفراد من حيث المزاج :

يمكن تقسيم الناس إلى ثلاث فئات من حيث الطاقة الانفعالية وتأثر أمزجتهم بهذه الطاقة:

##### الفئة الأولى :

من يولدون بطاقة انفعالية كبيرة يصعب التحكم بها وكبح جماحها ويتميزون بالهيجان المستمر والحالة العقلية التي لا تعرف الهدوء والاتزان وهذه الفئة تمثل الطرف الموجب في مجال الفروق الفردية في المزاج.

##### الفئة الثانية :

والتي تمثل الطرف السالب في مجال الفروق الفردية في المزاج فهم يولدون مزودين بطاقة ضعيفة ويمتازون بالبرودة الانفعالية والخمول المزاجي.

##### الفئة الثالثة :

وتقع بين هذين الطرفين وأكثرية الأفراد في درجات متقاربة نحو إحدى النهايتين وهؤلاء

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد اسماعيل ومحمد نصر الدين ، المرجع السابق ، ص 182

يتميزون بامتلاك زمام نفوسهم و التحكم فيها كما يتصفون بالاستقرار النفسي و الهدوء العاطفي.

ويمكن تقديم بعض التوصيات التي تمكن المربي من الحد من الانفعالات لدى المراهقين والتي يراها "

فوزي محمد جبل ( 2001 ) أهمها :

توجيه الطاقة الزائدة للجسم للقيام ببعض الأعمال الفنية ومن الممكن أن يتدرب الفرد على القيام ببعض الأعمال المفيدة لكي يتخلص من هذه الطاقة.

البحث عن استجابات تتعارض مع الانفعال فإذا اتجه الفرد نحو شخص ما ببعض الكراهية لأسباب .

معينة عليه أن يبحث عن أسباب أخرى إيجابية يمكن أن تثير إعجابه بهذا الشخص ويغير اتجاهه نحوه.

وضع الشخص المنفعل في حالة استرخاء لتهدئة الانفعال وتناقصه .

عدم التركيز على الأشياء و المواقف المثيرة للانفعالات بمعنى التوجيه نحو المواقف التي يسودها الهدوء و التخلص من انفعالاته و توتراته<sup>1</sup>.

## 5. الفروق الفردية في الناحية العقلية :

### 1.5 الذكاء :

إن عقل الفرد في تطور ونمو مستمر، وهذا ما يبدو واضحا من تصرفاته في مراحل العمر المختلفة، وهذا التطور والنمو يطلق عليه " بالنمو العقلي" ويعتبر الذكاء الصفة الأولى التي حضيت بدراسات العلماء و الباحثين، و قد اختلفوا فيما بينهم في تحديد السن الذي يتوقف فيه الذكاء عن النمو، إلا أنهم اتفقوا على أن نموه يكون سريعا في سنوات العمر الأولى، ثم يتدرج في البطء ويشد هذا البطء بعد الثانية عشر، كما يلاحظ أن نسبة نمو الذكاء عند الموهوبين و النابغين تكون مختلفة عن غيرهم، أما عن توزيع الذكاء بين

<sup>1</sup> - أحمد محمد خاطر و علي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، ط 4 ، دار الكتاب الحديث ، مدينة نصر ، ص 193

الأفراد فقد دلت البحوث والدراسات الإحصائية على أن توزيع الذكاء يتبع بصفة عامة المنحنى الإعتدالي، حيث نجد الأغلبية في وسط المنحنى من العادين المتوسطين في نسبة الذكاء، ثم يتدرج التوزيع على الجانبين إلى أن نجد أقلية من العباقرة في طرف وأقلية من ضعاف العقول في الطرف الآخر<sup>1</sup>. و نفس الشيء ينطبق على المدرسة و هو ما يظهر من خلال التحصيل الدراسي، فأغلبية التلاميذ لديهم معدلات متقاربة في حين نجد من يتفوق بصورة منفردة و كذلك بالنسبة للمتأخرين.

### 2.5 الانتباه:

الانتباه هو تركيز الذهن تركيزا شعوريا على شيء موضوعي أو فكرة تتصل بشيء موضوعي أو التركيز على فكرة مجردة ؛ فهو عملية عقلية تتصل باهتمام الجانب الشعوري بشيء معين على نحو واضح، فالاهتمام ينصب في هذه العملية العقلية على الناحية المعرفية من نواحي الذهن، لكن الجانب النزوعي الرامي إلى القيام بنشاط ضروري يكون هائلا في عملية الانتباه بحيث أن قوة الانتباه تتوقف على مدى قوة النزوع عند الفرد<sup>2</sup> فكل شخصيته وميوله واهتماماته، فكل شخص يميل إلى الشيء الذي يثير اهتمامه وبالتالي زيادة انتباهه وهو ما يسمى بالانتباه الانتقائي فتلميذ مثلا يحب الألعاب الجماعية ويميل إلى ممارستها، فهو دائما يركز وينتبه إلى المعلم أكثر منه في الألعاب الفردية، وهذه النقطة كذلك تستوجب اهتمام المعلم باستعمال أساليب لزيادة توجيه انتباه التلميذ نحوه.

### 3.5 الاستعداد والقدرة :

الاستعداد هو القدرة الكامنة للفرد التي لم تظهر لديه كلها في ذلك الوقت، والفرق بين القدرة والاستعداد هو أن القدرة تعني مقدار ما يمكن أن يعمله أو ينجزه الفرد بصورة فعلية في الوقت المحدد وفي الظرف الذي هو فيه، أما الاستعداد فهو انتقاء الأسباب وإيجاد

<sup>1</sup> - سناء محمد سليمان ، المرجع ، ص243

<sup>2</sup> - يحي محمد نبهان : الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، بدون طبعة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008 ، ص156

الحلول لها ليتمكن من التعلم، بيسر وبسرعة تسمح له هذه القوة والقدرة الكامنة أن يبلغ مستوى رفيع من الأداء والمهارة في أي مجال هو مؤهل فيه<sup>1</sup>.

فالتلاميذ حينما يأتون إلى المدرسة فكل واحد له خلفية وقدرات كامنة سواء ناتجة عن الخبرة السابقة أو غيرها وهو ما يظهر فروق في سرعة التعلم المهارية مثلا في حصة التربية البدنية والرياضية فعلى المربي ملاحظة التلاميذ لتكوين فكرة واضحة عن تفاوتهم، فمنهم من يتفوق في جميع المهارات ومنهم من يبذل جهدا مضاعفا ولا يكاد يبلغ الأول إلا بصعوبة وهذا كله يرجع إلى الفروق الفردية في الاستعدادات والقدرات الفردية.

## 6. الفروق الفردية في الناحية السلوكية :

### 1.6 تعريف السلوك :

السلوك هو ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف معينة والذي يتمثل بالتالي في محاولاته المتكررة للتعديل والتغيير من هذه الظروف، حتى يتناسب مع مقتضيات حياته وحتى يتحقق له البقاء له ولجنسه<sup>2</sup>. ويتضح من خلال هذا التعريف أن السلوك يتغير بتغير الظروف المسببة له، وكذا النتائج المراد تحقيقها، وهو ما يفسر اختلاف وتباين السلوكيات بين الناس في مختلف مواقف الحياة.

### 2.6 أقسام السلوك :

ينقسم السلوك إلى عدة أقسام منها: سلوك فطري وسلوك مكتسب كما يقسم إلى :

#### 1.2.6 سلوك فردي: والذي يحدث تلبية لدوافع فردية شخصية، وهو أبسط صور

السلوك، ويجب الإشارة إلى أنه لا بد من مثير لكي تكون استجابة، وتختلف هذه الاستجابة من فرد إلى آخر.

<sup>1</sup> - سناء محمد سليمان ، المرجع السابق ، 56

<sup>2</sup> - عبد العالي الجسماني ، علم النفس العام ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002 ، ص 103

**2.2.6 سلوك جماعي:** وهو سلوك جماعة من الأفراد تتصف بالقدرة على تطوير قواعد وعادات للسلوك بطريقة تلقائية، ومن مميزاته أنه سلوك مؤقت، يتسم بالسهولة وسرعة التأثير المتبادل، انتقال المسؤولية الجماعية والتقبل التلقائي للاقتراحات.

**3.2.6 سلوك اجتماعي:** وهو السلوك الشائع في الحياة الإنسانية، ويتمثل في علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة، حيث يميل الإنسان بطبيعته إلى الانتماء وتكوين العلاقات الاجتماعية مع غيره ويكتسب هذا السلوك منذ مولده نتيجة لعلاقاته بالأسرة التي ينشأ فيها أولاً ثم بالبيئة الاجتماعية خارج الأسرة.

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل إلى الفروق الفردية بصفة عامة من خلال تعريفها وخصائصها ومظاهرها، والعوامل التي تؤدي إلى تشكلها، كما تم التطرق بشيء من التفصيل إلى أشكال الفروق الفردية التي يمكن ملاحظتها في الحياة المدرسية بين مختلف المتعلمين وإبراز النقاط التي يجب التركيز عليها، وذلك محاولة لمساعدة المدرس على الفهم الجيد لهذه الفروق وسبل التعامل معها من خلال أساليب التدريس.



# الفصل الثالث

المراقبة الطور الثالث

## تمهيد:

يتم السلوك العام للطفل في السنوات الاثني عشر من حياته بشدة تماسك وعدم الفصل بسهولة من أي جزء من الأجزاء المتممة للنضج، ويمكن للمراهق أن يتغلب على مشاكله إذا كان إطار السلوك العام الذي كونه الطفل في المرحلة السابقة سوية وصحيح. وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل مختلفة (فيزيولوجية مورفولوجية، نفسية...الخ) تأثر على نشاطه وشخصيته تأثيرا واضحا ويختلف التأثير باختلاف الأجناس. كما يمكن اهتمام المربي بتوفير أحسن الشروط الممكنة ليأخذ بيد الناشئ لتحقيق اكبر نمو ممكن بما يتضمنه من تكوين لشخصية متزنة تساعد على التكيف مع المجتمع في مراحل النمو التالية، حيث أن المراهق في هذه الفترة يجتاز مرحلة بين الطفولة والرشد، والمهم هنا أن المراهق بالنسبة للجنسين هو في طور التغيرات الكبرى التي تؤهل الطفل إلى المشاركة في مجتمع أفراد العقد الثالث (الراشدين) وما بعده، وغالبا ما تبدو هذه المرحلة بظهور معالم جسدية وفيزيولوجية معينة. ومن هنا ارتأينا في هذا الفصل الطريق إلى التعريف بالمراهقة ومراحلها وخصائصها ثم متطلبات هذه المرحلة وأخيرا أهم مشاكل المراهقة.

### 1- تعريف المراهقة:

المراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج وبهذا المعنى تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفرد على 21 سنة، وهي بهذا المعنى تمتد من البلوغ إلى الرشد. وظهر مصطلح المراهقة .كما يشير قاموس الاشتقاق للغة الفرنسية للكاتبين "بلوش" و "وزاربورق ( blech et zarburg ) في القرن 13 م، وبعد قرن من ذلك مصطلح " مراهق " ويشير بوضوح وبدقة إلى مظهر أساسي في الحياة الإنسانية<sup>1</sup>. كما وصفها ارسطو : "إنها غلبة الهوى على الأمر والانحراف نحو اللهو والنزاعات." وعرفها " اسبال " (1955) بأنها الوقت الذي يحدث فيها التحول في الوضع البيولوجي المفرد.

### 1-1 - المراهقة لغة :

وهي الاقتراب والدنو<sup>2</sup> وهي أيضا مصدر من رهق، رهقا، وراهق مراهقة وهي تفيد الاقتراب والدنو من اللحم والمراهق هو الفتى الذي من الحلم اكتمال الرشد، والرهق أيضا هو الطغيان والزيادة ذلك تمثل الحياة . الانفعالية للمراهق<sup>3</sup>. كما يقال راهق الغلام قارب الحلم، والمراهقة مرحلة من النمو المتوسط بين سن البلوغ وسن الرشد، تحيط بها أزمات ناشئة عن التغيرات الفيزيولوجية والتأثيرات النفسية والاجتماعية<sup>4</sup>.

### 2-1 - المراهقة اصطلاحا:

مشتقا من الفعل اللاتيني Adolescent ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجني والعقلي والانفعالي<sup>5</sup> وهي أيضا كما عرفها "Renezozd" إنها المجال الزمني الذي يؤدي باستعدادات نفسو بيولوجية إلى النضج الاجتماعي للقدرات.

<sup>1</sup> - J.leif.jdelay: psychologie et éducation, tome2- I; adolescent, fernand nathan,1971-p17

<sup>2</sup> - أحمد أوازي : الم ا رهق والعائلات المدرسية- الشركة العربية – الرباط- 1994 ،ص 16

<sup>3</sup> - عبد الحميد الهاشمي : علم النفس التكوين- أسه وتطبيقه – الخانجي-القاهرة- 1976 - ص 186

<sup>4</sup> - جميلبا: المعجم الفلفي- جزء 2 – دار الكتاب اللبلي - 1979 - ص 81

<sup>5</sup> - مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والم ا رهقة، دار مصر للطباعة، 1974 ، ص 207

## 2- تعريف أخرى أعطاها العلماء للمراهقة:

للمراهقة تعريف عديدة ومختلفة حسب العلماء والاتجاهات، ومن بين هذه التعاريف نذكر:

**2-1- تعريف موريس دوبيس ( 1971 ):** "المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث ما بين الطفولة والرشد، ولما تتحدث عن البلوغ، نقصد بها الجانب العضوي للمراهق وخاصة ظهور الوظيفة الجنسية، أما مصطلح الشباب نعني به الجانب الاجتماعي للمراهق"<sup>1</sup>

## 2-2 - تعريف " Schon feild ":

يقول: "هي وجه من وجوه التطور التي تقود إلى سن الرشد وهي مرحلة التغيرات العميقة في حياة الفرد . خاصة على ثلاثة مستويات، بيولوجي، نفسي، اجتماعي"<sup>2</sup>

## 2-3- تعريف (Stanly Hall) 1956 :

عرفها على أنها: " فترة من العمر والتي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة "

## 2-4-التعريف النفسي :

يعرفها دانيال (J.I.daniel) بأنها " رد فعل لصراعات الطفولة ونسخة للعصاب الطفولي فوق خشبة المسرح الجديد وممثلين جدد"<sup>3</sup>.

وهنا يكون يهجان داخلي أين تشبك وتخلط في تناقض وجداني تام في البحث على الاستقلال الذاتي والحنين إلى أمن الطفولة. فالمراهقة حسب هذا التعريف هي فترة حرجة باعتبارها تمثل فترة حرجة وتمثل همزة الوصل بين سن الطفولة، وبداية سن الرشد، ووتيرة النمو السريع المتزامنة معها تنعكس على المراهق وعلى شخصيته التي تتميز عموما

<sup>1</sup> - 1 Sillamy : Dictionnaire USVEL-De Pssychologie E.B- Bordes-pari-1980-p23

<sup>2</sup> - 2 SFEILLD.Memoire de psychologie chimiqe- aperçu sur le prodleme d'identification de L'adolescent 1984Allgeria

<sup>3</sup> - 3 Ben smail(B) m la dechativ aujourd'hui Ed-OPU.alger.1993.p183

التوتر النفسي، وعدم الاستقرار النفسي والتقلب المزاجي السريع والاضطراب في مدة النمو ولأن المراهق في هذه المرحلة يبحث عن الاستقلال الذاتي، فإنه يرفض تقبل نصائح الآباء ويرغب في الخروج عن نظام الأسرة والتبرّد على تقاليدّها، وعلى عادات الوسط الاجتماعي، وفي هذه الحالة يبقى المراهق في صراع بين هذه الرغبة - استقلال الذات - وبين حاجة الانتماء إلى رباط أسري يوفر له الدعم والمساندة لتجسيد استقلاله.

### 2-5- التعريف الاجتماعي :

هي الرغبة في تأكيد الذات والحاجة أو التعطش إلى المطلق، ومثالية المراهق تذهب إلى الاحتجاج، والدخول في الصراع مع المحيط الأبوي والقيم العائلية والاجتماعية، والبحث في نفس الوقت عن نموذج جديد للتقمص، ومن هنا يدخل المراهق في اتجاهات إيديولوجية ودينية وثقافية وفنية، والمراهقة ترتبط أيضاً بالبيئة أو المحيط الاجتماعي الثقافي، فالمراهق يبحث عن مكانة وسط هذا المحيط بالمشاركة الإيديولوجية في ميادين مختلفة وجوانب عديدة.

إن هذه التعاريف وغن تعددت مفاهيمها وجوانبها فهي لا تختلف من حيث أن المراهقة هي مرحلة يمر بها الفرد ليطراً عليه عدة تغيرات من الناحية الفيزيولوجية والنفسية واجتماعية والانفعالية، هذه التغيرات بدورها تساهم في تغيير سلوكيات المراهق وتقوده إلى تكوين عدة اتجاهات حول نفسه وحول مجتمعه.

### 3 - أنماط المراهقة :

إن المراهق يجد نفسه بصدد تكوين آراء واتجاهات عن المواقف التي يواجهها ، فقد يتخذ سلوكيات عديدة للتعبير هذه الرأى ومن ثمة نقول أن هناك أربعة أشكال للمراهقة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حسين فيصل الغزي : مبادئ علوم الاجرام والعقاب - دار النهضة العربية - بيروت - 1985 - ص 153 156

### 3-1- المراهقة المتكيفة :

وهي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه.

ولا يسرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة والخيال والاتجاهات السلبية أي أن المراهق هنا يميل إلى الاعتدال.

### 3-2- المراهقة العدوانية المتميزة :

ويكون فيها المراهق ثائر، متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين، المدرسة أو المجتمع الخارجي، كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه الفئة قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد، وبعض المراهقين من هذا النوع الثالث قد يتعلقون بالأوهام والخيال، وأحلام اليقظة وليكن بصورة أقل من سابقها.

### الفصل الثالث المراهقة في الطور الثالث

### 3-3- المراهقة الانسحابية المنطوية :

وهي صورة مكتسبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدو التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة، ويصرف جانب من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو إلى التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في التفكير في أحلام اليقظة التي تصل في بعض الحالات ضد الأوهام والخيالات المرضية و إلى مطابقة أشخاص الروايات المفردة من طرف المراهقين.

### 3-4- المراهقة المنحرفة :

وحالات هذا النوع تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، فإذا كانت صورتين السابقتين غير متوقعة أو غير متكيفة إلا أن مدي الانحراف يصل في خطورته

إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي، والانهيال النفسي، أن يقوم المراهق بتصرفات ترزع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي<sup>1</sup>

#### 4- أقسام المراهقة :

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وفي أي سنة تنتهي؟ كما اختلفوا في تحديد مراحل نمو بدايته ونهايته نظرا لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي تخضع له هذه التقسيمات.

وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتهم لها، فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار، وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، وكلهم اتفقوا مبدئيا على أن فترة المراهقة هي الفترة الواقعة بين البلوغ الجنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتها من الثانية عشر 12 وتستمر إلى غاية الثانية والعشرون 22 حيث يهب الباحثون الأمريكيون مجال تقسيم مراحل المراهقة إلى ثلاثة ( 3 ) أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة، وفيما يلي

أقسامها نريدها كما جاءت في كتاب ( علم النفس النمو للطفل والمراهقة ).

#### 4-1- المراهقة المبكرة ( 12-13-14 ) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى ( 1 ) إلى السنة الثانية ( 2 ) بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة، عند الفرد في هذه الحالة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه.

<sup>1</sup> - - مصطفى محمد زيدان : النمو النفسي للطفل المراهق- ط 2- دار الشرق - 1986 - ص 155- 156.

#### 4-2- المراهقة الوسطي ( 15-16-17 ) سنة :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ومميزات هذه لمرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا في المرحلة السابقة، وتزداد الجنسية كالتطول والوزن ويزداد بهذا شعور المراهق بذاته<sup>1</sup>

#### 4-3- المراهقة المتأخرة ( 18-19-20-21 ) سنة :

يطلق عليها اسم الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذا اختيار الزواج أو العزوف عنه وفيه يصل النمو إلي مرحلة النضج ويتجه الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد عي النفس والبحث علي المكانة الاجتماعية وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم طبيعة والجنس الآخر<sup>2</sup>

#### 5- أزمة المراهقة :

##### 5-1- تعريف أزمة المراهقة :

يعرفها علماء التحليل النفسي علي أنها جملة من الاضطرابات التي يتعرض لها المراهق وتنتج عن مشاكل تتعلق بالهوية والتقمص، ويرجعون هذه المشاكل التقمصية إلي رفض المراهق للصورة الأبوية التي كانت دعامة التقمصات الطفولية حتى البلوغ.

##### 5-2- أعرض أزمة المراهقة :

أزمة المراهقة تتميز بسمتين أساسيتين هما :

- الميل للاكتئاب: وصفت بعض الوضعيات الاكتئابية من طرف

- Winnicott باشمئزاز المراهق أنه يعبر عن الحزن المؤلم من الطفولة والفرق مع

لمواضيع الأولى لحب الوالدين دون فقدانهم، أنها تعبر أيضا عن جرح نرجسي وحسب

Ebtingr الذي يقول أن تقدير الذات كان مضمونا في الطفولة بواسطة الاحتفاظ

<sup>1</sup> - حامد عبد السلام زهران - علم النفس النمو للطفولة والمراهقة - علم الكتب - القاهرة - 1986 - ص 263.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 265.



بالنرجسية الأولى وبإسهام مواضيع الحب الأولية بأمثال المستتبط، لكن في المراهقة والتقمصات الوالدين والقيم العائلية والاجتماعية والغياب أو قلة العلاقات الموضوعية الجديدة.

لا تسمح أبدا بدعم نرجسي كافي أي أنه البعد بين البحث النرجسي لمثالية الأنا وصورة الذات الذي يؤدي إلي فساد حب الذات.

- **المرور إلى الفعل:** يري أغلبية المحللين النفسانيين أن تكرار سهولة المرور إلى الفعل عند المرهق مرتبط بالصعوبة التي يبديها العقلية الصراعات، الشيء الذي لا يستطيع التعبير عنه بالكلام يستخرج في الفعل

مباشر وهذا يعتبر الفعل الذي يحقق الألم الداخلي لفترة من الزمن وهذا ما يفسر الانفجار الطبيعي للاندفاعات العدوانية، الغيرة، الهروب، وأنواع أخرى من المرور إلى الفعل بالسرقة، والانتحار، والانحرافات الجنسية، والغضب الشديد، تناول المخدرات....الخ.

#### 6- خصائص مرحلة المراهقة :

#### 6-1- الخصائص المرفولوجية :

تميز هذه المرحلة مجموعة من التغيرات الجسمية تكون مختلفة نوع ما بين الجنسين وهذا علي حد قول حامد زهران 1952 : " نميز الاضطراب الطولي في نمو الأطراف مما يظهر لنا شكل غير مقبول عند الشباب، مع بطئ في النمو الطولي للذراع وزيادة معتبرة في الوزن الناتجة بدورها عن النمو الكبير وفي حجم العضلات حيث نجد فارق كبير عند الجنسين ونلاحظ بأن البنت تحضي بنسبة كبيرة من النمو والنضج<sup>1</sup>

وتبدأ الصفات الجنسية الثانوية بالبروز بعد السن الثانية عشر، كظهور الشعر علي الوجه وتغيرات الصوت بالنسبة للذكور. أما بالنسبة لإناث فنلاحظ زيادة معتبرة في الطول

<sup>1</sup> - بسطويسي أحمد: المرجع السابق - ص 178

والوزن بمعدل 23.5 سم في الطول و 21 كلغ في الوزن وهذا خلال خمس ( 5 ) سنوات كما نلاحظ زيادة النمو وسرعته ما بين سن الحادي عشر (11) وسن الرابع عشر ( 14 )<sup>1</sup> ويمكن تلخيص هذه التغيرات عند الذكور بالنمو السريع في الطول، الوزن الهيكل العظمي، مع اتساع الكتف والصدر، ونشاط الغدد التناسلية، وتضخم الصوت وإفراز الحيوانات المنوية...إلخ.

أما بالنسبة للإناث فهي تتخلص في النمو السريع في الطول والوزن والهيكل العظمي واتساع في الحوض وتنشط أيضا الغدد التناسلية. وتبدأ أول دورة طمث، كما نلاحظ عدم تناسق النمو العضلي والنمو العظمي مما يجعل المراهق يشعر بالتعب والإرهاق.

#### 2-6- الخصائص الفسيولوجية :

نميز في هذه المرحلة وجود فارق في المستوي لصالح الذكور عن الإناث وسرعان ما يزيد الفارق بعد نهايتها.

أيضا نلاحظ تغيرات في النشاط الغدة خاصة الغدة النخامية المتوقعة تحت المخ والغدة الكظرية والتي يكون نشاط الأولي منها في إفراز هرمون يؤثر علي إحساس ومشاعر المراهق أما الثانية في إفراز هرمون يؤثر علي الإسراع في النمو والنضج الجنسي.

بعد مرحلة البلوغ نسجل مستوي جيد في الكفاءة البدنية، والحد الأقصى للأوكسجين وكمية تركيز الهيموغلوبين بالدم تكون أكثر لدي الذكور البالغين مقارنة مع البنات<sup>2</sup> أما بالنسبة لنبضات القلب نسجل زيادة بعد مجهود بشدة قصوى، وعند الراحة يستمر في الانخفاض مع اقتراب الضغط إلي النبض الطبيعي للبالغين<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - Jacques schmit –la rousedes parents. Vous et votre enfant. Prof de pédiatrie imprimerie londa turin de pot .légal

204-205.p 1999.Fevrie

<sup>2</sup> - أسامة كامل راتب، النمو الحركي ط . 2 دار الفكر العربي، القاهرة،، 1994، ص 219 - 217

<sup>3</sup> - بسطو يسي أحمد : أسس نظريات المركبة- ط 1، دار الفكر العربي- القاهرة- 1996 - ص 178 – 179.

### 6-3-- الخصائص النفسية :

ينشأ صراع انفعالي في نفسية المراهق بين مجموعة دوافع قوية وجارفة تركز حول البحث عن مركزه أو مكانته في المجتمع وبين موانع العالم لخارجي كالعادات وتقاليد المجتمع واتجاهاته. ويبلغ الصراع حده الأقصى في أوائل فترة المراهقة، مما يؤثر في جميع أساليب وسلوكيات المراهق، كونه ينتقل من حالة إي أخري متأرجحا بين التهور والجبين، المثالية والواقعية، والغيرة والأناية.

ومن الواضح أن هذا الصراع الذي يكون في أعماق ذاته ناتج إلي حد بعيد عن الصراع بين انفعالية النفس والتي لا يمكن له تجاوزها والتغلب عليها فيصاب بالقلق والخوف وعدم الاستقرار كما يصحب هذه الانفعالات تغيرات حادة يصعب علي المراهق إيجاد حل لها إلي في أحلام اليقظة.

المجتمع، وبالتالي يلقي المراهق صعوبة في إيجاد مكانا أو منصبا له ضمن صف الكبار في مجتمعه الذي يتوافق مع نموه البيولوجي<sup>1</sup>

ومن أهم المظاهر الأساسية الرغبة في إثبات الذات والدخول في صراع مع السلطة الأبوية والقيم الاجتماعية والبحث في نفس الوقت على نماذج جديدة لتقمصها ويقع بالتالي في شرك الاهتمامات الإيديولوجية الدينية، الثقافية، أو الفنية<sup>2</sup>

### 6-4- الخصائص الحركية:

يعاني الفرد في هذه المرحلة من الافتقار إلى التوافق العضلي العصبي<sup>3</sup> وعدم التوازن أو التكافؤ في توزيع القوى على أجزاء الحركة وعدم السيطرة التامة على أعضائه مما يؤثر على مستوى الأداء، فيضطرب الإيقاع ويقل الانسياب الحركي لينجم

<sup>1</sup> - Kurt egger. Education Physiquea'L'école livre I théorie,commission fédérale de gymnastique etde sport- p:96.981

<sup>2</sup> - Ben Small la. Psychiatrie aujourd' hui OPU? Alger,1994,p:1988 4

<sup>3</sup> - أيمن أنور الخولي : التربية الرياضية المدرسية ، ط 1،دار الفكر العربي، القاهرة،،1998 ، ص 79

عنه ظهور الحركة بشكل سيئ ومن بين العوامل التي تزيد من هذا الاضطراب كثرة الحركة دون هدف مع عدم الاقتصاد في القوة المبذولة.

أما بالنسبة لعنصر الرشاقة فيسجل قصور واضح مع تميز البنات عن الأولاد في هذه المرحلة والمرحلة التي تليها، ونظرا للتغيرات الكبيرة التي تصاحب المراهق نلاحظ تأثر مستوي المصارعة الحركية لديه، سواء كان ذلك تأثيرا سلبيا أو إيجابيا، ويصبح من الصعب علي الفرد التعلم مهارة جديدة حتى وان أتيح له وقت كبير لتعلمها. ويتجلى ذلك خلال تعلم المهارات التي تحتاج إلي الدقة الحركية كالسباحة والجمباز، كرة السلة كرة القدم وبالتالي يفقد ميزته المتمثلة في التعلم من المرحلة الأولى مع البطء التعلم وتقارب المستوي بين الجنسين

في القدرات خاصة الجري، الوثب، الرمي، لتتباعد تلك المستويات عند نهاية المراهقة الأولى لصالح الأولاد<sup>1</sup>

#### 7 - أهمية مرحلة المراهقة والاهتمام بها:

إن مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو وأكثرها تعرضا للاضطرابات النفسية، أما عن أهميتها فترجع إلي أنه علي أساس من تكيف الفرد في هذه المرحلة يكون تكيفه في مرحلة الرشد والكبر، والمشكلات والصعوبات التي يمر بها المراهق تترك أثر عميقا في شخصيته فيما بعد.

أما عن تعرضها للمشكلات فيرجع إلي أنها مرحلة تغير سريع يطرأ علي جسم المراهق وعقله ونفسه وعلاقاته الاجتماعية، كما أنها مرحلة انتقال من الطفولة إلي الرجولة، ففيها يهجر المراهق عالم الطفولة، الذي ألفه لمدة 12 سنة ويدخل عالما جديدا عليه، عالما مجهولا يجهل معظم أسراره

<sup>1</sup> - بسطويسي أحمد: المرجع السابق، ص 181-179.

وخبائاه كذلك فإن المراهق يصبح في الواقع طريد مجتمع الصغار والكبار علي حد سواء، ولذلك تحتاج هذه المرحلة إلي رعاية المحيطيين بالمراهق، والي وعي المراهق نفسه وفهمه لطبيعة ما يجري في جسمه من التغيرات، والي معرفة المرحلة وخصائصها<sup>1</sup>

### 8- العوامل المؤثرة في انفعالات المراهقة :

تتأثر انفعالات المراهقة في مثيراتها واستجابتها بعوامل عدة تصيغها بصيغة جديدة تختلف إلي حد كبير عن الطابع طفولتها، تتلخص أهم هذه العوامل في التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية، والعمليات والقدرات العقلية والتآلف الجنسي والعلاقات العائلية ومعاييرها الجماعية ، والشعور الديني.

### 8-1- التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية :

تتأثر انفعالات المراهق بالنمو العضلي الداخلي، وخاصة بنمو أو ضمور الغدد الصماء، فنشاط الغدد بعد سكونها طوال الطفولة وضمور الغدة الصنوبرية والغدة التيموسية بعد نشاطها طوال الطفولة مظاهر فيزيولوجية عضوية داخلية لتطور الفرد من الطفولة إلي المراهقة، ولهذه المظاهر آثارها النفسية الانفعالية كما تدل على ذلك أبحاث " دافيد سن H.H Davidson وجوتليت L.S.Gotiled التي أجريها علي " طائفتين من الفتيات تتساويان في أعمارهم الزمنية، وتختلفان في بلوغهما، فالجماعة الأولى تتكون من الفتيات البالغات، والثانية من غير البالغات. ولقد أثبتت نتائج هذا البحث أهمية العوامل الفيزيولوجية في انفعالات المراهقة ، ومدى تأثيرها في المثيرات والاستجابات الانفعالية. وتتأثر انفعالات المراهق أيضا بالتغيرات الخارجية التي تطرأ علي أجزاء جسمه بتغير النسب الجسمية لنمو . أعضائه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الدكتور عبد الرحمن محمد عيسوي :علم النفس والإنسان، قسم علم النفس ، كلية الأدب، 1993 -دار الجامعة - ص 94.  
<sup>2</sup> - Davidson. H.H. and qatiled. L.S. the emotional maturity of pre and post manarcheal girls .j. of genetic psychology -1955- 86-p.p.261.266

### 8-2- العمليات والقدرات العقلية :

تهبط سرعة الذكاء حتى تقف قبل نهايتها، ويزداد التباين والتمايز القائم بين القدرات العقلية المختلفة، ويسرع النمو ببعض العمليات العقلية في نواحيها وأفاقها المعنوية. ويتغير بذلك إدراك الفرد للعالم المحيط به نتيجة هذا النمو العقلي في أبعاده المتباينة، وتتأثر انفعالات المراهق بهذا التغير وتؤثر بدورها في استجابات الأفراد الآخرين فهما يختلف في مستواه ومدرجه عن فهم طفولته وهو قادر أيضا علي أن يخفي بعض استجاباته لأمر في نفسه يسعى لتحقيقه، وهكذا بناد وينعطف في مسالك ودروب تحول بنية وبين إعلان خبيئة نفسه.

### 8-3- التآلف الجنسي:

يتباعد الجنسان في الطفولة المتأخرة ثم يتألفان في المراهقة، يبدأ هذا التآلف قاسيا علي الجنسين لأنه تحول مضاد ، ولهذا يشعر المراهق بالحرج في باكورة علاقته بالجنس الآخر وقد تعوق هذه المثيرات الجديدة تفكيره ونشاطه العقلي فلا تجد في مخيلته كلاما مناسباً للمواقف الجديدة فيقف صامتا كالمشده، ساخطا أحيانا علي نفسه التي زجت به في هذا المأزق الشديد.

فالتآلف الجنسي في تطوره يؤثر علي مثيرات المراهقين ويصيغها بصيغة جديدة ويؤثر علي استجاباتهم الانفعالية المختلفة.

### 8-4- العلاقات العائلية :

يتأثر النمو الانفعالي للمراهق إلي حد كبير بالعلاقات العائلية المختلفة التي تهيمن على أسرته في طفولته ومراهقته، وبالجو الاجتماعي السائد في عائلته فأى مشاجرة تنشأ بيت والده وأمه في انفعالاته، وتكرار هذه المشاجرات يؤخر نموه السوي الصحيح، ويعرف اتزان الانفعالي، وأيضا شعوره بالحرمان المالي الشديد الذي يهبط بمكانته بين رفاقه. كل ذلك يؤثر تأثيرا ضارا علي نموه الانفعالي، وأما العلاقات العائلية الصحيحة السوية

تساعده على اكتمال نضجه الانفعالي وتسير قدما نحو مستويات الاتزان الوجداني وتهيئ له جوا نفسيا صالحا للنمو.

وهكذا قد تعوق العلاقات العائلية النمو الانفعالي للمراهق وقد تساعده في تطوره وبلوغه نضجه . المرجو.<sup>1</sup>

#### 4-8- معايير الجماعة :

يختلف أثر المثيرات الانفعالية تبعا لاختلاف مراحل النمو المتتابعة، وتختلف الاستجابات أيضا تبعا لعمر الفرد في طفولته ومراهقته، فبعض الأمور التي تضحك الفرد في طفولته لا تثير ضحكه في مراهقته، وهكذا يري المراهق نفسه بين إطارين مختلفين، إطار طفولته وإطار مراهقته ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه لشعوره باختلاف سلوكه ومثيراته، وهكذا تتأثر استجاباته الانفعالية بمستويات المعايير والقيم التي . تفرضها الجماعة والثقافة القائمة علي أفرادها المختلفين<sup>2</sup>.

#### 6-8- الشعور الديني :

فالفرد يؤمن من طفولته بالشعائر والطقوس الدينية المختلفة ولكن في مراهقته يتخفف كثيرا من هذا الإيمان الشديد ويتجه بعقله نحو مناقشتها وفهمها والكشف عن أسبابها وعلاقتها ولهذا قد ينحدر به الشك إلي الصراع وقد يخشى أن يناقش أهله في تلك الأمور. فالشعور الديني في المراهقة عامل قويا في تغير مثيرات . واستجابات المراهق الانفعالية.<sup>3</sup>

#### 9 - أهمية التربية البدنية للمراهق:

إذا كان تعريف التربية البدنية بصفة شاملة أنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي بهدف تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية وكذلك الانفعالية

<sup>1</sup> - الدكتور فؤاد البهي: الأسس النفسية للنمو- مرجع سابق- ص 259

<sup>2</sup> - فؤاد البهي : نفس المرجع- ص 259-260

<sup>3</sup> - فؤاد البهي : نفس المرجع- ص 260

والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأهداف.

فان كان ذلك يعني أن درس التربية البدنية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضا هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل المتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة السنوية للتلاميذ حيث نجد عدم الانتظام النمو إذ أن النمو يكون سريع، من حيث الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي العصبي، وهذا ما تحول إلى عدم النمو السليم للمراهق إذ تلعب التربية البدنية دورا كبيرا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية، إما من الناحية التربوية إذ يكون الهدف اسمي وهو تنمية السمات الخلقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمانة وأقسام الصعوبات مع الزملاء إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسيرة للمجموعة التي ينتمي إليها فيحاول أن يظهر بمظهر ويتصرف كما يتصرفون، ولهذا فان أهمية التربية البدنية في هذه المرحلة من هذه الناحية هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية في بناء الشخصية الأساسية أما من الناحية الاجتماعية فان التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ وكذا الاحترام، وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدتها للفرد على التكيف مع الجماعة.

كما تستطيع التربية البدنية أن تحقق من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ومشاركته في الألعاب الجماعية واحترام اللعب وقانونية وحقوق الآخرين فيستطيع المربي أن يحول بين الطفل والسلوكيات غير المرغوب فيها مثل: الخوف، الكراهية، الغيرة... وهكذا نرى أن باستطاعة التربية البدنية أن تساهم في تحسين



الصحة العقلية، وذلك بإيجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.<sup>1</sup>

### 10- دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية لدى المراهق :

أن الدوافع المرتبطة بممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية تتميز بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها. والتي تحفز المراهق على ممارستها، وأهمية ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع تحته للقيام بعمل ما، ولقد حدد الباحث "روديك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية والبدنية وقسمها إلى قسمين :

#### 10-1- دوافع مباشرة :

- الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد مثل: الجمباز.
- الشعور بالارتياح كنتيجة التغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها.
- الاشتراك في المنافسات والتجمعات الرياضية.

#### 10-2- دوافع غير مباشرة :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية.
- قدرة رفع المستوى للعمل والإنتاج.
- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس وانقاص الوزن.
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق بوجوب المشاركة في الأندية والفرق الرياضية، ويسعى للانتماء للجماعة وتمثيلها رياضيا واجتماعي - يمارس المراهق النشاط الرياضي والبدني لتحقيق النمو العقلي والنفسي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ميخائيل إبراهيم أسعد : مشكلة الطفولة والمراهقة ط2، دار الأفاق الجديدة-- بيروت- 1991 - ص : 27  
<sup>2</sup> - عبد العزيز القوي " الصحة النفسية" : دار المعارف- القاهرة - 1968 ، ص : 06

- 11 - أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية على المراهق من الناحية النفسية :**
- تعتبر التربية البدنية والرياضية من انجح الوسائل لتخطي العقوبات والمشاكل النفسية وتنشئة الفرد تنشئة سليمة خالية من العقد النفسية وفي ما يلي سرد لأهم الانعكاسات التي تتركها ممارسة الرياضة على الفرد.
- تساهم ممارسة الرياضة في خفض التوتر.
  - تقوية الإرادة وتحسين الخلق وغرس المزاج السليم.
  - تساعد على التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مجابهة الأزمات النفسية التي تطرأ على الإنسان.
  - تعتبر التربية البدنية والرياضية أسلوباً لتنمية الذات وارتزائها وتدعيم الصحة النفسية.
  - تحقيق الذات والارتياح من خلال تحقيق ذات الفرد عند ممارسته مختلف ألعاب الرياضة.
  - تحرر الفرد من مكبوتاته.
  - تلعب دوراً تحسينياً ووقائياً في صحة الأفراد من الناحية النفسية من خلال إزالة التوتر العصبي الناتج عن الإجهاد بسبب العمل أو الدراسة المكثفة.
  - تحافظ على حيوية الفرد وتلعب دوراً كبيراً في إشباع بعض الميول العدوانية بطريقة ترضي المجتمع.

**12 - مشاكل المراهقة :**

تتميز حياة المراهق بالفوضى والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها، وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة إلا أنها تترك بصماتها على تفكيره وسلوكه.

أن النمو الجنسي في فترة المراهقة ليس هو الذي يؤدي بالضرورة إلى حدوث أزمات المراهقين ولكن دلت التجارب الحديثة على أن النظم الاجتماعية الحديثة لها تأثيرها كذلك وهي المسؤولة في كثير من الأحيان وقد دلت تجارب حديثة أجرتها مارغريت ميد

(margret mead) في المجتمعات البدائية، أن المجتمع يرحب بالنضج الجنسي، ويشجع المراهق على الزواج فبذلك تختفي مرحلة المراهقة مبكرا لديهم.

أن المشاكل التي يواجهها المراهق هي المسؤولة عن الاضطرابات في حياة المراهقين كالقلق والخوف والخجل، وقد أسفرت الأبحاث في المجتمعات المتحضرة علة أن المراهقة قد تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق وعلى ذلك فهناك أشكالا مختلفة للمراهق منها :

أ-مراهقة سوية : خالية من المشاكل والصعوبات.

ب- مراهقة انسحابية : حيث ينسحب المراهق من المجتمع الأسري ومن مجتمع الأقران ويفضل الانعزال والانفراد بنفسه حيث يتأمل ذاته ومشكلاته.

ج - مراهقة عدوانية : حيث يتسم سلوك المراهق فيها بالعدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء<sup>1</sup>.

### 12-1-المشاكل النفسية :

تتجم المشاكل النفسية لدى المراهقين عن التوتر والكبت، الحاصل عن الخجل والتسرع في اتخاذ القرارات. والمراهق يميل ويتطلع إلى الحرية والتخلص من الواجبات والسلطة الأسرية والمدرسية، فينشأ عن ذلك في نفسه الإحباط والشعور باليأس والضياع فالمراهق يعتبر في المجتمع تنقص من قيمته، بغض النظر عن صلاحها أو ضررها، وقد يجذب المراهق بتصرفاته الكثير من المتاعب الأسرية أو مجتمعه لذلك فهو يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد على الأعراف والتقاليد، فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن عيساوي: علم النفس والنمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، سنة 1995 - ص 44.

ويمكن التغلب على هذه المشاكل بتوجيه اهتمام المراهق نحو النشاط الرياضي والكشفي والاجتماعي لكي يتكيف في حياته الجماعية ويتعلم روح المسؤولية والاندماج في الحياة العملية

## 12-2- المشاكل الانفعالية :

تتميز مرحلة المراهقة بحدة الانفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته، وقد يتسرع ويندفع في سلوكات خاطئة تورطه في المشاكل مع الأسرة والمجتمع، كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير والتقلب، والواقع أن كل ما يستغرق اهتمام المراهق من جوانب الحياة قادر على إثارة انفعاله سلبيا أو إيجابيا، إلى أن انفعال المراهق يتخذ شكلا صارما يعجز عن تلبية حاجياته، وتحقيق أهدافه الخاصة تأكيد ذاته المستقلة والمميزة عن الآخرين، ففي حالات كهذه يخرج المراهق عن طوره ويفقد اتزانه العاطفي ويمارس الكثير من ضروب التصرف الشاذ<sup>1</sup>.

ويرى(احمد عزت ارجح) عن الصراعات التي يعانيتها المراهق على النحو التالي:

- صراعات بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.
- صراع جنسي بين الميل والمتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره.
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائره وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع.
- صراع بين جيله وجيل الماضي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ميخائيل إبراهيم اسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الأفق الجديدة- بيروت - 1977 - ص 225.

<sup>2</sup> - أحمد عزت ارجح، أصول علم النفس، دار الطالب، سنة 1989 - ص 211.

### 12-3- المشاكل الاجتماعية:

ترتبط المشاكل الاجتماعية للمرهق من حديث وجوده وتعامله مع المجتمع والسرة والمدرسة، ونوعية المكانة التي يحظى بها المراهق داخل هذه المؤسسات الاجتماعية. فالمراهق يجد نفسه بين سلطات هذه المؤسسات الاجتماعية (المدرسة، الأسرة، المجتمع) وبين حاجياته النفسية وهي، تحقيق الذات والرغبة في الاستقلال والتحرر من القيود لذلك نجد المراهق أمام خيارين، إما أن يحقق التوازن بين حاجياته النفسية وقيود المؤسسات واما أن يتمرّد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع، و إن تسامحت معه الأسرة والمدرسة قد يؤدي به إلى عواقب وخيمة.

### 12-4 - المشاكل الصحية:

يتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع إلى تغذية كاملة صحية، حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لا يجد ذلك، فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوام وقصر النظر، ونتيجة لنضج الغدة الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد ينحرف وقد يميل المراهق إلى قراءة الكتب والمجلات الجنسية والروايات البوليسية وقص الحب والجريمة، كما يمتاز المراهق بحب الرحلات والمغامرات.

### 13- علاقة المراهق بمربي التربية البدنية والرياضية:

علاقة المربي بالمراهق تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية المراهق بدرجة أولى ويمكن اعتبارها بالمفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله. إذ يعتبر المراهق مرآة تعكس حالة المربي المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة والاستعداد للعمل بكل جد وحزم فإننا نجد نفس الصفات عند المراهقين.

وان كانت غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته واذا كان المربي يميل إلى السيطرة واستعمال القوة في معاملته للمراهق فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل المراهقين إلى الانسحاب والعدوان والانحراف.

إن العلاقة التي تربط المربي بالمراهق ليست سهلة وأمرًا بسيطًا كما يتصوره البعض، فالنجاح والفشل لهذه العلاقة مرتبطان ارتباطًا وثيقًا بمجموعة من العوامل المعقدة ومنها علاقة المراهق بوالديه، فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الاحترام تكون كلك مع مربيه واذا كانت العكس تكون كذلك.

فالعلاقة التي تربط بين الطرفين يجب أن تكون علاقة مبنية على أسس الصداقة والاحترام والمحبة، وكذلك على أساس السلطة والسيادة، فالمربي الناجح عليه أن يكون قادرًا على التأثير بصورة بناءة في حياة

المراهق، ومن الطبيعي أن يؤدي المربي دورًا في توجيه المسار النهائي للناشئ ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام صعوباته الخاصة في التكيف، وعلى مواجهة الاتجاهات الشاذة والعادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل سيرورته ككائن سوي وشخصية سامية<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد عزت ارجح، أصول علم النفس، دار الطالب، سنة 1989 ص 211.

## خلاصة:

ومما سبق ذكره يمكن القول بأن هذه المرحلة تعتبر من اخطر المراحل العمرية في حياة الفرد وأهمها فهي تمتاز بتغيرات وتحولات في شتى المجالات الفيزيولوجية و المورفولوجية والعقلية وحتى النفسية وقد تؤثر سلبا وإيجابا على الفرد بصفة عامة وعلى شخصيته بصفة خاصة.

كما تؤثر على علاقته مع الذين يحيطون به مما تجعله غير ذلك الطفل الصغير، فيصبح بحاجة إلى التقدير والاحترام والاستغلال الذاتي، فهو في هذه المرحلة لا يطيق التهديدات والعقوبات التي ينتقاه، وإنما يثور على الوضع لما يلاقه من احتقار وسخرية ومعاملة سيئة من طرف الآخرين.

وهذا يتوقف على عدة ظروف وشروط يعمل على تحقيقها بنفسه أو يحققها له المجتمع حيث أن أي خطر أو مشكلة تترتب عنها فليتحملها إلا صاحبها ونتائجها تكون قاسية وعنيفة.

فيجب على المحيط الذي يعيش فيه وخاصة المحيط الأسري والتربوي أن يقتربوا أكثر من المراهق ومحاولة تفهم تصرفاته والمشاكل النفسية التي يمر بها وتقديم التوجيهات اللازمة وضرورة التأقلم مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه حتى نتجنب أي خلل في هذه الفترة لأنه ينعك على شخصيته مستقبلا.

# الجانِب التَطبيقي



# الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية

## تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة ، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه ، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه ، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لا بد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي ، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه .

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـ "أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها ، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني و المكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

## 1. منهج البحث :

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو إلا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد، والتي تسعى و في كل العلوم إلى الوصول إلى حقيقة ، سمتها الموضوعية والدقة والترتيب، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة ويعرف المنهج بأنه " مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"<sup>1</sup> وتماشيا مع أهداف وطبيعة موضوع الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بغرض وصف عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتحليلها وابرار خصائصها ومميزاتها من خلال مختلف أساليب التدريس المطبقة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، ومدى مراعاتها للفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالي كشف حقيقة الظاهرة المدروسة وابرار خصائصها ووصفها وصفا دقيقا ، والتعبير عنها تعبيراً كيميا وكيميا.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كيميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة"<sup>2</sup> وقد تم تطبيق مختلف إجراءات الدراسة عبر مرحلتين رئيسيتين :

**المرحلة الأولى:** وهي عبارة عن مرحلة استكشافية وشملت جمع البيانات والمعلومات النظرية وكل ما له علاقة بموضوع الدراسة من دراسات سابقة ومفاهيم بهدف تكوين نظرة شاملة حول الموضوع.

**المرحلة الثانية :** وهي مرحلة التحديد والوصف المعمق للدراسة وقد شملت الدراسة التطبيقية، من خلال

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي : المرجع السابق ، ص 119.

<sup>2</sup> - سامي محمد ملحم : مناهج البحث في ابلتربية وعلم النفس ، ط 4 ، دار المسيرة والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2006 ، ص 370.

طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات، تحديد مجتمع وعينة البحث، والأدوات الملائمة للدراسة، ثم جمع البيانات المتعلقة بأبعاد الدراسة وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها.

### 2- مجتمع الدراسة :

إن موضوع الدراسة متعلق بالفروق الفردية بين التلاميذ واختيار أساليب التدريس الملائمة لمراعاتها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية ، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث في ولاية الجلفة والذين يبلغ عددهم 162 أستاذا حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية التفيتش والتكوين التابعة لمديرية التربية لولاية الجلفة .

### 3- عينة الدراسة :

إن الموضوعية في البحث العلمي هو أن نستقصي الحقيقة لدى كل عناصر مجتمع البحث الذي نهتم لدراسته، إلا أن اتساع العدد الإجمالي لهذه العناصر مع عدم قدرة الباحث على الوصول إلى كل الأفراد، يفرض عليه أخذ عينة ممثلة للمجتمع الكلي تتناسب وطاقاته خاصة إذا كان الحصر الشامل ليس من أهدافه. واستعمال العينة في البحوث الاجتماعية يسمح بالاقتماد في الجهد والوقت معا

كما أن هناك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي نسبة 10 % من المجتمع الكلي وقد تم استعمال العينة الاحتمالية البسيطة في هذه الدراسة ، واقتصرت على أساتذة ولاية الجلفة لسهولة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت بالإضافة إلى التأخر في عملية توزيع الاستمارة وقد تزامنت هذه العملية مع تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات التقييمية بالنسبة لشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا وهذا ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 50 أستاذ للتربية البدنية والرياضية في الطور الثالث لإجراء الدراسة .

## 4- مجالات الدراسة :

## 4-1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في بلديات ولاية الجلفة الواقعة في الوسط الجزائري عبر 15 متوسطة في كل من مدينة الجلفة وحاسي ببحج.

## 2.4 . المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها ، ولقد كانت الانطلاقة في شهر فيفري 2019 م والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري ، أما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر فيفري من خلال صياغة استمارة الاستبيان ، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه مدة أسبوع ، أما عملية تفرغ البيانات فقد بدأت يوم 18 /05 /2019 لتنتهي مع نهاية شهر ماي 2019 .

## 4-3- المجال البشري:

وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في كل أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث في ولاية الجلفة وقد تم اختيار العينة المكونة من 50 أستاذ .

## 5- أدوات جمع البيانات:

يعتبر المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على :

## 5-1- طريقة التحليل البيبليوغرافي:

وهي أول الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من المراجع التي لها بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صبغة علمية.

## 2.5 . استمارة الاستبيان:

والتي تعرف بأنها " نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول

على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد<sup>1</sup> .  
ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى ، وكانت استمارة الاستبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة و تضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة (مغلقة) أو مفتوحة أو مقيدة مفتوحة .

### 1.2.5 . تصميم الاستبيان :

تم تصميم استمارة الاستبيان الموجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثالث وقد قسمت إلى ثلاثة محاور رئيسة ومحور خاص بخصائص العينة- أنظر الملاحق - ثم تم عرض الاستمارة على 3 أساتذة محكمين من قسم التربية البدنية والرياضية بالجلفة ، حيث أبدوا آرائهم وقد تم تعديل بعض العبارات وبعدها تم التصميم النهائي للاستبيان.

### 2.2.5 . توزيع الاستبيان :

بعد الصياغة النهائية لاستمارة الاستبيان تم الشروع في توزيعها على عينة البحث وذلك ابتداء من 2019/04/12 وقد دامت العملية أسبوعا وقد تم التوزيع بالمقابلة الشخصية لأغلب الاستمارات وذلك للإجابة عن أي استفسار حول الأسئلة.  
بالإضافة إلى أن المقابلة الشخصية تتيح بجمع معلومات أخرى ليتم استخدامها في عملية التحليل البياني وخاصة ما يتعلق بآراء الأساتذة حول بعض المشكلات.

### 6. أساليب المعالجة الإحصائية :

تم جمع المادة النظرية وفرز المعطيات-التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان كليا وتمت ترجمة هذه المعطيات إحصائيا من أجل إعطاءها دلائل تدعيمية علمية لما أقره الجانب النظري ، ونظرا لطبيعة المعلومات فقد اعتمدت الدراسة في معالجة البيانات الكمية على قانون النسبة المئوية :

<sup>1</sup> - محمد علي محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1980 ، ص 339

قانون النسبة المئوية<sup>1</sup>:

$$\frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرار}} = \text{النسبة المئوية}$$

<sup>1</sup> - رشيد زرواتي ، مرجع سابق ، ص . 221

خلاصة:

بعد توزيع استمارة الاستبيان وتجميعها تمكنا من توضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنونة بـ "أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث" من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني والمكاني، وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة.



# الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

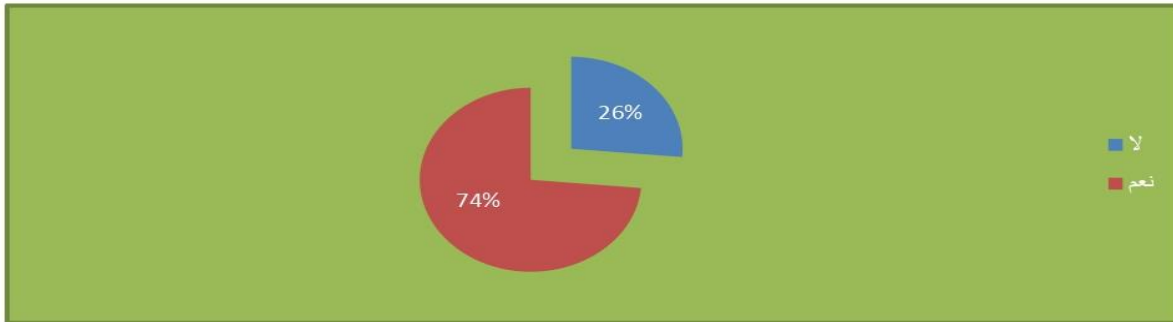
المحور الأول: أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين .

السؤال الأول : يتيح أسلوب التدريس الأمري نفس الخصوص في الممارسة للجنسين .

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استعمال الأسلوب الامري يعطي نفس الخصوص في الممارسة للجنسين

الجدول رقم ( 01 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم سؤال رقم 01

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مسوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> تريبع" Chi-		%	التكرارات		الإجابات
			الجدولة	الחסوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	07.53	26.47	9	17	لا
					73.53	25	17	نعم
					100	34	34	المجموع Σ



الشكل رقم (01) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج:

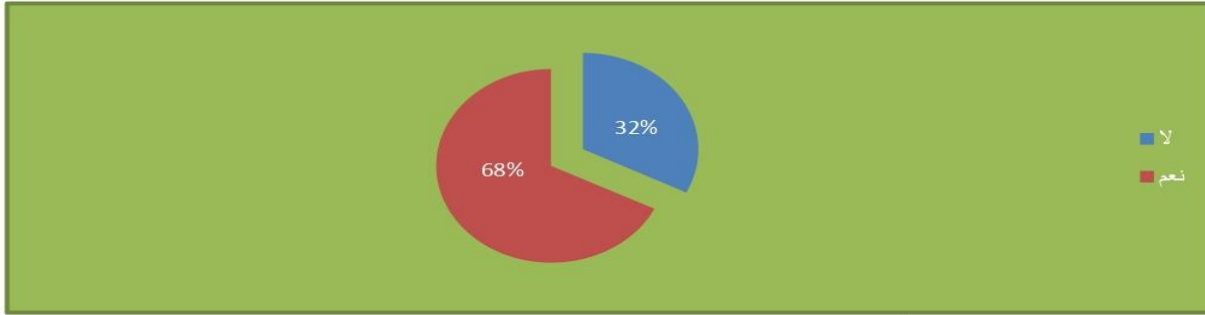
من خلال الجدول رقم ( 01 ) نجد أن أفراد العينة كانت إجابتهم ب (نعم) بقيمة مشاهدة 29 ، وبنسبة 74 % بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 09 أي بنسبة 26 % وهو ما يوضحه الشكل أدناه ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 07,53 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار (نعم) .

الاستنتاج : نستنتج مما سبق أن الأسلوب الامري يعطي فرص متساوية للجنسين في الممارسة أثناء الحصة.

لسؤال الثاني: أسلوب التدريس التدريبي يتيح الفرصة للتلاميذ بالممارسة بدون خجل .  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان : أسلوب التدريس التدريبي يتيح الفرصة للتلاميذ  
بالممارسة بدون خجل

الجدول رقم ( 02 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 02

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	4.23	32.35	11	17	لا
					67.64	23	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (02) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 02

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم ( 02 ) نجد أن أفراد العينة كانت إجابتهم ب (نعم) بقيمة مشاهدة 23 ، ونسبة 68 % بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 11 أي بنسبة 32 % ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 4,23 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup>المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة أكثر تكرار (نعم).

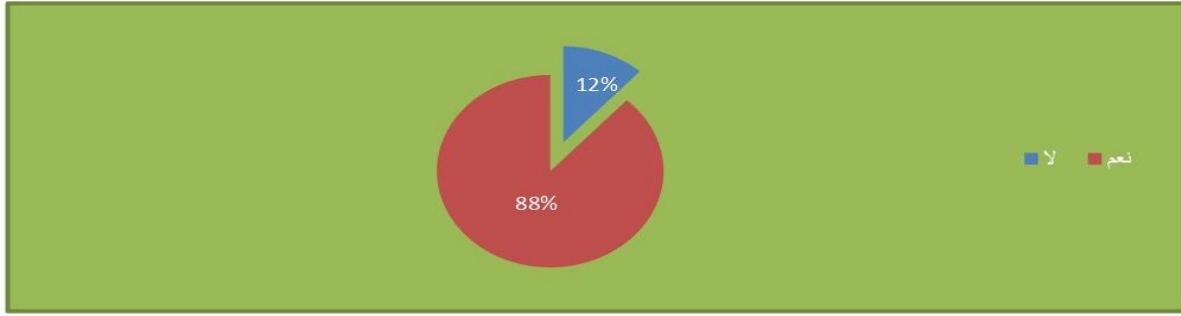
الاستنتاج :

نستنتج مما سبق أن الأسلوب التدريبي يتيح الفرصة أمام التلاميذ للممارسة بدون خجل ويمنحهم الثقة أثناء الممارسة وهذا مانوضحه من خلال الجانب النظري أن هناك الكثير من الأساتذة يميلون إلى استعماله لتقليل من الخجل والكشف عن المواهب وإعطاء الفرصة لتلاميذ لتكرار والممارسة.

السؤال الثالث: أثناء استخدامك للأسلوب التبادلي تكون الاستجابة الحركية بنفس القدر للجنسين . □  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب التبادلي أثناء الحصة تكون الاستجابة الحركية بنفس القدر للجنسين.

الجدول رقم ( 03 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 03

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	الموقعة	
دال	1	0.05	3.84	19.88	11.76	04	17	لا
					88.24	30	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (03) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 03

تحليل ومناقشة النتائج :

88% من خلال الجدول رقم ( 03 ) نجد أن أفراد العينة كانت إجاباتهم ب (نعم) بقيمة مشاهدة 30 ،وبنسبة 24 بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 04 و بنسبة 11,76 % ، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 19,88 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا .

الاستنتاج :

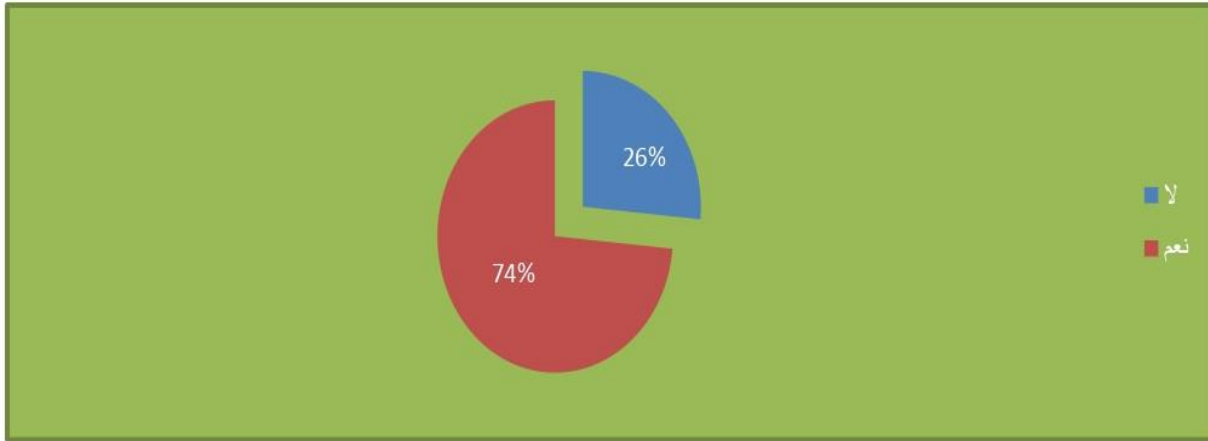
نستنتج مما سبق أن الأسلوب التبادلي يعطي ردة الفعل أو الاستجابة بنفس القدر بنسبة للجنسين .

السؤال الرابع: تستعمل نفس أسلوب التدريس التدريبي للذكور هو نفسه للإناث .

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استعمال نفس أسلوب التدريس التدريبي للذكور نفسه للإناث .

الجدول رقم ( 04 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 04

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مسوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		
			الجدولة	الحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	7.53	26.47	09	17	لا
					73.53	25	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (04) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 04

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 04 ) نجد أن أفراد العينة كانت إجابتهم ب (نعم) بقيمة مشاهدة 29 ، وبنسبة 74 % بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 05 و بنسبة 26 % ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 7,53 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا .

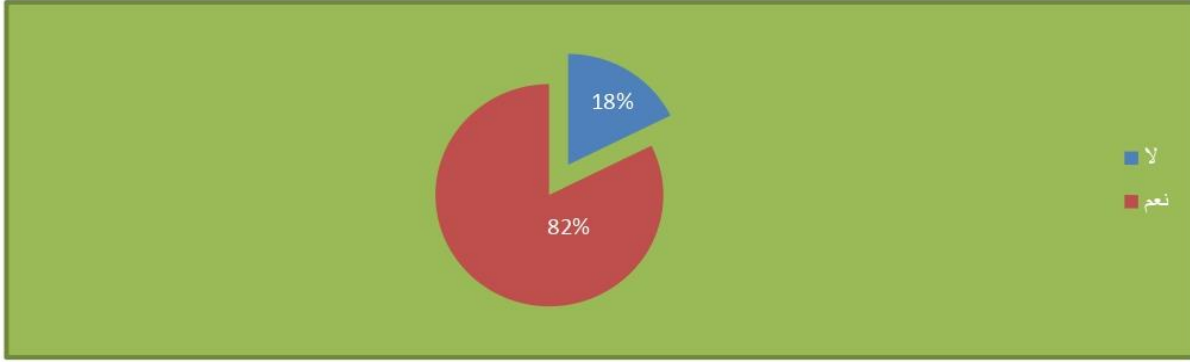
الاستنتاج :

نستنتج مما سبق أن استخدام الأسلوب التدريبي للذكور هو نفسه للإناث.

السؤال الخامس :يسمح لك الأسلوب التبادلي بتقييم التلاميذ بمعايير كل بحسب نوع جنسه .  
الهدف من السؤال : معرفة ما إذا كان الأسلوب التبادلي بتقييم التلاميذ بنفس بمعايير كل بحسب نوع جنسه .

الجدول رقم ( 05 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 05

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	10,8	17.64	06	17	لا
					82.35	28	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (05) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 05

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 05 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 28 ،وبنسبة 82 % من عينة البحث الذين أجابوا أن الأسلوب التبادلي يقيم التلاميذ بمعايير كل بحسب نوع جنسه، بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 06 و بنسبة 18 % ، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 10,8 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا .

الاستنتاج:

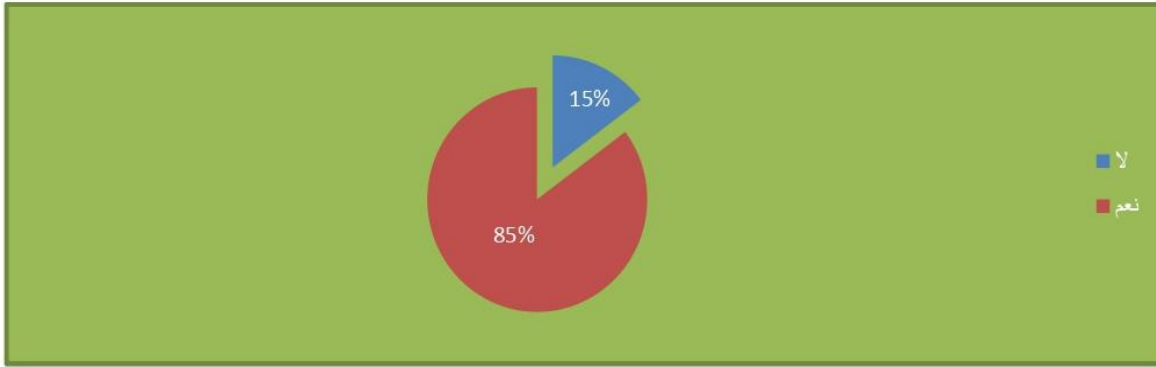
نستنتج مما سبق أن الأسلوب التبادلي بتقييم التلاميذ بنفس المعايير للجنسين .

السؤال السادس: أثناء التخطيط في الأسلوب الامري تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين .

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا أثناء التخطيط في الأسلوب الامري يأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين .

الجدول رقم ( 06 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 06

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تربيع " Chi-Squre		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	16.94	14.71	05	17	لا
					85.29	29	17	نعم
					100	34	34	المجموع Σ



الشكل رقم ( 06 ) : يمثل التمثيل البياني للسؤال 06

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 06 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 29 ، وبنسبة 85 % من عينة البحث الذين أجابوا أن التخطيط في الأسلوب الامري تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين ، بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 05 و بنسبة 15 % ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 16,94 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا .

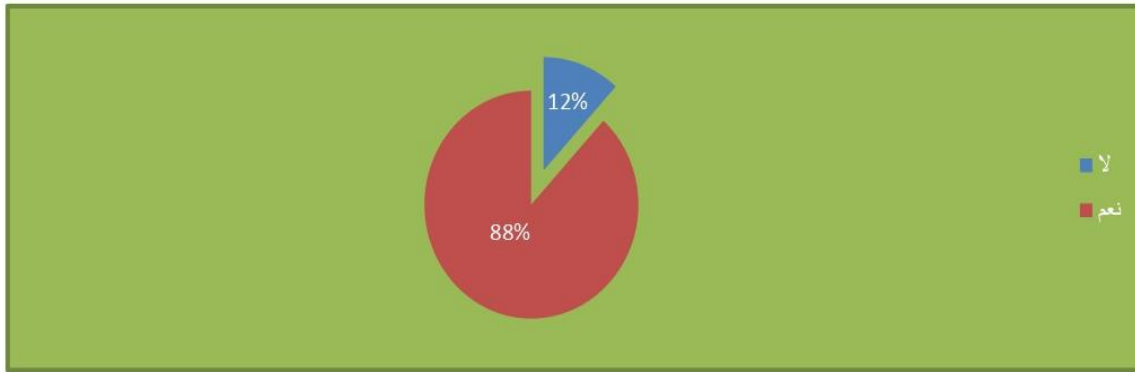
#### الاستنتاج :

نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة يرون أن التخطيط في الأسلوب الامري يجب الأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين، ومنه يتبين لنا أن الأساتذة يعطون أهمية كبيرة للفروق بين الجنسين، ومن خلال الجانب النظري نجد الأسلوب الامري أو الشرح التوضيحي ، يعطي أهمية كبيرة في نوع الجنس.

السؤال السابع : يتيح الأسلوب الامري فرصة القيادة في بعض الواجبات الحركية أثناء الحصة الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان الأسلوب الامري يعطي فرصة القيادة في بعض الواجبات الحركية أثناء الحصة .

الجدول رقم ( 07 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 07

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	19.88	11.76	04	17	لا
					88.24	30	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (07) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 07

### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 07 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 30 ،وبنسبة 88 % من عينة البحث الذين أجابوا أن الأسلوب الامري يعطي الفرصة في القيادة في بعض الواجبات الحركية أثناء الحصة بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 04 و بنسبة 12% ، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 19,88 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا .

### الاستنتاج :

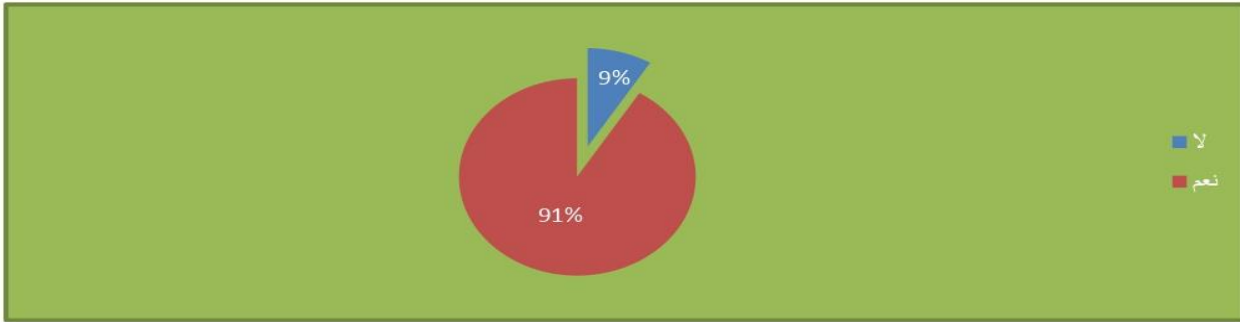
نستنتج مما سبق أن إجماع رأي الأساتذة يرون أن الأسلوب الامري يعطي الفرصة في القيادة في بعض الواجبات الحركية أثناء الحصة لتلاميذ الذكور والإناث .



السؤال الثامن: في الأسلوب التدريبي يختلف تعاملك مع الذكور مقارنة بالإناث  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التعامل في الأسلوب التدريبي يختلف بين الذكور مقارنة  
بالإناث

الجدول رقم ( 08 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 08

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تربيع " Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	23.05	8.82	03	17	لا
					91.18	31	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 08 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 31 ، وبنسبة 91 % من عينة البحث الذين أجابوا بان في الأسلوب التدريبي يختلف التعامل مع الذكور مقارنة بالإناث بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 04 و بنسبة 12 % ، وإذا كانت كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 23,05 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا .

### الاستنتاج :

نستنتج مما سبق أن جل الأساتذة يرون أن التعامل في الأسلوب التدريبي يختلف مع الذكور مقارنة بالإناث وذلك كل حسب قدراته .

مناقشة و استنتاج الخاص بالمحور الأول على ضوء الفرضية الأولى :

من خلال عرض النتائج للمحور الأول الذي يثبت صحة الفرضية الأولى والتي صيغت كالتالي أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين ، حيث تم التحقق من خلال نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في الأسئلة (01,02,03,04،05,06,07,08،)وكما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على جميع أسئلة المحور ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول والدوائر النسبية توصلنا إلى مايلي :

- أن أسلوب التدريس الامري يعطي نفس الحضور لتلاميذ في الممارسة وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وهذا ما أثبتته دراسة بوته محمد وبر بغداد .
- أن أسلوب التدريس التدريبي يسمح لتلاميذ في الممارسة بدون خجل وكتسابهم الثقة بالنفس واكتشاف المواهب وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وهذا ما أثبتته دراسة صادق محمد الحايك.
- أن استخدام الأسلوب التبادلي يزيد من الاستجابة الحركية لتلاميذ بنفس القدر سواء الذكور أو الإناث وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وهذا ما أثبتته دراسة صادق محمد الحايك.
- أن استعمال أسلوب التدريس التدريبي لذكور نفسه للإناث وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وهذا ما أثبتته دراسة صادق محمد الحايك.
- أن الأسلوب التبادلي يسمح بتقييم لتلاميذ بمعايير مختلفة بين الذكور والإناث وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية .
- أن التخطيط في الأسلوب الامري يراعي طبيعة نوع الجنس وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية
- يسمح الأسلوب الامري لكلا الجنسين بالقيادة أثناء الحصة وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وهذا ما تأكده دراسة صدقي نور الدين .
- يختلف التعامل في الأسلوب التدريبي مع الذكور مقارنة بالإناث كل حسب قدراته وهذا ما تأكده نتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية .
- ويمكن القول أن كل من أساليب التدريس الحديثة (الأسلوب الامري، الأسلوب التبادلي، الأسلوب التدريبي) تعمل بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإناث (الجنسين)

لضمان ممارسة أحسن أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ماتما التطرق إليه في الجانب النظري وذلك من خلال دراسة (عبد الحليم محمد شاذلي ،علم النفس العام ) هو أن الإناث اقل ثقة في النفس من الذكور في كل مواقف الانجاز واكدة دراسة (يحي محمد نبهان ،الفروق الفردية وصعوبات التعلم) ،ودراسة عطاء الله احمد سنة 2004 التي تاكد ضرورة التفريق في استخدام أساليب التدريس بين الذكور والإناث وجاءت أساليب التدريس الحديثة لمراعاة هذه الفروق الفردية بين الجنسين ومنه الفرضية الأولى قد تحققت .

2 - عرض وتحليل نتائج المحور الثاني:

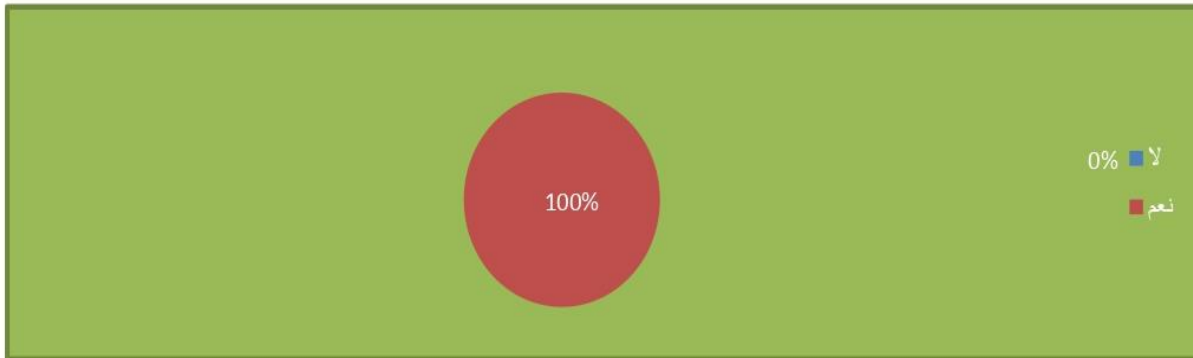
المحور الثاني: أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات.

السؤال الأول: استخدامك للأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ .

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ

الجدول رقم ( 09 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 01

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تريغ " Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	الحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	34	00	00	17	لا
					100	34	17	نعم
					100	34	34	المجموع Σ



الشكل رقم (09) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 09 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 34 ،وبنسبة 100 % من عينة البحث الذين أجابوا بأن استخدام الأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 00 و بنسبة 00 % ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 34 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

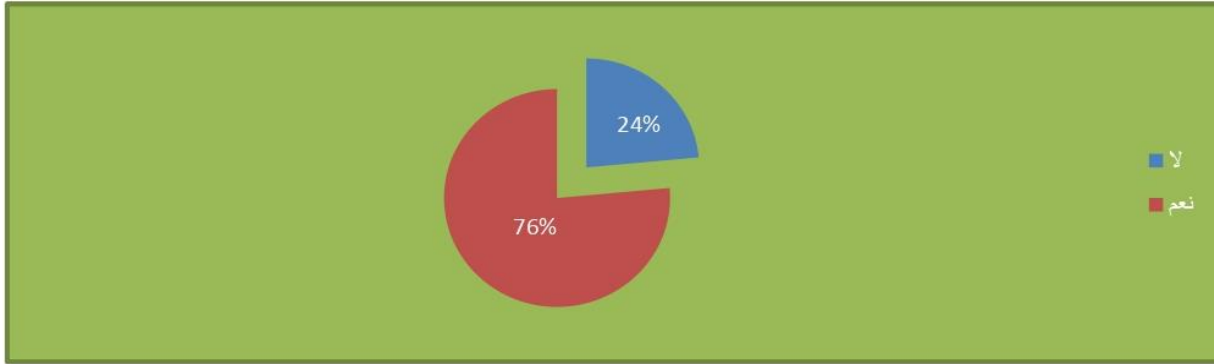
الاستنتاج :

انطلاقا من المعطيات السالفة الذكر يتضح لن أن الأغلبية أجابوا أن استخدام الأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ،وحسب رأي الأساتذة فان احترام ميل التلميذ ضمن متطلبات العمل التربوي .

**السؤال الثاني:** لايسمح الأسلوب الامري لتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة بالممارسة .  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استعمال الأسلوب الامري لبعض التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة في الممارسة .

الجدول رقم ( 10 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 02

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	09.52	23.53	08	17	لا
					76.47	26	17	نعم
					100	34	34	المجموع Σ



الشكل رقم (10) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 02

### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم (10) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 26 ،وبنسبة 76% من عينة البحث الذين أجابوا بأنهم لايسمحون بالممارسة لتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة، بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 08 وبنسبة 24% ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 9.52 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم).

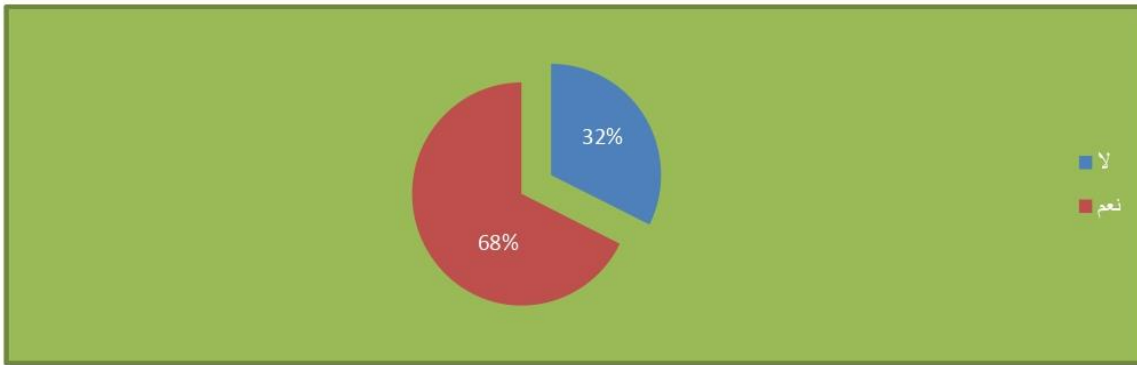
### الاستنتاج :

انطلاقا من المعطيات السالفة الذكر يتضح لنا أن أغلب العينة يتفقون على أن التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة يسمح لهم بعدم المشاركة في الممارسة أثناء الحصة ،وذلك احتراما لرغبتهم .

السؤال الثالث: أثناء استخدامك لأسلوب التدريس التدريبي تراعي ميل ورغبة التلاميذ. الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام أسلوب التدريس التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ.

الجدول رقم ( 11 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 03

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تربيع " Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المترقعة	
دال	1	0.05	3.84	4.24	32.35	11	17	لا
					67.65	23	17	نعم
					100	34	34	المجموع



الشكل رقم (11) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 03

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 11 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 23 ، وبنسبة 68 % من عينة البحث الذين أجابوا بأنه في الأسلوب التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 11 و بنسبة 32% ، وبما أن ك<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 4,24 وهي أكثر من ك<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم)

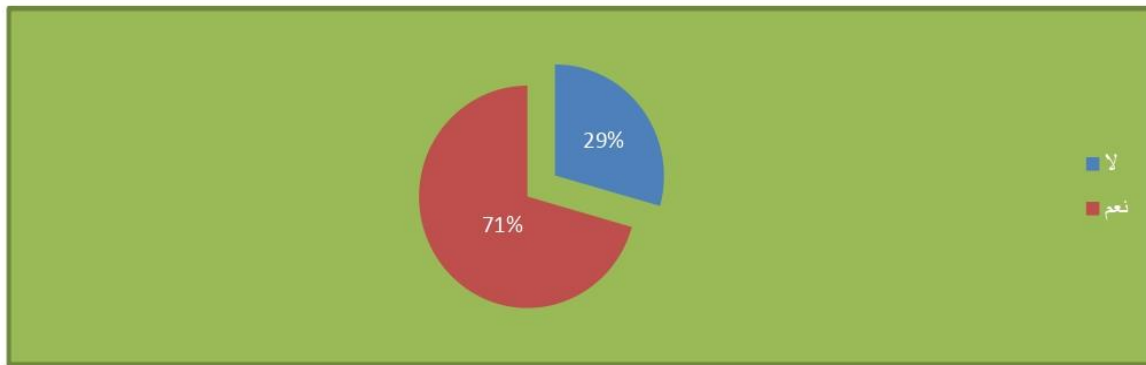
#### الاستنتاج :

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن في الأسلوب التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة، ويتضح لنا أيضا من خلال الجانب النظري فان التلميذ تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ وهذا بغرض إعطائه دوار أكثر إيجابيا في عملية التعلم ،وتقديم التغذية الراجعة في وقتها .

السؤال الرابع: في الأسلوب التدريبي تراعي استخدام التمارين ورغبة التلميذ الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام التمارين في الأسلوب التدريبي يراعي رغبة التلميذ

الجدول رقم ( 12 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			الجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	5.76	29.41	10	17	لا
					70.59	24	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (12) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 04

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 12 ) يبين أن نسبة كبيرة أجابت ب (نعم) بقيمة مشاهدة 24 ، وبنسبة 71 % من عينة البحث الذين أجابوا بنعم أي أن في الأسلوب التدريبي يراعى استخدام التمارين التي تحترم رغبة التلميذ بينما أن قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 10 و بنسبة 29 % ، وإذا كانت كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 5,76 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

الاستنتاج :

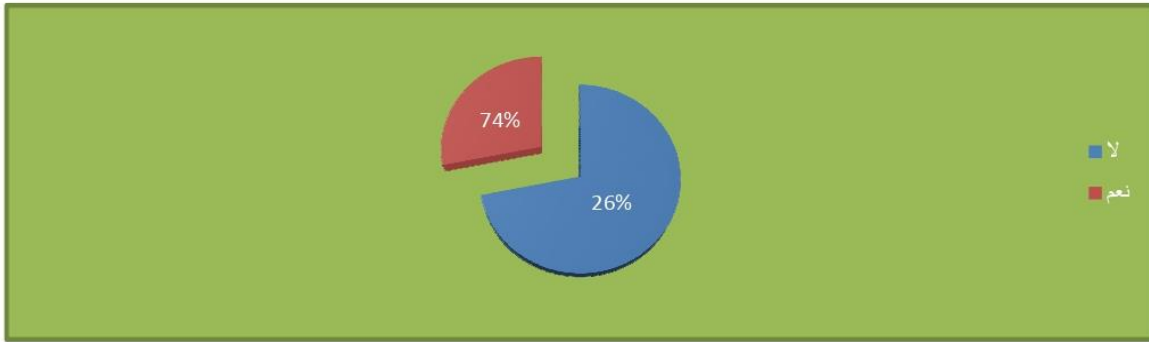
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الأسلوب التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ أثناء الممارسة وهذا من وجهة نظر اغلب الأساتذة .

السؤال الخامس: ترى أن الأسلوب التبادلي ينقص من ميل التلاميذ نحو نشاط معين

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان الأسلوب التبادلي ينقص من ميل التلاميذ نحو نشاط معين.

الجدول رقم ( 13 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تربيع " Chi-Squre		%	التكرارات		الإجابات
			الجدولة	الحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	7.52	73.53	25	17	لا
					26.47	09	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (13) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 05

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 13 ) يبين أن البعض أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 09 ، وبنسبة 26 % من عينة البحث الذين أجابوا بنعم أي أن البعض فقط من العينة يرون أن الأسلوب التبادلي ينقص من ميل التلاميذ نحو نشاط معين بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 25 و بنسبة 74 % وهي نسبة كبيرة يرون أن الأسلوب التبادلي يزيد من ميل التلاميذ نحو نشاط معين ، وإذا كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 7,52 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 بدرجة حرية 01 ، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار .

#### الاستنتاج :

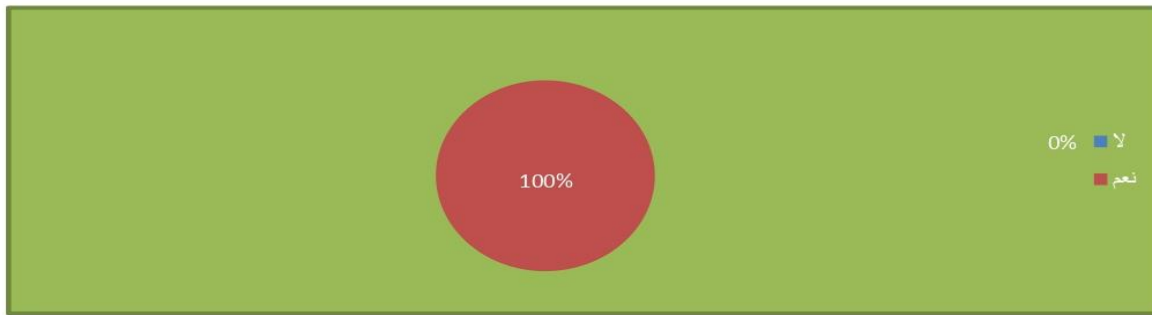
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الأغلبية من العينة يرون أن الأسلوب التبادلي يزيد من ميل التلاميذ نحو نشاط معين وحسب الجانب النظري فان هذا الأسلوب يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق .



السؤال السادس: يمكن القول أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية .  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية .

الجدول رقم ( 14 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> تربع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	34	00	00	17	لا
					100	34	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (14) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 06

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 14 ) يبين أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 34 ، وبنسبة 100 % من عينة البحث الذين أجابوا بأن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية ، بينما كانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 00 و بنسبة 00% ، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 34 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

الاستنتاج :

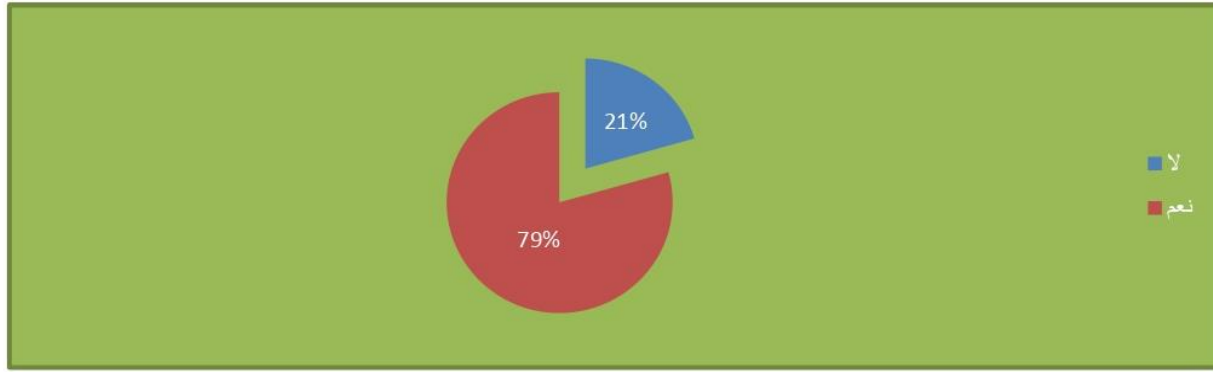
مما سبق يتبين لنا أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية حسب رأي الأساتذة المدرسين وهذا ماشرنا إليه في الجانب النظري.

السؤال السابع: في رأيك التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ. □

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ . □

الجدول رقم ( 15 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 07

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	11.76	20.59	07	17	لا
					79.41	27	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (15) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 07

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 15 ) يبين أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 27 ، وبنسبة 79 % من عينة البحث الذين أجابوا بأن التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 07 و بنسبة 21% ، وبما أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 11,76 وهي أكثر من كاي<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

الاستنتاج :

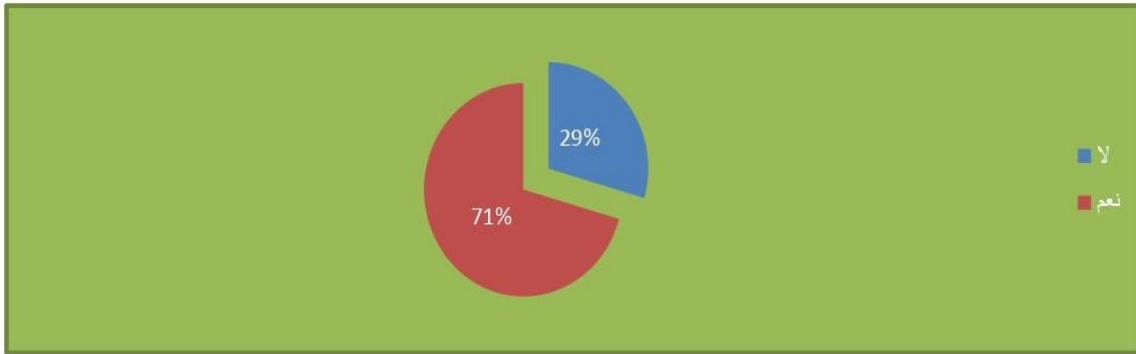
انطلاقاً من المعطيات السالفة الذكر يتضح لنا أن أغلب عينة البحث أجابوا بان التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ ويؤثر في مردودهم في ممارسة النشاطات داخل حصة التربية البدنية والرياضة .

السؤال الثامن: استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين

الجدول رقم ( 16 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	" كاي <sup>2</sup> كاي تربيع " Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			الجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	5.76	29.41	10	17	لا
					70.59	24	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (16) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 08

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 16 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 24 ، وبنسبة 71 % من عينة البحث الذين أجابوا بأن استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 10 و بنسبة 29 %، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 5,76 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

#### الاستنتاج :

ومما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يرونا أن استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين .

مناقشة و استنتاج الخاص بالمحور الثاني على ضوء الفرضية الثانية :

الذي يثبت صحة الفرضية الثانية والتي صيغت كالتالي لأساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية لتلاميذ في الميول والرغبات ، حيث تم التحقق من خلال نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في الأسئلة (01.02.03.04.05.06.07,08) ،وكما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على جميع أسئلة المحور ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول والدوائر النسبية توصلنا إلى مايلي:

أن استخدام الأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ، وحسب رأي الأساتذة فان احترام ميل التلميذ ضمن متطلبات العمل التربوي وهذا ما اكده دراسة كسيلي جمال .

أن أغلب العينة يتفقون على أن التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة يسمح لهم بعدم المشاركة في الممارسة أثناء الحصة ،وذلك احتراماً لرغبتهم .

في أن الأسلوب التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ وهذا ما تثبته دراسة غداد عقبة .

أن الأسلوب التدريبي يراعي ميل ورغبة التلاميذ أثناء الممارسة وهذا من وجهة نظر اغلب الأساتذة .

أن الأغلبية من العينة يرون أن الأسلوب التبادلي يزيد من ميل التلاميذ نحو نشاط معين .

أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية حسب رأي الأساتذة المدرسين وهذا ما تثبته دراسة مقاديري جمال .

أن معظم الأساتذة يرون أن استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين .

وبالرجوع إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة دراسة بوته محمد وبور غداد عقبة تؤكد ضرورة الاهتمام بالفروقات والتنوع في أساليب التدريس لمراعاة الميول والرغبات ، وكما تؤكد دراسة صادق خالد الحايك

ووليد العموري سنة 2006 على المدرسين مراعاة ميول الطلبة وقدراتهم عند التخطيط لدرس التربية

الرياضية، ومن خلال ملاحظة أساتذة التربية لبدنية والرياضية للاستبيان فإننا استطعنا إثبات هذه الفرضية وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها والمؤكدة بطرق إحصائية السالفة الذكر، والتي دلت على أن، أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية لتلاميذ في الميول والرغبات .

ومن خلال ماسبق من نتائج التي تما جمعها من الاستبيان الموزع على أساتذة التعليم المتوسط وانطلاقاً مما

جاء في الخلفية النظرية من معطيات خاصة بموضوع أساليب التدريس الحديثة في مراعاة ميول ورغبات

التلاميذ وانطلاقاً من الإصلاحات التربوية الجديدة في أساليب التدريس الحديثة وحسب رأي الأساتذة فان

الأساليب التدريسية الحديثة جاءت للحفاظ على رغبة التلميذ وتقديم ما يخدم ميوله نحو نشاط معين من اجل إظهار المواهب والإبداع وهذا ما جاءت به الفرضية الثانية وتما تأكيد صحتها .

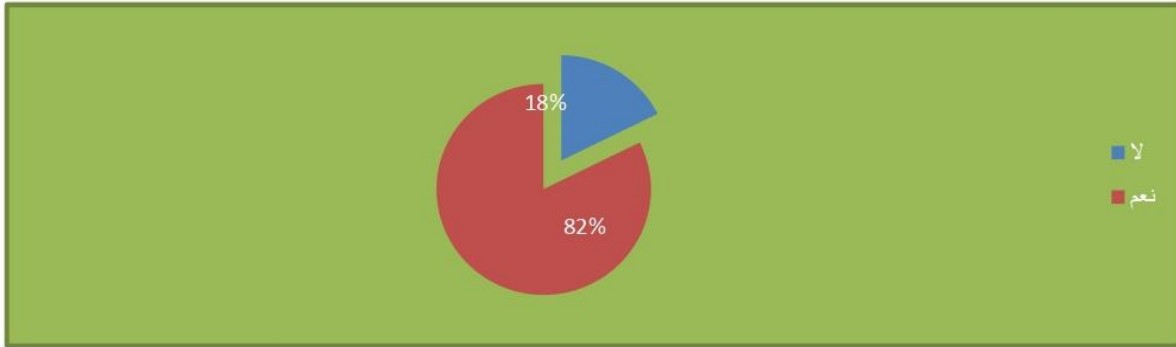
3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الثالثة :

المحور الثالث: أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية في الخصائص و الصفات البدنية لتلاميذ .

السؤال الأول: استخدامك للأسلوب الامري يتيح لك التعرف على المستوى البدني للتلاميذ .  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ .

الجدول رقم ( 17 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 1

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			الجدولة	الحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	14.24	17.65	06	17	لا
					82.35	28	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (17) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 01

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 17 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 28 وبنسبة 82 % من عينة البحث الذين أجابوا بأن استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ 0، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 06 و بنسبة 18 %، وبما أن كا 2 المحسوبة بلغت 14,24 وهي أكثر من كا 2 الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

الاستنتاج :

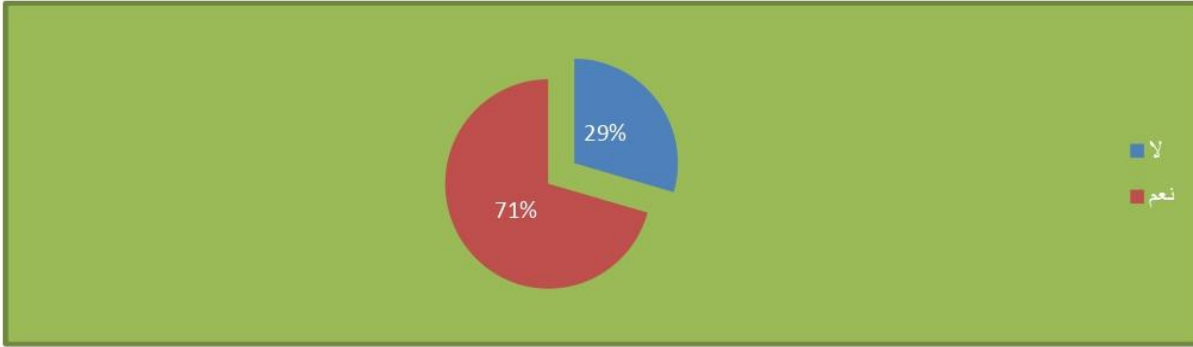
ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط .

السؤال الثاني: يتيح الأسلوب التدريبي لتلاميذ الممارسة العادية حسب الصفات والخصائص البدنية □  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استخدام الأسلوب التدريبي يضمن الممارسة العادية حسب الصفات □  
والخصائص البدنية لتلاميذ.

الجدول رقم ( 18 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجاب
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	5.76	29.41	10	17	لا
					70.59	24	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑

الشكل رقم (18) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 02



#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 18 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 24 ونسبة 71 % من عينة البحث الذين أجابوا بأن استخدام الأسلوب التدريبي يضمن الممارسة العادية حسب الصفات والخصائص البدنية لتلاميذ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 10 و بنسبة 29 %، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 5,76 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

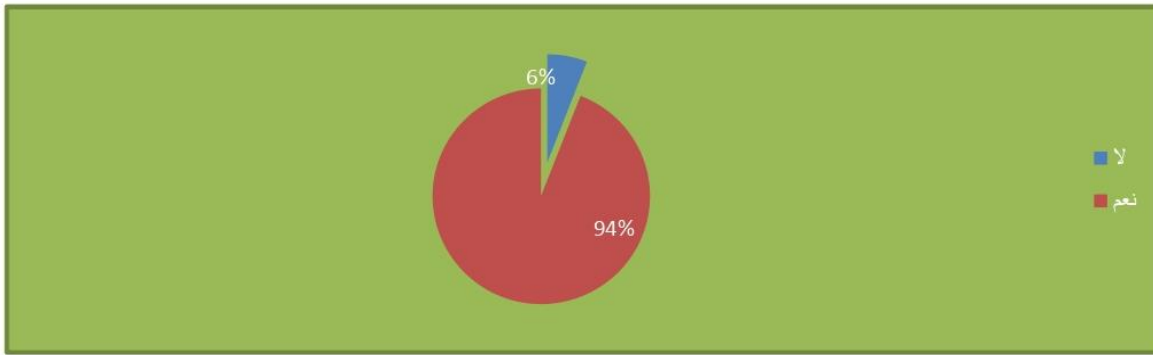
#### الاستنتاج :

بحسب النتائج المتحصل عليها من إجابة الأساتذة أن استخدام الأسلوب التدريبي يضمن الممارسة العادية حسب الصفات والخصائص البدنية لتلاميذ .

السؤال الثالث: في الأسلوب التبادلي تقوم بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على ممارسه □  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان أثناء القيام باستخدام الأسلوب التبادلي يقوم الأستاذ بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على ممارسه .

الجدول رقم ( 19 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> تريبع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	26.46	5.88	02	17	لا
					94.12	32	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (19) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 03

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 21 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 32 وبنسبة 94 % من عينة البحث الذين أجابوا أن أثناء القيام باستخدام الأسلوب التبادلي يقوم الأستاذ بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على ممارسه ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 02 و بنسبة 06 %، وإذا كانت كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 26,46 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

#### الاستنتاج :

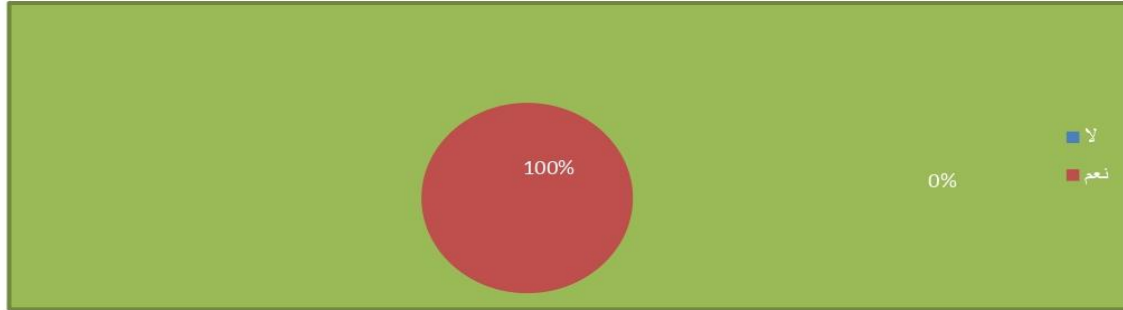
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن : أثناء استخدام الأسلوب التبادلي يقوم الأستاذ بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على ممارسه وذلك ليناسب الصفات المتوفرة لدى كل تلميذ سواء الذكور منهم أو الإناث.

السؤال الرابع: عند اختيارك للأسلوب الامري تراعي الفروق الفردية في الصفات البدنية والخصائص الجسمية بين الجنسين .

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان اختيار الأسلوب الامري يراعي الفروق في الصفات البدنية والخصائص الجسمية بين الجنسين

الجدول رقم ( 19 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 4

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> تريغ" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	34	00	00	17	لا
					100	34	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (19) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 04

#### تحليل مناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 19 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 34 ونسبة 100 % من عينة البحث الذين أجابوا أن اختيار الأسلوب الامري يراعي الفروق في الصفات البدنية والخصائص الجسمية بين الجنسين ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 00 و بنسبة 00 %، وبما إن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 34 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

#### الاستنتاج :

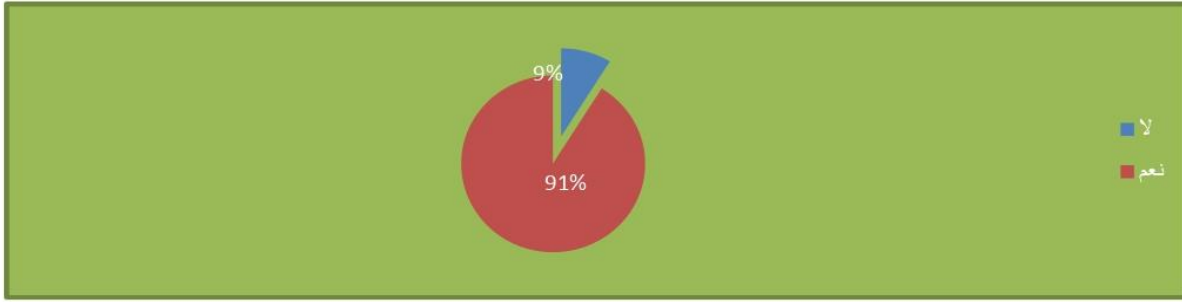
ومنه نستنتج أن الأستاذ أثناء اختياره للأسلوب الامري يراعي فيه طبيعة الجنسين من الناحية البدنية والخصائص الجسمية و الفسيولوجية لكل جنس .



السؤال الخامس: أثناء استخدامك للأسلوب التبادلي تضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث في الحصة. الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان استعمال الأستاذ للأسلوب التبادلي يضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث في الحصة .

الجدول رقم ( 20 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 5

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	23.04	8.82	03	17	لا
					91.18	31	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (21) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 05

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 20 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 31 وبنسبة 91 % من عينة البحث الذين أجابوا أنه أثناء استعمال الأستاذ للأسلوب التبادلي يضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث في الحصة ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 03 و بنسبة 09 %، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 23,04 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

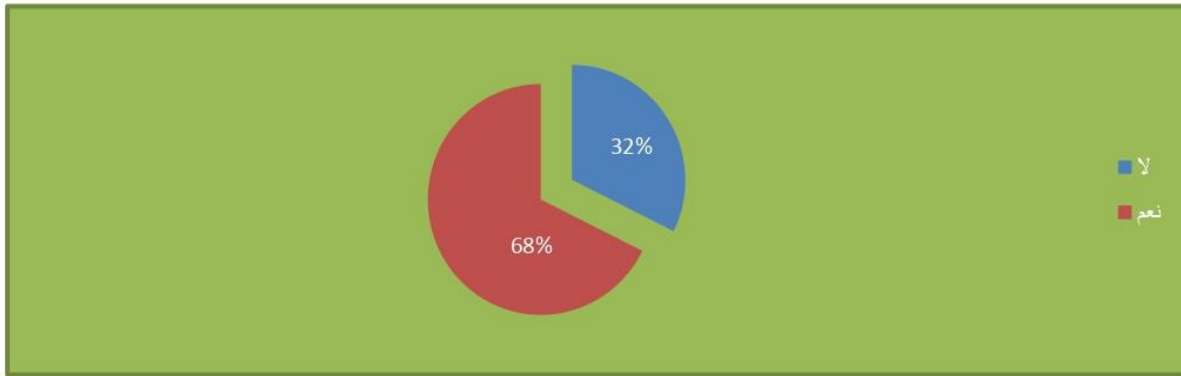
#### الاستنتاج :

ومنه نستنتج أن أستاذ التربية البدنية يعمل على وضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث حسب الخصائص والصفات البدنية لكل جنس .

السؤال السادس: في الأسلوب التدريبي تقسيم التلاميذ لموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية .  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان تقسيم التلاميذ لموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية أثناء استخدام الأسلوب التدريبي .

. الجدول رقم ( 21 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 6

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي ٢ كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	4.22	32.35	11	17	لا
					67.65	23	17	نعم
					100	34	34	المجموع ∑



الشكل رقم (22) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 06

#### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 22 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 23 ونسبة 68 % من عينة البحث الذين أجابوا أنه أثناء استخدام الأسلوب التدريبي تقسيم التلاميذ لموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 11 و بنسبة 32 % ، وبما إن كا 2 المحسوبة بلغت 4,22 وهي أكثر من كا 2 المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

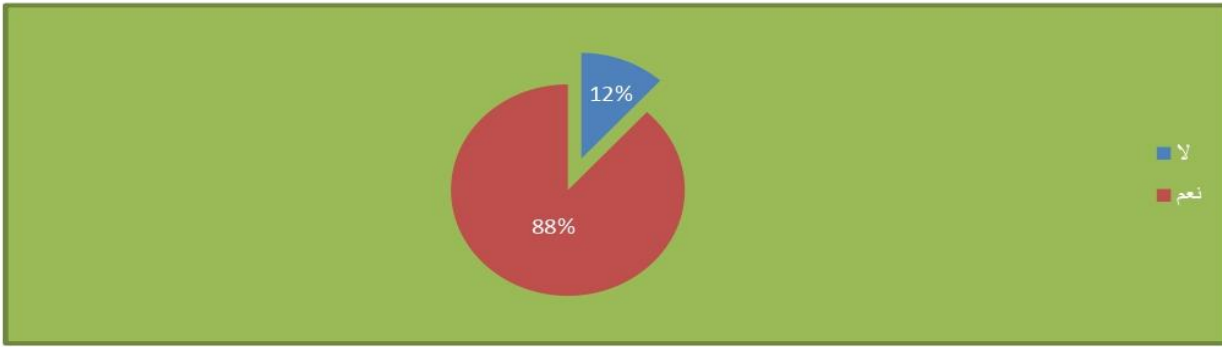
#### الاستنتاج :

ومنه نستنتج وحسب رأي العينة انه أثناء استخدام الأسلوب التدريبي تقسيم التلاميذ لموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية .

السؤال السابع: ترى أن تطبيق المنهاج براعي الفروق البدنية .  
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان تطبيق المنهاج براعي الفروق البدنية بين التلاميذ.

الجدول رقم ( 23 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 07

الإستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	19.88	11.76	04	17	لا
					88.24	30	17	نعم
					100	34	34	المجموع



الشكل رقم (23) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 07

### تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 23 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 30 وبنسبة 88 % من عينة البحث الذين أجابوا أنه أثناء تطبيق المنهاج تراعى الفروق البدنية بين التلاميذ ، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 04 و بنسبة 12% ، وبما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة بلغت 19,88 وهي أكثر من كا<sup>2</sup> المجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

### الاستنتاج :

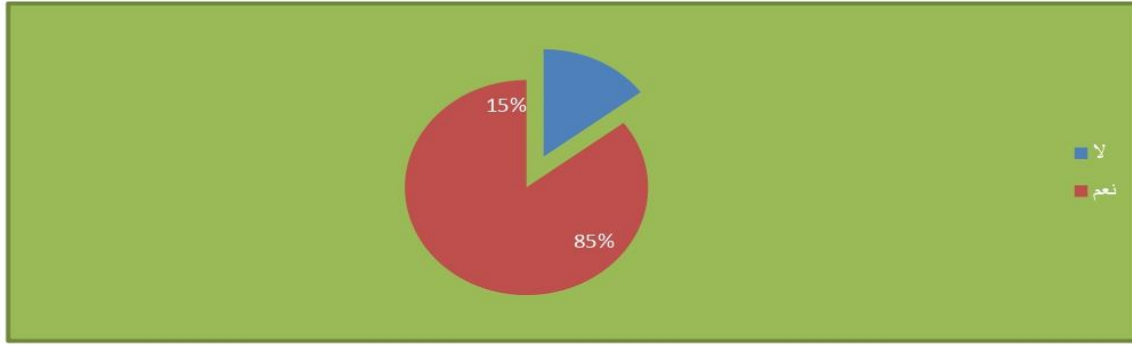
ومن هنا نستنتج ان تطبيق المنهاج المصاحب للإصلاحات التربوية الجديدة يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات والخصائص البدنية لكل جنس حسب معايير ثابتة وهذا ما جاء به في الخلفية النظرية .

السؤال الثامن: الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول – الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول – الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب

الجدول رقم ( 24 ) : يمثل النتائج للسؤال رقم 8

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	"كاي <sup>2</sup> كاي تربيع" Chi-Square		%	التكرارات		الإجابات
			المجدولة	المحسوبة		المشاهدة	المتوقعة	
دال	1	0.05	3.84	16.94	14.70	05	17	لا
					85.29	29	17	نعم
					100	34	34	المجموع



الشكل رقم (24) : يمثل التمثيل البياني للسؤال رقم 08

تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال الجدول رقم ( 24 ) يتضح أن الأغلبية أجابوا ب (نعم) بقيمة مشاهدة 29 وبنسبة 85 % من عينة البحث الذين أجابوا أن الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول – الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب، وكانت قيمة (لا) بقيمة مشاهدة 05 و بنسبة 15 %، وإذا كانت كا 2 المحسوبة بلغت 16,94 وهي أكثر من كا 2 الجدولة 3,84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 ، وهذا مايدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار (نعم) .

الاستنتاج :

وهذا ما تما الإشارة إليه في الخلفية النظرية الفروق الفردية بين الجنسين والفروق الفردية في النمط الجسماني دراسة كمال عبد الحميد اسماعيل التي توصي بأخذ الفرق في الطول والوزن بعين الاعتبار، ومن كل هذا وحسب رأي الأساتذة نستنتج أن الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول – الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب المتبع أثناء العملية التدريسية .

مناقشة و استنتاج الخاص بال محور الثالث على ضوء الفرضية الثالثة :

من خلال عرض النتائج للمحور الثالث الذي يثبت صحة الفرضية الثالثة والتي صيغت كالتالي أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية في الصفات والخصائص البدنية ، حيث تم التحقق من خلال نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها من الجداول والدوائر النسبية وهي فيما يلي :

أن استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط وهذا أمثبته دراسة أمل بطرس اليأس خلفة والنتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية .

ومن خلا تحليل ومناقشة النتائج أن استخدام الأسلوب التدريبي يضمن الممارسة العادية حسب الصفات والخصائص البدنية لتلاميذ .

أن أثناء استخدام الأسلوب التبادلي يقوم الأستاذ بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على ممارسه وذلك ليناسب الصفات المتوفرة لدى كل تلميذ سواء الذكور منهم أو الإناث وهذا ماتما التطرق إليه في الجانب النظري في دراسة كامل عبد الحميد إسماعيل في أنه توجد فروق فردية بين التلاميذ .

أن الأستاذ أثناء اختياره للأسلوب الامري يراعي فيه طبيعة الجنسين من الناحية البدنية والخصائص الجسمية والفسولوجية لكل جنس وهذا ما شارة إليه دراسة لوسي كامل عام 1963 م .

أن أستاذ التربية البدنية يعمل على وضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث حسب الخصائص والصفات البدنية لكل جنس وهذا ما شار إليه محمد حسن علاوي في قوله تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حسب القدرات البدنية .

أن تطبيق المنهاج المصاحب للإصلاحات التربوية الجديدة يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات والخصائص البدنية لكل جنس حسب معايير ثابتة وهذا ما توصلت إليه دراسة ادير عبد النور أن إدخال أساليب التدريس ضمن البرنامج و المقررات الدراسية وذلك قصد التكيف مع الخصائص البدنية للتلاميذ ومراعاتها أن الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول - الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب المتبع أثناء العملية التدريسية .

ومما سبق تينا لنا أن أغلبية الأساتذة اجابو بان أساليب التدريسية المدروسة تعمل على تقليص أو مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في الصفات والخصائص البدنية، وذلك من خلال أعطاء أهمية كبيرة لجانب الفروق الفردية .

ومن خلال دراسة محمد نصر الدين رضوان أن الفروق في الطول والوزن وسلامة الحواس تأثر بشكل كبير في اختيار أساليب التدريسية ، ودراسة احمد محمد خاطر وعلي فهمي أن القدرة الحركية واللياقة الرياضية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الأستاذ لمراعاة هذه الفروق اختيار الأسلوب المناسب لتقليصها ،ومن خلال استخدام التحليل الإحصائي والنتائج المتوصل إليها فان الفرضية التي تعتبر أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية في لصفات والخصائص البدنية فقد تحققت .

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تمكنا من إعطاء قيمة العلمية لنتائج أفراد العينة وكذا مناقشتها وتحليلها لمعرفة أهم الجوانب المتدخلة في هذه العملية والخروج باستنتاج لكل فرضية من فرضيات الدراسة .

بعد الدراسة المعمقة التي شملت الاستبانة وبعد الاطلاع على نتائج هذه الأخيرة التي قدمت إلى أساتذة التعليم المتوسط من بعض دوائر المنطقة الجنوبية بولاية المسيلة ، من اجل التعرف على أهمية بعض أساليب التدريس في تقليص الفروق الفردية .

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من نسب مئوية وتكرارات وكذا كأي مربع اتضح لنا أن أساليب التدريس

المدروسة و المستخدمة من طرف الأستاذ تعمل على تقليص ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

### 1 استنتاجات عامة :

بمجرد انطلاقنا في الدراسة التي تطرقنا إليها حاولنا قدر الإمكان توقع النتائج التي يمكن الوصول إليها ،فمنها ماتا كد منه فعلا كفرضيات البحث ، حيث أثبتنا صحتها ومنها ما اكتشفناه من خلال مسيرة وفترة انجازها للبحث ومن خلال الدراسة المعمقة والتي شملت استبيان حول أساليب التدريس وبعد الاطلاع على نتائج الجداول واتضح مايلي :

ويمكن القول أن كل من أساليب التدريس الحديثة (الأسلوب الامري،الأسلوب التبادلي،الأسلوب التدريبي ) تعمل بشكل كبير على مراعاة الفروق الفردية بين الذكور والإناث (الجنسين ) لضمان ممارسة أحسن أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ماتما التطرق إليه من خلال دراسة (عبد الحليم محمد شاذلي ،علم النفس العام ) هو أن الإناث اقل ثقة في النفس من الذكور في كل مواقف الانجاز ، واكدة دراسة ( يحي محمد نبهان ،الفروق الفردية وصعوبات التعلم ) ،ودراسة عطاء الله احمد سنة 2004 التي تؤكد ضرورة التفريق في استخدام أساليب التدريس بين الذكور والإناث وجاءت أساليب التدريس الحديثة لمراعاة هذه الفروق الفردية بين الجنسين ومنه الفرضية الأولى قد تحققت .

ومن خلال ماسبق من نتائج التي تما جمعها من الاستبيان الموزع على أساتذة التعليم المتوسط وانطلاقا مما جاء في الخلفية النظرية من معطيات خاصة بموضوع أساليب التدريس الحديثة في مراعاة ميول ورغبات التلاميذ وانطلاقا من الإصلاحات التربوية الجديدة في أساليب التدريس الحديثة وحسب رأي الأساتذة فان الأساليب التدريسية الحديثة جاءت للحفاظ على رغبة التلميذ وتقديم مايخدم ميله نحو نشاط معين من اجل إظهار المواهب والإبداع وهذا ماجاءت به الفرضية الثانية وتما تأكيد صحتها .

ومن خلال دراسة محمد نصر الدين رضوان أن الفروق في الطول والوزن وسلامة الحواس تأثر بشكل كبير في اختيار أساليب التدريسية ،ودراسة احمد محمد خاطر وعلي فهمي أن القدرة الحركية واللياقة الرياضية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف الأستاذ لمراعاة هذه الفروق اختيار الأسلوب المناسب لتقليصها ،ومن خلال استخدام التحليل الإحصائي والنتائج المتوصل إليها فان الفرضية التي تعتبر أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية في لصفات والخصائص البدنية فقد تحققت .

والنظر إلى النتائج المستوحاة من هذه الدراسة نستنتج أن أساليب التدريس الحديثة تلعب دورا فعلا في تقليص الفروق الفردية في التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط وفي الأخير يمكن القول أن هناك دور ايجابي وفعال تلعبه بعض أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية في التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ،وعليه فان الفرضية العامة التي تقول أن لبعض أساليب التدريس الحديثة دور في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط قد تحققت .

2 الاقتراحات :

حرصنا منا على أن تكون لهذه الدراسة قيمة وظيفية وعملية وانطلاقا من الدراسة وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات إلى كل من يهمله هذا الموضوع ، ونخص بالذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية والتي نرجو إن تكون سبيلا من السبل التي تجنبهم من المعوقات التي قد تصادفهم في ميدان العمل وهي كالتالي :

- ضرورة إجراء دورات تدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ممن ليست لديهم دراية هذه الأساليب .
- الابتعاد عن استخدام الأساليب ذات الخصائص السلبية واستخدام أساليب تدريسية أكثر فعالية مثل الأسلوب
- الامري الأسلوب التدريبي التي تجعل التلاميذ يمارسون الاستقلالية في الممارسة مما يجعلهم يتحون عن فكرة العزوف.
- ضرورة الاعتناء بعنصر الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .
- برمجة امتحان كتابي في السنوات النهائية .
- يجب على الأستاذ اختيار الأسلوب المناسب حسب المواقف التعليمية التي يصادفها أثناء الحصة .
- يجب على الأستاذ التنوع في أساليب التدريس بتنوع الأنشطة الرياضية أثناء حصة التربية البدنية لإعطاء التلميذ نوع من النشاط والحيوية .
- أن يكون للأستاذ شخصية تمكنه من اختيار الأسلوب المناسب لان شخصية الأستاذ التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة لتلاميذ، لما يمتلكه من مؤهلات تجعله ملما بطبيعة التلاميذ ل نفسية والاجتماعية والبدنية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي النفسية والاجتماعية كما تساعد في معرفة الفروق الفردية وكيفية مراعاتها وتعامل معها .
- توفر الأجهزة والعتاد الرياضي والجو يساعد الأستاذ في اختيار الأسلوب لتحسين الممارسة الرياضية في المدارس مما يجعل التلاميذ أكثر حماسا وحيوية والممارسة حسب القدرات التي يمتلكها التلاميذ .
- الإكثار من البحوث المشا[ة حول علاقة أساليب التدريس والفروق الفردية .
- جعل عنصر الفروق الفردية بين التلاميذ عنصر مهم للأستاذ من اجل السماح لتلميذ بالممارسة كل حسب قدرته.
- تزويد المؤسسات التعليمية بالوسائل التي تتطلبها النشاطات الرياضية ،لكي يسمح للأستاذ بالتنوع في أساليب التدريس .



3- الأفاق المستقبلية للدراسة :

وفي الأخير وكما هو معلوم في البحوث العلمية الجيد التي تنتهي بالافتراضات ونتائج تضيفي للباحث والقارئ معا مدى البعد العلمي والربط بين الدراسات السابقة حتى يكون هناك عملية ربط وتوصيل بين هذه الدراسات. وبعد تطرقنا لهذا البحث المتواضع وبعتمادنا على بعض الدراسات السابقة وبعد عملية الكشف عن مواطن ارتباطها واختلافها بالإضافة إلى الدراسة النظرية والميدانية حيث أسفرت نتائج الدراسة، عن وجود دور لبعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة الفرق الفردية بين التلاميذ، وبغرض فتح مجموعة من الأفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريب التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، يقترح مايلي :

- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وفي مختلف المستويات .
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة من خلال إجراء مقارنة بين الذكور والإناث .
- استخدام أساليب أخرى كالأساليب الغير المباشرة ، كأسلوب التعلم الذاتي ، أسلوب حل المشكلات ...الخ
- إجراء دراسات مشابهة على نفس العينة ، ولكن بالأساليب أخرى كحل المشكلات، ...الخ .

قائمة المراجع

والمصادر

## قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

- 1 : أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003
- 2 : أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي - مفاهيم وتطبيقات - ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003
- 3: أحمد جميل عايش : أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، ط 1 ، دار . المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن ، 2008
- 4 : أحمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك : القياس في المجال الرياضي ، ط 4 ، دار . الكتاب الحديث ، مدينة نصر ، 1996
- 5 : إحسان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2005
- 6 : أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2001 ،
- 7 : أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، ط 1 ، دار . الفكر العربي ، القاهرة ، 2000
- 8 : جوناثان دوهيرتي وريتشارد بايلي : دعم التطور البدني والتربية البدنية في سنوات . الطفولة المبكرة ، ترجمة : منال كرم ، ط 1، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2005
- 9 : هنية محمود الكاشف : دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي ، ط 1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، 2004
- 10 : زينب علي عمر وغادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، دار. الفكر العربي ، القاهرة ، 2008
- 11 : حاجي فريد : بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، ط 1 ، دار الخلدونية ، الجزائر، . 2005
- 12 : يحيى الأحمدى: علم نفس الفروق الفردية ، ط 1 ، دار الأحمدى للنشر، القاهرة، . 2002
- 13 : يحي محمد نبهان : الفروق الفردية وصعوبات التعلم ، بدون طبعة ، دار اليازوري . العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008
- 14 : كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد نصر الدين رض وان : مقدمة التقويم في التربية الرياضية ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994
- 15 : مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحلبي : التربية الميدانية وأساسيات التدريس ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، الرياض ، 1998

- 16 : محمد سعد زغلول وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، بدون طبعة ، مركز الكتاب . للنشر ، القاهرة ، 2002
- 17 : محمد سعد زغلول وآخرون : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، ط 1 . مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001
- 18 : محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2004
- 19 : محمد السيد أبو النيل وانش ارح محمد دسوقي : علم النفس الفارق ، بدون طبعة ، . دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1986
- 20 : محمد فرحان القضاء ومحمد عوض الترتوري : أساسيات علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، 2006
- 21 : محمد علي محمد : علم الاجتماع والمنهج العلمي ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، 1980
- 22 : محمود عبد الحليم منسي : علم النفس التربوي ، ط 1 ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، بدون بلد و سنة النشر .
- 23 : محمود عبد الحليم عبد الكريم : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مركز . الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2006.
- 24 : معمر حجيج ، إستراتيجية الدرس الأسلوبي ، بدون طبعة ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، 2007
- 25: ناهد محمود سعد ونيللي رمزي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط 2 مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004
- 26 : نبيل عبد الهادي : سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال ، ط 1 ، دار وائل . للنشر ، الأردن ، 2004 ،
- 27 : نسيمة محمود الدوالي : الاكتشاف الموجه وتدريب مهارات الكرة الطائرة وأثرها على التحصيل المهاري ، ط 1 ، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2006 . بحث منشور .
- 28 : نشوان يعقوب حسين : التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، بدون سنة نشر .
- 29 : سامي محمد ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 4 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2006
- 30 : سناء محمد سليمان : سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها ، ط 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2006
- 31 : عبد الحليم محمد شاذلي : علم النفس العام ، ط 2 ، المكتبة العربية ، الإسكندرية ، 2001

- 32 : عبد الحميد شرف : التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، . ط 2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2005
- 33 : عبد الحميد شرف : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000
- 34 : عبد العالي الجسماني : علم النفس العام ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، . 2002
- 35 : عزو إسماعيل عفانة وجمال عبد ربه الزعانين: التعلم في مجموعات ، ط 1، دارالمسيرة ، عمان ، 2008
- 36 : عفاف عبد الكريم : تصميم المناهج في التربية البدنية ، ط 1 ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2005
- 37 : عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى : طرق تدريس التربية البدنية ، ط 1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، . 2006
- 38 : عطا الله أحمد : أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006
- 39 : فوزي محمد جبل : علم النفس العام ، بدون طبعة ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون بلد النشر ، 2001
- 40 : صدقي نور الدين محمد : علم نفس الرياضة ، ط 1 ، المكتب الجامعي الحديث ، . مصر ، 2005
- 41 : الريماوي محمد عودة : سيكولوجية الفروق الفردية ، ط 1 ، دار الشروق ، عمان ، 1994.
- 42 : ريسان مجيد ولؤي غالب : التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة ، . ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002
- 43 : رمضان محمد القذافي : الشخصية ، ط 1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، 1993 .
- 44 : رشيد زرواتي : تدريبات على منجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط 1 ، دار هومة ، المسيلة ، . 2002
- 45 : خير الدين هني : تقنيات التدريس ، ط 1 ، بدون دار النشر ، الج ا زئر ، 1999 .  
الرسائل الجامعية .
- 46 : بن خاتم الله ن ور الدين : دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية .  
في حصة التربية البدنية والرياضية ، جامعة باتنة ، الج ا زئر ، 2008 ، بحث لم ينشر .
- المعاجم والقواميس :**
- 47 : ابن منظور : لسان العرب ، الجزء الأول ، الطبعة الأميرية بولاق ، القاهرة ، 1300 هـ .
- 48 : المعلم بطرس البستاني : قطر المحيط قاموس لغوي ميسر ، ط 2 ، مكتبة لبنان ، 1995.

**الوثائق والسجلات :**

- 49 : اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط ، الديوان . الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2005
- 50 : اللجنة الوطنية للمناهج : الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط ، مطبعة الديوان . الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، الجزائر ، 2003
- الأنترنت :**

<http://www.alnoor.se/article.asp?id=23004>http : 53 / 11/04/ 2009.

الملاحق

جامعة زيان عاشور بالجلفة  
معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
تخصص نشاط بدني رياضي تربيوي

تحت عنوان

استمارة استبيان لدراسة أهمية بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة  
الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط O

هذه استمارة الاستبيان موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط سلام الله عليكم وبعد :  
أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير شهادة الماستر في  
التربية البدنية والرياضية ، لذا نرجوا منكم إفادتنا بالمشاركة في إنجاز هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية  
على ما تحتويه الاستمارة.  
ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يبقى في السرية التامة، وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي فقط وليس لنا  
من خلالها غرض آخر.

الإجابة تكون بوضع علامة  في الخانة المناسبة .

قبل التعديل

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا.



يشمل الاستبيان المقترح على ثلاثة محاور :

اسم المحور المقترح	المحاور
بعض أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين الجنسين	المحور 01 :
بعض أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات	المحور 02 :
بعض أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين التلاميذ الخصائص والصفات البدنية	المحور 03 :

مدى مناسبة العبارة			الرقم
أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة	
			المحور 01:
أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين التلاميذ في نوع الجنسين			
			01
		يتيح أسلوب التدريس الأمري نفس الحضور في الممارسة للجنسين	
		لا نعم	
		02	
		أسلوب التدريس التدريبي يتيح الفرصة للتلاميذ بالممارسة بدون حجل	
		لا نعم	
		03	
		أثناء استخدامك للأسلوب التبادلي تكون الاستجابة الحركية بنفس القدر للجنسين	
		لا نعم	
		04	
		تستعمل نفس لأسلوب التدريس التدريبي للذكور و للإناث	
		لا نعم	
		05	
		يسمح لك الأسلوب التدريبي بتقييم التلاميذ بنفس المعايير للجنسين	
		لا نعم	
		06	
		أثناء التخطيط في الأسلوب الامري تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين	
		لا نعم	
		07	
		يتيح الأسلوب الامري الفرصة القيادة في بعض الوجبات اثناء الحصة	
		لا نعم	
		08	
		في الأسلوب التدريبي يختلف تعاملك مع الذكور مقارنة بالإناث	
		لا نعم	

مدى مناسبة العبارة			المحور 02 : أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات	الرقم
أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
			استخدامك للأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ لا نعم	01
			لايسمح الأسلوب الامري بعض التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة لا نعم	02
			تراعي ميل ورغبة أثناء استخدامك لأسلوب التدريس التدريبي لا نعم	03
			تراعي استخدام التمارين ورغبة التلميذ في الأسلوب التدريبي لا نعم	04
			ترى أن الأسلوب التدريبي يزيد ميول التلاميذ نحو نشاط معين لا نعم	05
			يمكن القول أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية لا نعم	06
			في رأيك التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ لا نعم	07
			استعمال الأساليب التدريس الحديثة تجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين لا نعم	08

مدى مناسبة العبارة			الرقم	المحور 03:
أرى	غير مناسبة	مناسبة		أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين التلاميذ الخصائص والصفات البدنية
التعديل				
			01	استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ نعم لا
			02	الأسلوب التدريبي يضمن الممارسة العادية للتلاميذ حسب الصفات البدنية نعم لا
			03	تقوم بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على الممارسة في الأسلوب الامري نعم لا
			04	عند اختيارك للأسلوب تراعي الفروق في الصفات البدنية بين الجنسين نعم لا
			05	تضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث في الحصة نعم لا
			06	في الأسلوب التدريبي تقسيم التلاميذ لمجموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية نعم لا
			07	ترى أن تطبيق المنهاج براعي الفروق البدنية نعم لا
			08	الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول - الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب نعم لا

جامعة زيان عاشور بالجلفة  
معهد علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية

## استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
تخصص نشاط بدني رياضي تربوي

تحت عنوان

استمارة استبيان لدراسة أهمية بعض أساليب التدريس الحديثة في مراعاة  
الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور المتوسط 0

هذه استمارة الاستبيان موجهة إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط سلام الله عليكم وبعد :  
أساتذتنا الكرام نتقدم إليكم بهذا الاستبيان الذي يندرج في إطار البحث العلمي لتحضير شهادة الماستر في  
التربية البدنية والرياضية ، لذا نرجوا منكم إفادتنا بالمشاركة في إنجاز هذه الدراسة وإعطاء أجوبتكم الشخصية  
على ما تحتويه الاستمارة.  
ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يبقى في السرية التامة، وأجوبتكم تستعمل لغرض البحث العلمي فقط وليس لنا  
من خلالها غرض آخر.

الإجابة تكون بوضع علامة  X في الخانة المناسبة .

بعد التعديل

شكرا مسبقا على مساعدتكم لنا.

يشمل الاستبيان المقترح على ثلاثة محاور :

اسم المحور المقترح	المحاور
أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين	المحور 01 :
أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات	المحور 02 :
أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ الخصائص والصفات البدنية	المحور 03 :

مدى مناسبة العبارة			المحور 01: أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين الجنسين	الرقم
أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
			يتيح أسلوب التدريس الأمري نفس الحوض في الممارسة للجنسين لا نعم	01
			أسلوب التدريس التدريبي يتيح الفرصة للتلاميذ بالممارسة بدون خجل لا نعم	02
			أثناء استخدامك للأسلوب التبادلي تكون الاستجابة الحركية بنفس القدر للجنسين لا نعم	03
			تستعمل أسلوب التدريس التدريبي للذكور هو نفسه للإناث لا نعم	04
			يسمح لك الأسلوب التبادلي بتقييم التلاميذ بمعايير كل بحسب نوع جنسه لا نعم	05
			أثناء التخطيط في الأسلوب الامري تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجنسين لا نعم	06
			يتيح الأسلوب الامري الفرصة في القيادة في بعض الواجبات الحركية أثناء الحصة لا نعم	07
			في الأسلوب التدريبي يختلف تعاملك مع الذكور مقارنة بالإناث لا نعم	08

مدى مناسبة العبارة			الرقم	المحور 02 : أساليب التدريس الحديثة والفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والرغبات
أرى التعديل	غير مناسبة	مناسبة		
			01	استخدامك للأسلوب الامري يراعي ميول ورغبات التلاميذ نعم لا
			02	لايسمح الأسلوب الامري بالممارسة لبعض التلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في المشاركة نعم لا
			03	أثناء استخدامك لأسلوب التدريس التدريبي تراعي ميل ورغبة التلاميذ نعم لا
			04	في الأسلوب التدريبي تراعي استخدام التمارين ورغبة التلميذ نعم لا
			05	ترى أن الأسلوب التبادلي ينقص من ميل التلاميذ نحو نشاط معين نعم لا
			06	يمكن القول أن التنوع في أساليب التدريس يراعي الفروق الفردية نعم لا
			07	في رأيك التقيد بأوامر الأستاذ يؤثر في ميول ورغبات التلميذ نعم لا
			08	استعمال الأسلوب التبادلي يجعل التلميذ يحس بالسعادة أثناء الحصة و يزيد من رغبتهم وميولهم نحو ممارسة نشاط معين نعم لا

مدى مناسبة العبارة			المحور 03:	الرقم
أرى	غير مناسبة	مناسبة	أساليب التدريس الحديثة المدروسة تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الخصائص والصفات البدنية	
التعديل	مناسبة			
			استخدام الأسلوب الامري يتيح التعرف على المستوى البدني للتلاميذ لا نعم	01
			يتيح الأسلوب التدريبي لتلاميذ الممارسة العادية حسب الصفات والخصائص البدنية لا نعم	02
			في الأسلوب التبادلي تقوم بتبسيط التمرين في حالة عدم قدرة التلاميذ على الممارسة لا نعم	03
			عند اختيارك للأسلوب الامري تراعي الفروق في الصفات البدنية والخصائص الجسمية بين الجنسين لا نعم	04
			تضع تمارين خاصة بالذكور وأخرى للإناث في الحصة لا نعم	05
			في الأسلوب التدريبي تقسيم التلاميذ لمجموعات أحسن وسيلة لمراعاة الفروق البدنية لا نعم	06
			ترى أن تطبيق المنهاج براعي الفروق البدنية لا نعم	07
			الاختلافات في الصفات البدنية ( الطول - الوزن ) يؤثر في اختيار الأسلوب لا نعم	08